الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
ادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
ادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ـ ٤٥٠٥٩٨ـ ٤٥٠٥٦٣
تحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة : ٤٥٠٦١٠




الانوار في الخارج

| | | |
|---|---|---|
| سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابو ظبي ١٥٠ فلسا |
| مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه |
| السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا |
| تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه |
| الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات |
| العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير تركيا ٥ ليرات |

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ١٩ شباط ١٩٧٨ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦١٩٣
AL-ANWAR - Beyrouth 19 Février 1978 19e AnnéeNo. 6193

# داني شمعون يجري محادثات في دمشق
# هيئة التحقيق : إفادات جديدة والاستجوابات تنتهي خلال يومين

سجل الوضع الامني مزيدا من التحسن امس، في وقت واصلت فيه هيئة التحقيق لدى المحكمة الامنية الخاصة استجواب المتهمين المحالين الى المحكمة .

وقد رافق الاسترخاء الامني تفاؤل سياسي عبر عنه وزير الخارجية والدفاع بقوله : اعتبر ان اكثرية الفرقاء والاطراف التي لها شأن في الامور الحاصلة بما فيها الدولة ، أخذت مواقف تدل على بعد نظر وحكمة وضبط اعصاب ورغبة صادقة في الحرص على مصلحة الوطن العليا وعلى العلاقات الاخوية مع الشقيقة سوريا والحرص ايضا على الجيش اللبناني ، وعلى قوة الردع ، وانطلاقا من جميع هذه الاعتبارات تعالج الامور ضمن الاطار الذي يجب ان تعالج فيه وبالشكل الممكن ان يؤدي ان شاء الله الى نتائج توفق بين جميع المتطلبات وتراعي المصلحة الوطنية ولا تسيء الى احد .

هذا ، وتابعت امس هيئة التحقيق لدى المحكمة الامنية الخاصة ، تحقيقاتها في حادث ثكنة الفياضية ، واستمعت قبل الظهر الى احد الضباط والى اخرين بعد الظهر .

وستستمر الهيئة في اعمالها اليوم رغم العطلة، ويتوقع ان تنتهي من الاستجوابات خلال يومين .

وكانت الهيئة قد استمعت الى ضابطين يوم الجمعة .

### جعجع في المحكمة العسكرية

وقد انتقل امس ، النائب العام التمييزي الشيخ كميل جعجع ، الى مبنى المحكمة العسكرية ، حيث اجتمع بالمدعين العامين العسكريين لدى المحكمة الامنية السادة : اسعد جرمانوس ، وفيق الحسامي ، وفوزي داغر ، بحضور القاضي طربيه رحمة ، القاضي المنتدب للمحكمة الامنية الخاصة .

واطلع جعجع ، على سير اعمال هيئة التحقيق والنيابة العامة ، والترتيبات القلمية والادارية ، الخاصة بهذه الاعمال .

وعلى صعيد اخر ، تسلم امس المدعي العام لدى المحكمة الامنية الخاصة ، الشيخ اسعد جرمانوس ، المشتبه بهم الثلاثة الذين سلموا بعد حادث اطلاق النار في فرن الشباك .

هذا ، وتوجه السيد داني شمعون امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار صباح امس الى دمشق مبعوثا من قبل الرئيس كميل شمعون لاجراء سلسلة اتصالات مع كبار المسؤولين في العاصمة السورية وبالتالي مؤكدا باسم الرئيس كميل شمعون على استمرار التعاون والتنسيق مع المسؤولين السوريين ، ومؤكدا ايضا على ان الاحداث الاخيرة التي شهدها لبنان ليست الا حادثة عابرة لن تؤثر في العلاقات الاخوية بين البلدين ولن تزيد المبادرة السورية الا رسوخا واعترافا لها بالجميل من قبل كل اللبنانيين .

وللتاكيد ايضا ان هناك اكثر من فريق يسعى للايقاع بين اللبنانيين والسوريين لتفجير الوضع في لبنان والمنطقة . لكن التفاهم والوعي الكاملين من قبل المسؤولين في لبنان وسوريا لن يفسح بالمجال امام اصحاب المطامع .

## نظرة سورية ونظرة لبنانية

خلال الاسبوع الماضي سألت شخصية لبنانية الرئيس حافظ الاسد : هل تريدون ضم لبنان أو اجزاء من لبنان الى سوريا ؟

فابتسم الرئيس الاسد وقال : نحن وحدويون ، كما يعلم الجميع . لكن اية وحدة بين بلدين ليست قرارا من طرف واحد . وهي لا تحدث بالقوة . ولا تتم في معزل عن ارادة شعبي البلدين . ولا في معزل عن الظروف والحسابات والتوازنات العربية والدولية . اكثر من ذلك ، فان ارض سوريا ومواردها قادرة على تامين العيش لاربعين مليون مواطن ، وليس في سوريا الان سوى تسعة ملايين مواطن .

والوجه الاخر من جواب دمشق، هو قول مسؤول سوري كبير ان الوجود العسكري السوري في لبنان هو «قتال على المشارف البعيدة» . اي ان عبارة أمن سوريا من أمن لبنان ، وبالعكس ، ليست مجرد شعار . بل هي ركن اساسي في الاستراتيجية السورية .

ومن هنا تصور العاصمة السورية ان اي حادث في لبنان هو حدث بالنسبة الى سوريا. والعنوان الذي تضعه دمشق للعبة الاقليمية والدولية في هذه المرحلة هو محاولة منع سوريا من أن تكون مرتاحة ، وليس محاولة اخراج القوات السورية من لبنان . لان خطوة دراماتيكية من هذا النوع تخل بالتوازن الحالي في المنطقة .

فما جرى ويجري ، هو في المنظار السوري ، رسالة اميركية الى دمشق عشية زيارة الرئيس الاسد الى موسكو . بل رسالة تحمل ايضا عبارات عربية وعبارات عبرية .

والبيكار السوري ليس مفتوحا على ما يجري في شوارع لبنان فقط . بل هو مفتوح ايضا على ما يجري في الكواليس الفلسطينية والاردنية . فالابواب الخلفية لا تزال مفتوحة بين منظمة التحرير والقاهرة . وعمان بدأت تخرج تدريجا من منطقة الجاذبية السورية بتاثير المغناطيس النفطي العربي والمغناطيس الاميركي . وهي جالسة الان في محطة الانتظار على طريق التسوية . تنتظر وصول الرئيس السادات الى نهاية الطريق التي بداها برحلة القدس . وتنتظر اعلان المبادىء الذي يحمله الفرد اثرتون في حقيبته .

وهذه كلها اشارات واضحة ، في راي دمشق . فاللعبة دقيقة جدا . والجانب الصامت منها ليس اقل تاثيرا من الجانب المتفجر .

لكن الطريق ليست سالكة على خط واحد . وهناك زوايا اخرى للمسألة ، ولا سيما الزاوية اللبنانية .

فاللبناني العادي يقارن بين الوجود الكثيف لقوات الردع في المتن وكسروان مثلا ، وبين غيابها عن الدامور . بل يسأل عن السر في بقاء الاحتلال الفلسطيني للدامور .

واللبناني المسؤول يتساءل : لماذا لا تكون لثكنات الجيش اللبناني الحرمة التي تتمتع بها المخيمات ؟

والمسؤولون وغير المسؤولين يقرأون في اوراقهم القديمة ان القوات السورية دخلت الى لبنان من اجل ثلاثة اهداف : وقف القتال وفرض الامن ، ومنع التقسيم ، وتطبيق اتفاق القاهرة .

وحين ينظر هؤلاء الى الواقع يجدون ان الهدف الاول تحقق بنسبة عالية. لكن اتفاق شتوره الذي وضع برنامجا زمنيا لتطبيق اتفاق القاهرة لا يزال حبرا على ورق . والتوطين الواقعي الممتد من صبرا الى الناقورة لا يهدد بتقسيم لبنان ، بل يجعل التقسيم امرا واقعا .

وتلك هي المسألة . بل ذلك هو المناخ الذي يسمح بتكاثر الهمس والاقاويل والاشاعات. وهذا الوضع لا يخدم الاهداف السورية . ولا يخدم الاهداف اللبنانية . فلا بد من صيغة لبنانية ـ سورية واضحة تعطي ما للبنان للبنان وما لسوريا لسوريا . وتنقذ الاخوة بين البلدين. وتنقذ لبنان . وتنقذ المبادرة السورية .

**رفيق خوري**



■ الرهائن مخرجون من الفندق الى الاوتوبيس ■ ( صورة بالراديو من ا.ب ) ■ يوسف السباعي ■

# قاتلا السباعي و١١ رهينة في الطريق إلى عدن
## لافراج عن لبنانيين قبل اقلاع الطائرة

[...]ى الساعة الثانية فجر اليوم ، الطائرة القبرصية التي تقل قاتلي [...]د يوسف السباعي ورهائنهما لا في الجو ويرجح انها متجهة نحو بعدما رفضت السلطات الليبية [...]اح لها بالهبوط في مطار طرابلس [...]ب .

[...]الت مصادر مطار بيروت ان [...]رة طلبت عبور المجال الجوي لكل [...]بنان وسوريا والاردن والسعودية، المسلحين فيها هددا بتفجير الطائرة لم يعطوا تصريحات بالعبور .

[...]ال مسؤولون قبارصة ان عدد [...]ائن المحتجزين على الطائرة هو ١١ [...] تسعة كما ذكر سابقا . وهم [...]ن من ثلاثة فلسطينيين ، واربعة [...]ين ، وصومالي واحد ، وكندي [...] ، واثنين من السوريين .

افرج المسلحان عن المسؤولين [...]ثة الذين رافقوهما في السيارة الى المطار ، وهم وزير الداخلية والدفاع القبرصي وزعيم اشتراكي قبرصي ، والسيد سليمان حداد الملحق العسكري السوري في قبرص .

وقال المسؤولون ان المسلحين افرجا كذلك عن السيد عزيز شريف وهو وزير سابق للعدل في العراق ، وعن اثنين من اللبنانيين احدهما جورج بطل مندوب الحزب الشيوعي اللبناني ، والاخر سليم كويزة مندوب الحزب الاشتراكي .

وكان المسلحان قد اغتالا السيد يوسف السباعي السكرتير العام لمنظمة الشعوب الافريقية ـ الاسيوية امام فندق هيلتون في نيقوسيا ، ثم احتجزا اعضاء مؤتمر هيئة رئاسة المنظمة .

وبعد ذلك فصل المسلحان المندوبين العرب عن الاخرين وسمحا للنساء بالخروج بسلام . ثم افرجا عن الاجانب وابقيا على حوالي ١٥ رهينة

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ



■ احد المسلحين ينظر الى الرهائن داخل الاوتوبيس في نيقوسيا ■
( صورة بالراديو من ا.ب )

# الاسد غدا في موسكو لبحث التطورات مع القادة السوفيات

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من موسكو امس ان الرئيس حافظ الاسد سيصل الى العاصمة السوفياتية غدا الاثنين في زيارة تستمر ثلاثة ايام .

ومن المقرر ان تكون قرارات مؤتمر قمة الجزائر محورا للمباحثات السورية ـ السوفياتية في موسكو . ومن المتوقع ان الجانبين سيؤكدان وجهات نظرهما بشان التسوية الشاملة للنزاع القائم في الشرق الاوسط .

هذا ، وما زال الرئيس الاسد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة تجديد انتخابه .

وقد تلقى الرئيس السوري برقية من الملك خالد بن عبد العزيز جاء فيها :

علمت بنبأ اعادة انتخاب فخامتك رئيسا للجمهورية العربية السورية .. ويسرني ان انتهز هذه الفرصة السعيدة، فابعث لفخامتكم باسم شعب المملكة العربية السعودية وباسمي بالخلص عبارات التهاني واصدق الاماني ، سائلا المولى تعالى ان يكون لكم عونا وسندا وان يشد من ازركم ويأخذ بيدكم لما فيه خير بلدكم الشقيق واعلاء كلمة امتكم العربية والاسلامية وعزتها ورفعة شأنها ، مع اطيب تمنياتي لفخامتكم بدوام التوفيق مقرونا بموفور الصحة والسعادة لشخصكم ومزيد الرقي والازدهار للشعب السوري الشقيق والله يحفظكم ويرعاكم .

وتلقى الرئيس الاسد برقية التهنئة التالية من الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس وزراء المملكة العربية السعودية :

يسعدني وقد علمت بنبأ اعادة انتخاب فخامتك رئيسا للجمهورية العربية السورية ان أبعث لكم باحر التهاني القلبية على الثقة الغالية التي حظيتم بها من شعبكم الشقيق .. واسأل الله العلي القدير ان يمدكم بعونه وتوفيقه وان يأخذ بيدكم لما فيه خير ورفاهية شعبكم الشقيق ورفعة شان امتكم العربية والاسلامية وعزتها واعلاء شانها مع اصدق تمنياتي لفخامتكم بدوام التوفيق والنجاح وموفور الصحة والسعادة ومزيد الرقي والرخاء للشعب السوري الشقيق والله يتولاكم برعايته وحفظه .

كما تلقى الرئيس الاسد برقية تهنئة من غبطة البطريرك الياس الرابع هذا نصها :

ان المجمع الانطاكي المقدس المنعقد برئاستنا في دمشق يسره جدا أن ينقل لسيادتكم مشاعر المحبة والتقدير بمناسبة تجديد انتخابكم رئيسا للجمهورية العربية السورية مقدرا لكم جهودكم الوطنية والقومية وتضحياتكم الجلى من اجل الوطن السوري وما قمتم به من اجل خير لبنان واعادة استقراره وسعيكم الدائم للحمة ابنائه والمحافظة على وحدة ارضه وسيادته . كما يقدر جهودكم من اجل القضية الفلسطينية وموقفكم المميز من اجل تضامن الامة العربية في وحدة تعود عليها بالسعادة الكاملة والحرية ...

نسال الله العلي القدير ان يوفقكم ويرعاكم ويشملكم بقدرته من اجل الخير والبنيان .

### عدة اميركا

● وقالت صحيفة «الثورة» السورية في مقالها امس تحت عنوان «السادات للشؤون الداخلية واثرتون لاعلان المبادىء» : تعد الادارة الاميركية عدتها للرجوع الى سياسة الخطوة ـ خطوة، فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط ، لكن بعقل مختلف ، من حيث الطريقة والاسلوب في تناول القضايا ، عن عقلية مبتكر هذا النوع من السياسة ـ الوزير السابق للخارجية الاميركية كيسنجر ـ علما أن الغرض نفسه لم يتغير ، والغاية عقد صفقة منفردة بين النظام المصري المتخاذل الذي اعترف رئيسه اكثر من مرة بفشل سياسة الخطوة خطوة ، وبين الكيان الصهيوني .

واضافت تقول : ولتعطي الاجراءات الاميركية الحالية الاهمية ، او لتوصف بالجدية ، اقر الرئيس كارتر على ان يكون الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا ، مبعوثه الخاص للقيام بالمهمة « الجولة المكوكية » في عدد من عواصم الشرق الاوسط ، بعد ان انتهت المشاهد

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

## اثرتون يحمل مقترحات اميركية الى اسرائيل

صرح مسؤول اميركي بارز بان الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي سيحمل معه الى القدس بعض المقترحات لسد فجوة الخلافات بين مصر واسرائيل على اساس مجموعة من المبادىء الخاصة بتسوية شاملة في الشرق الاوسط .

واوضح المسؤول الاميركي ان المقترحات الاميركية تقوم على اساس بيان الرئيس كارتر الذي اصدره في اسوان في الشهر الماضي .

وسوف يغادر اثرتون واشنطن اليوم حيث يصل الى القدس غدا الاثنين لتقديم تلك المقترحات الى مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

## تعديل وزاري في بغداد

صدر في بغداد امس مرسومان جمهوريان باعفاء ثلاثة وزراء من مناصبهم وتعيين ثلاثة اخرين مكانهم .

واعفي بموجب المرسوم الاول كل من السادة برهان الدين عبد الرحمن عضو مجلس قيادة الثورة من منصب وزير الدولة لشؤون التنسيق مع هيئات الحكم الذاتي ، والدكتور ناجح محمد خليل من منصب وزير الصناعة والمعادن ، والدكتور محمد صادق المشاط من منصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

وتم بموجب المرسوم الثاني اسناد منصب وزير الصناعة والمعادن الى السيد محمد عايش عضو مجلس قيادة الثورة ، ومنصب وزير الدولة لشؤون التنسيق مع هيئات الحكم الذاتي الى السيد خالد عبد عثمان ، ومنصب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة الى السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط .

بغداد ـ ر



# كارتر : مصر قد تتعرض لغزو

قال الرئيس الاميركي كارتر : لقد اقترحت بيع مصر طائرات مقاتلة من نوع « ف ـ ٥ » ، لان ليبيا وربما اثيوبيا ستجتاح مصر من دون مساعدة الاسلحة الاميركية .

جاء ذلك في خطاب القاه كارتر في مدينة بانغور في ولاية « نيو انغلند » مساء أمس الاول . وقد اكد في خطابه الالتزام العسكري الاميركي نحو اسرائيل ، لكنه قال : ان الولايات المتحدة لا تستطيع التخلي عن اصدقاء اخرين في الشرق الاوسط .

وقد كرر امس ان مصر تتعرض للتهديد وهي في حاجة للطائرات .

واضاف الرئيس الاميركي الذي اقترح ايضا بيع مقاتلات متطورة من نوع « ف ـ ١٥ » الى السعودية يقول : ان القضية ليست قضية مجابهة بين السعودية ومصر من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى . بل ان مصر يجب ان تكون قادرة على مواجهة التهديد من

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

## دعوة عرفات لزيارة موسكو

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ( وفا ) امس ان الكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت سلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي في الايام الاولى من شهر اذار القادم .

# السادات : هناك علامات مشجعة في الموقف بالشرق الاوسط

قال الرئيس انور السادات ان هناك علامات مشجعة في الموقف بالشرق الاوسط. واضاف ردا على سؤال حول جولة اثرتون التي تبدأ غدا : لقد قلنا كلمتنا حول المستوطنات ، وقلنا انها غير شرعية ويجب ان تزال .

وفي حديث ادلى به السادات الى مجلة « اكتوبر » المصرية قال : ان سبب انزعاج اسرائيل من قرار الولايات المتحدة الاميركية بتزويد مصر بسلاح يرجع الى رغبة اسرائيل في ان تكون الدولة الاقوى في منطقة الشرق الاوسط حتى تظل بهذه القوة مصدرا للتخويف في المنطقة .

وقد رد السادات على اسئلة المجلة كما يلي :

### الانزعاج الاسرائيلي

● سؤال : لقد حدث شيء من الانزعاج في الشرق الاوسط بسبب ما اعلنته اميركا عن تسليحها لمصر مع ان نوعية السلاح الذي وعدت به اميركا لا يرقى الى مستوى ما تعطيه لاسرائيل بغير حساب .. فما هو تفسيرك لهذا الانزعاج من جانب اسرائيل ؟

□ الرئيس السادات : ان الامر يبدو غريبا فعلا .. ولكنه يبدو فقط . ان هذا الذي نراه اليوم له اساس من التاريخ البعيد والقريب وانا اجد لاسرائيل العذر في ان تنزعج . فهي تريد ان تكون الدولة الاقوى في المنطقة وان تظل بهذه القوة مصدرا للخوف في المنطقة .. وخوفها وعدم شعورها بالامان الطويل هو الذي يجعلها تتسلح من اصابع القدم الى اخر شعرة في الراس . هذا مفهوم وأعرفه جيدا .. ومفهوم ايضا انها بسبب هذا الخوف الذي دفعها الى التسلح فانها تكون مصدرا للتخويف ايضا ، فاذا اخافت جيرانها ظلت في موقعها الذي تزايدت مساحته حربا بعد حرب .

### سلاح اسرائيل

واضاف الرئيس المصري قائلا : كيف تساند اميركا اسرائيل وتغدق عليها السلاح بهذه الكثرة والوفرة ، ثم تساند دعوتي للسلام . ان السلاح الكثير لدى اسرائيل هو الذي يغريها ويدفعها الى اللعب بالسلام والحرب ، ويستدرجها ، وهي معذورة ، الى التهديد والتخويف بالنار .

واذا كنت اعترف بهذه العلاقة الخاصة بين اميركا واسرائيل فانني ايضا صديق لاميركا . فلماذا لم تكن اميركا قادرة على العدل بين الاصدقاء فلا اقل من أن توازن بين الطرفين ، والا تقوم بتصفية الموقف . وفي نفس الوقت فليس معقولا ولا مقبولا أن تنضم اميركا الى روسيا فتفرض هي الاخرى حظرا على تسليح مصر .

ثم ان هذه الطائرات ـ ف ـ ٥ ـ ، التي سوف تتسلح بها مصر لا تقارن بما لدى اسرائيل أو بما سوف تعطيه اميركا لاسرائيل ، لان هذه طائرات من الدرجة العاشرة . ولكن الذي ازعج اسرائيل هو أن يكون هناك اتصال بين مصر وأميركا وان يصل هذا الاتصال الى حد تسليح مصر .

ولو عدنا الى قيام ثورة تموز ١٩٥٢ لوجدنا ان اسرائيل قد ازعجها اتصالنا بالسفارة الاميركية منذ اليوم الاول . فقد اتصلنا بالملحق العسكري الاميركي لنؤكد للولايات المتحدة ان ثورتنا داخلية . وفي الوقت الذي كان السفير الاميركي يدعونا فيه الى السهر كل ليلة ، كانت السفارة البريطانية تحاول ان تتصل بنا لعلها تعرف من الذين قاموا بالثورة . ولم تفلح في ذلك الوقت .

● وفي بون ، أكد السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر التزام بلاده بتحقيق تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط تضمن حل القضية الفلسطينية وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

كما قال ان مصر لا تسعى لعقد اتفاق منفرد مع اسرائيل بل تتحرك انطلاقا من حرصها على مصالح العرب .

جاء ذلك في كلمة للسيد محمد ابراهيم كامل خلال الحفل الذي اقامه السيد كسروان لبكي سفير لبنان وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بون تكريما للوزير المصري وحضره سفراء ورؤساء بعثات الدول العربية في المانيا .

القاهرة ، بون ـ ا.ش.ا

( الشجاعة تقود الى النجوم ، والخوف يقود الى الموت ـ سينيك )

# علاج ضرورة .. لا علاج نزوة !
### بقلم الياس ربابي

صعبة هي مهمة القيادات المعنية بالشأن اللبناني الكبير : [...]شأن اعادة الاحجام الى طبيعتها ، ورد الامور الى اوضاعها الصحيحة .

صعبة هي هذه المهمة في اطاريها : اطار الشعب واطار السلطة ، اذا ما اريد لها ان تكون كما يجب ان تكون : مهمة اقدام ومسؤولية وفاعلية ، لا تساير غرائز الانفلات الارعن ، لا تضعف في مواطن المقاومة والارشاد الى سواء السبيل ، لا تخاف ـ بنوع خاص ـ بدافع من الدوافع ، او لاعتبار من الاعتبارات ، من ضرب الشذوذ والتجاوز والانحراف بدون لين ولا هوادة .

صعبة جدا هي هذه المهمة ، اذ يفترض فيها ان تصدم غير [illegible]ريق ، من غير باب ، وعلى غير صعيد ، صدمات عنيفة [illegible]رجع « بالنهايات » المستقبحة والمستهجنة التي تنقلب فيها الى البداءات المعقولة والمقبولة والمستحسنة التي يجب ان تنطلق منها .

وعلى الرغم من صعوبات المهمة المتعددة والمتنوعة ، فان النهوض بها صار ضرورة الضرورات ، بعدما تفاقم السوء وعظمت الاساءات . وبعدما كاد يدخل في روع الجميع ان القيادة الحقة والنافذة قولا وفعلا افلتت من ايدي اصحابها الشرعيين ، والموصوفين ، والمعروفين ، لتستقر في ايدي العابثين ، من عاملين في الظلام ، ومكلفين بمهمات الاجهاز على الوطن الذبيح .

ان المجالات الواجب التحرك والتحريك فيها بسرعة وحزم كثيرة ، اذكر منها الثلاثة الرئيسية الاتية :

هناك ـ اولا ـ رأي عام معين طال شحنه ، في غفلة من التوجيه الصادق والصريح والسليم ، بكل ما من شأنه ان يعطل العقل ، ويفسد المنطق ، ويجعل ـ بالتالي ـ مهمة القيادات صعبة ـ ان لم نقل مستحيلة ، كما يزعم بعضهم .

واشتد الشحن غليانا وضغطا بفعل تصرفات وممارسات خاطئة ومنكرة تكررت في غير مكان وحالة ، وفعل اثارات غريبة ومريبة يتقن النافخون في نارها فن انتهاز الفرص ، وانكاء الغضب ، وتفجير النقمات .

فكان من الطبيعي ان تنتهي الى هبة الجنوح الدامي الاخيرة ، والى ما راحت تطرحه من اثقال جديدة فوق اثقال الحرب القديمة .

وهناك ـ ثانيا ـ « فلتان ملق » رهيب وخطر بين فئات من الناس يخيل اليها ، بل يشبه عليها ان « انتفاعها العميم ومجدها العظيم » لا يتيسران وينموان ويزدهران الا في قيام

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

## القصر يعكف على درس ملفات الوضع الأمني
# بطرس: اكثرية الفرقاء اخذت مواقف تدلّ على بعد نظر وحكمة وضبط اعصاب

عكف الرئيس الياس سركيس امس على دراسة التقارير والملفات المتعلقة بالوضع الامني . كما قيم الاتصالات التي اجراها خلال عشرة ايام والنتائج التي توصل اليها خاصة تلك التي اجريت مع المسؤولين في سوريا والفرقاء المعنيين لتأمين عودة الامن والهدوء الى البلاد .

واقتصرت استقبالات الرئيس سركيس صباحا على الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية الذي بحث معه في الاوضاع الامنية في البلاد ، والاستاذ الياس ربابي عضو المكتب السياسي الكتائبي ، والوزير السابق ميشال اده .

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف استقبل الرئيس السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع .

### دردشة مع بطرس

وعند الساعة الثانية الا ربعا غادر الوزير بطرس القصر وجرت الدردشة التالية بينه وبين الصحافيين :

● صباح الخير معالي الوزير ..

□ اهلا وسهلا .. ما في مجال تبقوا دون اليوم .

● بعد ما صارت الساعة ٢ .. ناطرين ..

□ الرئيس ما عنده استقبالات ، جينا عملنالو زيارة . شو ما النا حق نزور الرئيس كمواطن عادي ! ..

● هذا يعني انك قدمت استقالتك ؟

□ لا .. ما بقدر اجمع بين صفتي كوزير وكمواطن .. الوزير بيبطل مواطن ؟

● لا .. الوزير مواطن اول ..

□ لا يا سيدي .. مواطن درجة عاشرة .

● كنت في وزارة الدفاع ؟

□ امضيت صباح اليوم — امس — في الدفاع .

● انها المرة الاولى منذ اسبوعين التي تزور فيها الدفاع ..

□ من شي عشرة ايام اول زيارة .

وقال : اجتمعت مع قائد الجيش ورئيس الاركان ومع بعض ضباط الاركان ومع رئيس الغرفة العسكرية في الوزارة ، ووقعت البريد ، وتداولنا ببعض الشؤون التي تهم الوزارة .

### حكمة وبعد نظر

● ما هو تقييمك للتطورات ؟

□ اي تطورات ؟ ..

● التطورات المحلية ..

□ اعتبر ان اكثرية الفرقاء والاطراف التي لها شان في الامور الحاصلة ، بما فيها الدولة ، اخذت مواقف تدل على بعد نظر وحكمة ، وضبط اعصاب ، ورغبة صادقة في الحرص على مصلحة الوطن العليا ، وعلى العلاقات الاخوية مع الشقيقة سوريا ، والحرص ايضا على الجيش اللبناني ، وعلى قوة الردع . وانطلاقا من جميع هذه الاعتبارات تعالج الامور ضمن الاطار الذي يجب ان تعالج فيه ، وبالشكل الممكن ان يؤدي ان شاء الله الى نتائج توفق بين جميع المتطلبات ، وتراعي المصلحة الوطنية ولا تسيء الى احد .

● هل من لقاء قريب بينكم وبين الوزير خدام ؟

□ ما في شي محدد .

● قيل ان اتصالا جرى بينكما ؟

□ اتصال معين ؟ تجري الاتصالات بيني وبين زميلي الوزير خدام مرات كثيرة دون ان يعلن عنها ، والتلفون مش صعب استعماله .

● هل انت مرتاح للوضع كوزير للخارجية والدفاع وبنفس الوقت كمسؤول ؟

□ في بالوضع اسباب تدعو الى الارتياح اذا ما فرطنا فيها ، وما اسانا معالجة الوضع كلنا . ان شاء الله ننتقل من الحالة الحاضرة ، الى احسن تدريجيا ، ويكون هنالك مبرر للتفاؤل .

### راحة

● هل عندك اتصالات او تحركات او اجتماعات الليلة — امس — ؟

□ كتبوا عني اني مريض ، مع اني ما كنت مريض ، كنت عم اشتغل بالبيت .

اضاف : رح اخذ لنفسي نهار ونص راحة تامة ، وما رح اتعاطى شي ابدا ، الاطالع جرايد وكتب لا تتعاطى بالسياسة وشؤون وزاراتي ، وجرب اني موه عن الامور الجارية ، وانسى شوي المشاكل التي عقلينا منها من عشرة ايام حتى اليوم .

● ما رح ترد على الاتصالات الهاتفية ؟

□ ما بجرب اعمل حاجز بيني وبينكم .

### بطرس يجتمع بقائد الجيش

لازم وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس مكتبه في وزارة الدفاع قبل ظهر امس .

وعند الظهر ، اجتمع الوزير بطرس الى قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري ورئيس الاركان وكبار ضباط القيادة ، وتناول البحث مجمل الاوضاع الامنية الراهنة . كما وقع بريد الوزارة .

---

## السفير الاميركي يزور بيت الكتائب
# باركر: نساعد لبنان وسوريا على توطيد الصداقة بينهم
## الجميّل: واشنطن كانت تكتفي بالوعظ

كانت التطورات الاخيرة في لبنان ، وبعض القضايا الدولية محور اجتماع عقد قبل ظهر امس بين الشيخ بيار الجميل والسفير الاميركي ريتشارد باركر في بيت الكتائب المركزي .

وفي نهاية اللقاء الذي امتد ساعة كاملة ( من الساعة الثانية عشرة حتى الواحدة ) ، اكد السفير الاميركي ان واشنطن متمسكة بالصداقة مع لبنان ومساندة الحكومة اللبنانية .. وقال الجميل : ان لبنان هو من البلدان القليلة في الشرق الذي يحرص على ممارسته الديمقراطية ، وتنتظر من العالم المتمسك بالحريات ان يساعده على تخطي المحنة الى مرحلة الاعمار .

### تصريح باركر

مع السفير الاميركي كان الحوار التالي بعد اللقاء :

● ما الهدف من هذه الزيارة ؟

□ قمنا بزيارة للشيخ بيار لنطلع على الوضع في البلد ، وتحدثنا في كل النواحي ، وقمنا بجولة افق واسعة النطاق .

● هل انت متفائل بالوضع ؟

□ انا كما قلت في اخر مرة .. خير ان شاء الله .

● هل قدمت الولايات المتحدة ضمانات معينة لمنع تجدد الاشتباكات ؟

□ كيف يمكن لاميركا ان تقدم ضمانات على هذا الصعيد ؟ واضاف : نحن نساعد لتوطيد الصداقة بين الطرفين — لبنان وسوريا — ونساعد حكومة لبنان . وان شاء الله تكون النتيجة خير .

### تصريح الجميل

وقال الجميل : ان الكتائب اللبنانية التي سجلت ادوارا بطولية في سبيل الوطن ، تابى باصرار ان يكون هناك من يعمل على تشويه صور هذه الادوار المجيدة ، وستكون بالمرصاد لاي مسيء الى دورها ومبادئها القومية .

واضاف : اني على يقين من انه اذا كان هنالك من يحاول استغلال الطاقة الكتائبية او التلطي وراءها او الاحتماء من اجل اعمال تخل بالامن ، فان هذا او ذاك من اصحاب المحاولات يدرك جيدا انه لن يلقى لدينا غير الصد ، لاننا ما تعودنا في حياتنا الحزبية والوطنية ، ان نسدل الستار عن خطا ولا عن مخطىء ، ايا كان فعله وايا كان انتسابه . واني اكرر هنا على مسامع المسؤولين اللبنانيين جميعا ، واؤكد بصورة خاصة لرئيس ا[...] ورئيس الحكومة ووزير الداخلية نضع كل امكاناتنا في تصرف ا[...] واجهزتها القضائية في سبيل قمع [...] تمتد لتخريب المصالح اللبنانية تحاول الاساءة الى المسيرة [...] البلاد .

وقال رئيس الكتائب : اذا قد طالبنا الدولة بان تتولى ا[...] مسؤولية القبض على كل [...] ومشاغب ، وخصوصا على اثر[...] نرن الشباك الاخير ، فلان مد[...] هذه تنطلق من قناعتنا بوجوب [...] اجهزة الدولة ، فلا نكون [...] غيرنا بمثابة من يقوم مقامها . [...] من كل ذلك ان تستعيد الدولة [...] التامة وتفرض هيبة القانون و[...] على الجميع .

واستطرد يقول : ليكون مع [...] اي شخص في نطاقنا ونطاق [...] يطوله التحقيق والاتهام لن نتو[...] مؤازرة السلطة في القبض عليه [...] جزاءه العادل ، ولا سيما وقد [...] محكمة خاصة ، تعنى بقضايا [...] والتحقيق واصدار الاحكام من [...] تنفيذ القانون وحفظ الامن و[...]

— البقية على الصفحة ١٢

---

# الحكومة بين التبديل والتعديل
## اليافي: الوفاق افضل الطرق
## بيضون: التوسيع يملأ الفراغ السياسي

اعتبر عدد من النواب والسياسيين اليوم ان التفكير في تشكيل حكومة سياسية جديدة هو نوع من القفزة في المجهول مؤكدين على اعتبار ان الظرف الذي تمر به البلاد لا تخدمه استقالة الحكومة ، الا ان اخرين اقترحوا توسيعها وتطعيمها بسياسيين .

فقد تحدث في هذا الموضوع كل من : الرئيس الدكتور عبدالله اليافي ، النائب محمد يوسف بيضون ، النائب الدكتور علي الخليل ، النائب الشيخ جبران طوق ، والمحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي وهذه اراؤهم :

### عبدالله اليافي

قال : برأيي ان الظروف التي تمر بها البلاد تستدعي السرعة الممكنة في حسم الامور التي تطرح لاعادة البلد الى جوه الطبيعي ، واعادة الامن الى ما كان عليه . وان موضوع الحكومة نتركه لرئيس الجمهورية فهو مطلع على كافة الامور ، ولديه كافة المعطيات ، وهو يرى بالتالي ويضع الامور في نصابها . فاذا راى ان هنالك ضرورة لتبديل الحكومة او تطعيمها بسياسيين جدد فباعتقادي انه لا يتوانى لحظة عن ذلك ، فهو كما تعلمون يعلم بالوضع [...]

وباعتقادي ان المطلوب اليوم قبل كل شيء جمع كلمة اللبنانيين وتحقيق الوفاق وهذا الطريق هو الطريق الاضمن والاسلم للبنان وبنيه .

### محمد يوسف بيضون

قال : لا زلت اعتقد بان استقالة الحكومة في هذا الظرف ليس بالحل الذي ينقذنا من الوضع المتأزم الذي نعيش فيه ، بل على العكس فقد تكون الاستقالة قفزة في المجهول .

لهذا فبتني ارتاي استبعاد هذه الامكانات من الحلول المتداولة . وبرايي ان الحل الانسب على الصعيد السياسي لملء الفراغ السياسي الذي تعاني منه البلاد هو في توسيع الحكومة الحاضرة ، وذلك عن طريق ادخال وزراء دولة من السياسيين الذين لهم كلمتهم وقوتهم في هذا الظرف . وفي اعتقادي ان توسيع الوزارة على هذا النحو يعطي الاطمئنان لمختلف الفئات والفرقاء ويساعد الدولة على طرح صيغة الوفاق بما يكفل لها النجاح .

وقال : آمل ان يدرس المسؤولون هذا الاقتراح لعل الاخذ به يساعد على تنفيس الاجواء المسيطرة ويساعد على اعادة البلاد الى طبيعتها .

### علي الخليل

قال : انني من مؤيدي استمرار هذه الحكومة في الحكم ريثما يتمكن الرئيس الياس سركيس من طرح صيغة الوفاق الوطني ، وريثما تتمكن هذه الحكومة من ترجمة مبادىء الصيغة الى مشاريع قوانين تقر في المجلس النيابي والى مراسيم تنفذ من قبل السلطة .

ان تغيير الحكومة في الوقت الحاضر لا يعطي النتيجة المتوخاة نسبة لعدم اكتمال خطوات تحقيق الوفاق الذي يجب ان يسبق اي تعديل او تغيير .

ان حكومة السياسيين يمكن ان تلعب الدور المطلوب منها بعد اجتياز هذه المرحلة الهامة ، وهي مرحلة تحقيق وحدة الاراء والكلمة بين كافة الاطراف والاتجاهات في البلد .. وحالما نتمكن من تشكيل حكومة من السياسيين يعني ذلك ان الازمة قد انتهت لانه من الصعب ايجاد حكومة سياسية تلتقي كلمتها من اجل لبنان ومصالحه ، قبل التقاء اطراف هذه الحكومة على صيغة سياسية معينة لهذا البلد ، فنحن لا نريد حكومة يتنازع اطرافها من الداخل . وقد كان لنا سابقة في هذا المجال . ولهذا اؤكد ان تحقيق الوفاق بين الاطراف السياسية يجب ان يسبق التفكير بحكومة جديدة .

### جبران طوق

قال : انا ادعو الجميع الى رؤية الحقائق ومعالجتها بروح الروية والوطنية للوصول الى حل يوفر الامن والاستقرار في هذا البلد .

واعلن طوق انه ضد تحميل الحكومة مسؤولية الاحداث وجعلها « كبش محرقة » على الرغم من انها فشلت في توفير الامن . ولم تفرض سلطتها بكل معنى الكلمة .

اضاف : من البديهي ان الظروف والصعوبات التي احاطت وتحيط باجواء السياسة اللبنانية ، كانت تحد من قدرة الحكومة على التحرك ، غير انه كان عليها بالمقابل ، ان تعمل بكل جهد من اجل تامين الامن ، اذ كما قال الرئيس الياس سركيس « الامن قبل الرغيف » هذا الامن الذي لو نجحت الحكومة في تطبيقه لكانت عجلت في مسيرة الوفاق الوطني الذي هو امل الجميع .

واستدرك طوق : الا ان فشل الحكومة في تطبيق الامن لا يمنعنا من القول اننا نسجل لها ايجابيات عدة على اكثر من صعيد واهمها في الحقل الاقتصادي .

واعتبر طوق ان موضوع تشكيل حكومة سياسية هو سيف ذو حدين ، فمن جهة تقرب الحكومة السياسية موعد الوفاق الوطني ، ومن جهة اخرى تخلق نوعا من الحساسيات التي كنا نشهدها في السابق ، خاصة

— البقية على الصفحة ٣ —

---

# ٦ من النواب ينسّقون مع الجبهة

التقى عند الساعة السادسة من مساء امس ، في منزل النائب اوغست باخوس النواب : الياس الخازن ، بطرس حرب ، حبيب كيروز ، جبران طوق ، وطارق حبشي ، للتداول في الاوضاع الراهنة والتطورات الحاصلة على الساحة اللبنانية انطلاقا من حادثة الفياضية وما عقبها من ذيول ومضاعفات .

وكان فريق من النواب الستة قد زار مساء امس الاول الرئيس سليمان فرنجيه واطلع منه على نتائج الاتصالات التي اجراها خلال الايام القليلة الماضية ، بدءا بزيارة دمشق من اجل وضع حد للاشتباكات .

وقد رسم الرئيس فرنجيه صورة عن الاوضاع الراهنة ، وما تم التوصل اليه من اتفاقات من اجل اعادة الهدوء الى البلاد . وجرى تبادل الراي ووجهات النظر حول بعض القضايا والمواضيع الامنية والسياسية كما عرض المجتمعون تصورهم للمستقبل ، وتوقفوا عند متطلبات المرحلة المقبلة .

ونقل بعضهم عن لسان الرئيس فرنجيه ان التجاوب اللبناني السوري ، والبوادر الايجابية من الجانبين ساهمت الى حد بعيد في تبديد اجواء التشاؤم والتوصل الى حالة الانفراج .

### لقاء مع الجبهة

ان التحرك الذي يقوم به النواب انما يأتي في نطاق المساعي التي تبذل من اجل المساعدة على ترسيخ الامن وتهيئة الجو للحوار الوطني .

وكان اجتماعهم امس تمهيدا للقاء بينهم وبين اركان الجبهة يوم الاربعاء المقبل ، لبحث الاوضاع في اطار التنسيق القائم .

وذكرت مصادر النواب الستة ان البحث يتركز على الموضوع الامني بصورة خاصة لجهة عدم الدخول في مايسمى « بالفراغ الامني » ووجوب ايجاد سلطة تتولى حفظ الامن ، ودعم السلطة في المرحلة المقبلة .

---

# كرامي يدعو الى تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

جدد الرئيس رشيد كرامي دعوته الى الوفاق وتجاوز احداث الماضي ، وقال : لقد اثبتت الايام صحة مواقفنا ، نحن لم نقاتل ، وليس لنا مصلحة في ذلك ، لان طريق القتال وعرة ، ونتيجته الخراب ، والمجنون وحده هو الذي يعيد ذلك .

وقال كرامي الذي كان يتحدث الى الوفود الشعبية التي استقبلها في طرابلس : لا المسلم الحقيقي ولا المسيحي الحقيقي يدعو الى القتال ، فالبلاد لنا ولهم .

واضاف : ان قوات الردع العربية قوات شرعية ، جاءت باسم الدستور ، وبطلب من رئيس الجمهورية وهي تحت امرته ، وهدفها حماية الناس ومصالحهم ، و « الجماعة » يقولون انهم يرفضون حكم الشارع ونحن نقول لهم هذا عظيم .. لكن لماذا شحن الناس باجواء التازم ؟

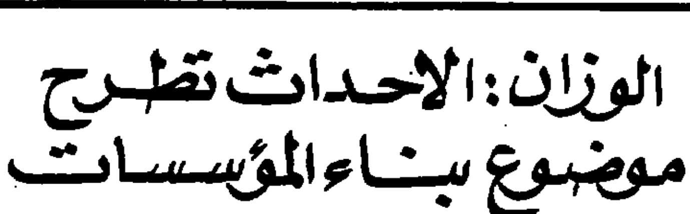
وتابع كرامي : نحن مع الوفاق ، ولكن على اسس العدالة والمساواة وضمن الحقوق المشروعة . ولنا مالهم وعلينا ما عليهم .

### جمع السلاح

ودعا كرامي الى البدء بجمع السلاح ، وقال : ما دام السلاح موجودا فهو مصدر الشر ، وكلنا ابناء عائلة واحدة .

وحث كرامي المسؤولين الى ان يعوا مسؤولياتهم ، وان ينفذوا مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة التي وضعت قوات الردع بتصرفهم للعمل على تطبيق هذه المقررات .

---



# الوزان: الاحداث تطرح موضوع بناء المؤسسات

عقد المجلس الاسلامي اجتماعا قبل ظهر امس بكامل هيئته دام ثلاث ساعات .

وبعد انتهاء الاجتماع قال السيد شفيق الوزان : عقد المجلس الاسلامي جلسة استثنائية درس فيها تفاصيل الاوضاع السياسية والامنية ، وتطوراتها الخطيرة بالنسبة لاحداث الفياضية التي طرحت مجددا موضوع بناء مؤسسات الدولة ، وخاصة بناء الجيش .

واضاف : وبعد تقييم هذه الاوضاع وملامحها تقرر ان يكلف مكتب المجلس بعقد اجتماع استثنائي يوم الاثنين المقبل — غدا — لوضع تقرير شامل يكون منطلقا لتحركات المجلس المقبلة ، ومواقفه والاتصالات التي يمكن ان يقوم بها على ضوء الاخطار الجديدة التي لا يجوز باي شكل من الاشكال ان نتجاهلها ، او ان ندفع انفسنا الى مثل هذا التجاهل الذي لا يجوز مطلقا .

وردا على سؤال حول موجة الشائعات المنتشرة قال :

لا يمكن الا ان ندين بشدة هذه الشائعات واصحابها ، والتي تشكل وجها من وجوه التصعيد الذي يستهدف المزيد من البلبلة وعرقلة الامن والاستقرار .

وبرأيي انه آن الاوان للدولة ان تحزم امرها ، وان تقوم اليوم قبل غد ، بما يخرجنا من الوضع الذي مكن حتى الان اعداء العهد واعداء لبنان من تحقيق غاياتهم وتآمرهم .

وعن رأيه في التبديل الوزاري قال الوزان :

لا اريد الخوض في هذا المجال سيما وانني ابديت الراي قبل ايام مشيرا الى ان ما يهم الناس والمواطنين في الوقت الحاضر هو تامين الاستقرار والامن وبالتالي الدخول في الوفاق المنشود .

اضاف : في اعتقادي ان صيغة الوفاق وتحقيقه يجب ان يسبق اي حكومة او اي بحث توسيعها او تطعيمها ولان اي خطوة في هذا المجال قبل تحقيق الوفاق تكون برايي قفزة في المجهول .

---

### قسيس وحلو يعرضان التطورات

زار الاباتي شربل قسيس [...] المؤتمر الدائم للرهبانيات الل[...] امس الاول الرئيس شارل حلو [...] منزله بالكسليك وكانت الزيارة لاستعراض كافة التطورات [...] عاشتها البلاد خلال الاسبوع وما رافقها من اتصالات ونتائ[...]

### بقرادوني يزور فرنجيه في النقاش

زار المحامي كريم بقرادوني امس الرئيس سليمان فرنجية بالنقاش وتداولا في التطورات ا[...] والامنية الراهنة .

---

### بعد زيارة شمعون
## الخليل: المساعي مخلصة للعودة الى الهدوء

اجتمع النائب كاظم الخليل قبل ظهر امس مع الرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية لساعة كاملة ، استعرضا خلالها التطورات الاخيرة .

وقد اكد الخليل بعد الزيارة ان المساعي جارية من اجل « ترطيب الاجواء » وازالة التوتر واسبابه ، وان هنالك نيات مخلصة لوضع حد للحادث الاخير ، وبالتالي لازالة اسباب اي صدام يمكن ان يحصل في المستقبل .

واضاف : لقد بحثت مع الرئيس شمعون في مختلف هذه المواضيع ، واتفقنا على ضرورة تكثيف المساعي من اجل منع اي تعكير للاجواء مجددا ، لان كل ما يجري ليس في مصلحة لبنان ، ولا هو في مصلحة سوريا ، بل في مصلحة العدو . ولذلك علينا جميعا لبنانيين وسوريين ان نتفهم كل هذه الامور ، ونزيل اسباب اي حادث ونتدارك وقوع المزيد من الحوادث .

وعلم ان شمعون والخليل بحثا في ضرورة تحقيق المزيد من التقارب بين الزعماء اللبنانيين ، في سبيل تحقيق الوفاق اللبناني خصوصا بعد المصالحة التي جرت بين شمعون وسلام .

---

# سلام يسافر الى السعودية بدعوة خاصة لمشاريع خيرية

سافر الرئيس صائب سلام امس الى المملكة العربية السعودية يرافقه النائب جميل كبي والسيد علي الملوك ، وذلك بدعوة خاصة من اجل مشاريع تنمية المقاصد الخيرية الاسلامية .

وقبل سفره ، رئس الرئيس صائب سلام في الساعة الثانية عشرة ظهرا اجتماعا استثنائيا لمجلس امناء جمعية المقاصد عرض خلاله برنامج زيارته هذه ، والمتعلق بمشاريع المقاصد للتنمية في المجالات التربوية والتعليمية والصحية والاجتماعية وهي المشاريع التي يوليها الرئيس سلام عنايته منذ مدة طويلة .

### تهنئة بعيد المولد

وبمناسبة عيد المولد النبوي الشريف استقبل الرئيس سلام امس بمنزله وفودا تمثل الهيئات التعليمية وبعض الطلاب من مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ، وذلك لتقديم التهاني له بهذه المناسبة المباركة .

وقد القت بعض الطالبات اناشيد نبوية وكلمات تمجد هذه الذكرى ثم قدمن له باقات الزهور .

وقد شكر الرئيس سلام الحضور مصافحا كل فرد منهم مهنئا اياهم بحلول هذه الذكرى المجيدة .

---

# ...ليوم الثاني الحص يواصل جولتـه ...لى اسلافه فيزور رشيد الصلح واليافي ...صلح: الأولوية للوفاق

...ل امس رئيس الحكومة الدكتور ... الحص زياراته لرؤساء الوزراء ...ين ، فقام عند الساعة الحادية ...ن قبل الظهر بزيارة الرئيس ... الصلح في خلدة وبحث معه في ...ع الراهنة من امنية وسياسية ، ...ساء زار الرئيس عبدالله ...

... الرئيس الحص قد زار يوم ... الماضي الرئيسين تقي الدين ... وصائب سلام واجرى معهما ... الاوضاع الراهنة ، كما اتصل بالرئيس رشيد كرامي الذي كان ...ر الى طرابلس .

... الزيارة صرح الرئيس رشيد قائلا : شرفنا الرئيس الحص التي كانت مناسبة للبحث معه ... المواضيع ، ولا سيما المواضيع ... وموضوع الوفاق السياسي ...ع الحكومة السياسية .

...ساف : لقد عرضنا ايضا ...ع العامة بشكل موسع ، ...وجهات النظر تقريبا واحدة في ...لواضيع ، وتمنينا له التوفيق ...ح .

...ا اذا كان قد بحث موضوع الجنوب اجاب الرئيس الصلح :

طبعا كان الجنوب في صلب الموضوع الامني الذي بحثناه ، وفي رأيي ان ما يحصل في الجنوب هو متابعة للمؤامرة التي تحاك ضد لبنان .

وحول ما اذا كانت الحكومة السياسية موضوع بحث ايضا اجاب :

لقد بحثنا في جميع المواضيع .

وعن موقفه من موضوع قيام حكومة سياسية في الظروف الراهنة اجاب :

لقد ابلغت الرئيس الحص وجهة نظري بهذا الموضوع ، واعتقد ان موضوع الوفاق الوطني له الاولوية على كل موضوع اخر .

وكان الرئيس الحص قد تابع قبل زيارته للرئيس الصلح من مكتبه في وزارة الاعلام تطورات الوضع الامني في البلاد ، وخصوصا الوضع في منطقة الجنوب ، فعرض مع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان جميع الامور الجنوبية ، كما عرض قضايا وزارة الاعلام ووزارة الاقتصاد مع المسؤولين في الوزارتين .

## تصريح قبلان

وبعد اللقاء قال الشيخ قبلان : التطورات الجديدة التي طرات في المدة الاخيرة على القرى الحدودية من قبل اسرائيل وخصوصا في قرية ميس الجبل ، التي طلب منها التعاون مع اسرائيل وبلت جميع الافراءات كالتخويف وتشغيل اليد العاملة في اسرائيل ، والتهديد المبطن لاهالي القرى الامامية اذا لم يظهروا استعدادا للتعاون .

وكان الرفض المطلق من قبل مخاتير — ميس الجبل — .

واضاف قائلا : ولكن في المدة الاخيرة جاءت دورية اسرائيلية وطلبت منهم مجددا ، انشاء مركز في ميس الجبل بالتراضي والا سيدخلونها قهرا ، ودون مشورة احد ، وبالفعل افاق اهالي البلدة امس — اي الجمعة — على الجرافات الاسرائيلية تشق طريقا من الحدود حتى أول ميس الجبل .

وقال الشيخ قبلان : حيال هذا الامر ، جئت عارضا للرئيس الحص وضع المنطقة الحدودية بالسرعة اللازمة ، قبل فوات الاوان ، ووجدنا لديه كل تجاوب واستعداد لبحث الامر مع المعنيين ووضع حد ان امكن لما يجري في المنطقة .

# ابي اللمع يدعو المراسلين الاجانب لاستقاء المعلومات من مصادرها

## اجتماع مماثل الاثنين للمراسلين العرب

دعا مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع الصحافيين الاجانب في لبنان الى اجتماع عقد في مكتبه قبل ظهر امس حضره ممثلو الوكالات والاذاعات العالمية وعدد من مراسلي الصحف ومحطات التلفزيون الاجنبية.

وركز المدير العام للامن العام في هذا الاجتماع على الانباء التي تناقلتها بعض الوكالات والاذاعات العالمية خلال الايام الاخيرة حول الاوضاع في لبنان ، مشيرا الى وجوب استقاء المعلومات من مصادرها الرئيسية، وضرورة اعتماد الدقة والموضوعية في نقل الانباء .

وقال ابو اللمع : ان لبنان يجتاز حاليا مرحلة دقيقة جدا تفرض على رجال الصحافة المحلية والاجنبية ايضا التحلي بالمسؤولية وعدم نشر اية اخبار قبل التاكد من صحتها من مختلف المصادر المختصة .

واضاف : ان كل الدول في العالم تلجا الى فرض قوانين استثنائية في الظروف الاستثنائية ، وبالرغم من ان لبنان قد فرض منذ سنة وتيف الرقابة على الصحف والوسائل الاعلامية الاخرى عملا بالمرسوم الاشتراعي رقم ( ١ ) الذي اناط بالامن العام هذه الرقابة، الا ان المسؤولين استثنوا رسائل الصحافيين الاجانب الى الخارج من هذه الرقابة تسهيلا لمهمتهم في لبنان .

وناشد المدير العام للامن العام رجال الصحافة الاجانب اعتماد الدقة والموضوعية والامانة الصحافية مشيرا الى ان عدم الاخذ بذلك قد يضطر مديرية الامن العام الى اللجوء لفرض الرقابة على رسائل الصحافيين الاجانب .

واكد اخيرا على انه بالتعاون مع مدير عام وزارة الاعلام قد اتخذت التدابير اللازمة للرد على اسئلة الصحافيين وتزويد وسائل الاعلام بالمعلومات التي تتوفر لدى السلطات الرسمية ، وكذلك التعاون مع الوكالات العالمية للتدقيق بصحة الاخبار والمعلومات التي تبثها هذه الوكالات الى الخارج .

### اجتماع الاثنين للمراسلين العرب

وقد دعت مديرية الامن العام جميع مديري مكاتب ومراسلي الصحف والمجلات ووكالات الانباء والاذاعة والتلفزة العربية العاملة في لبنان الى اجتماع مماثل بمدير عام الامن العام في مكتبه — مبنى شقير — الاشرفية، وذلك عند الساعة العاشرة والنصف من صباح الاثنين في ٢٠ الجاري .

# تقي الدين الصلح يبرق مهنئاً الاسد

ابرق الرئيس تقي الدين الصلح الى الرئيس حافظ الاسد امس مهنئا اياه بمناسبة التجديد له .

وفي ما يلي نص البرقية :

« اذا كان يوم تجديد رئاستكم يوما وطنيا لسورية فهو يوم وطني للعرب وللبنان بنوع خاص .. ان الشعب السوري باجماعه لم يكن يعبر عن ثقته وحده بل عن ثقة اشقائه بالرجل الذي اتسمت قيادته بالايمان والشجاعة والحكمة ، والذي في تجديد قيادته تاكيد لصمود الامة في مرحلة تشتد عليها المؤامرات وضمان تحقيق امانيها وصون كرامتها وتامين دورها في السلم كما في الحرب ، ولبنان الذي لم يكن مقترعا كان مشاركا في هذه البيعة ، تقديرا للموقف التاريخي الذي وضعتم فيه حدا لحرب السنتين ، فقضيتم على الفتنة واخرجتموه الى الامن والاستقرار وتاكيدا لوقفته بشخصكم للشعب السوري الشقيق بجيشه الباسل الذي يمضي بشجاعة وقوة وعزم ثابت في تادية مهمته القومية والانسانية العالية على ارض لبنان الى ان تقوم قوته الذاتية الوطنية التي يطمئن الى كفايتها وحريتها جميع اللبنانيين .

تفضلوا بقبول تهنئتي الحارة واخلص تمنياتي ، اخذ الله بيدكم ، وسدد خطاكم ، وحمى سورية لتظل تقوم بدورها القومي العظيم » .

كما تلقى الرئيس الاسد برقية التهنئة التالية من الرابطة الاجتماعية لمنطقة زقاق البلاط في بيروت : « صوت الشعب السوري الصارخ بتجديد الثقة بشخصكم افضل تعبير عن شعور الامة العربية جمعاء ، دمتم للصمود ودعامة لوحدة لبنان ارضا وشعبا » .

# ابو اياد يزور شاتيلا وقليلات

# شاتيلا : نبهنا الى التجاوزات فوعد بالعقوبات والانسحاب

قام امس السيد صلاح خلف ( ابو اياد ) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بزيارة السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية رئيس اتحاد قوى الشعب العامل ، واجتمع اليه زهاء ساعة ، كما قام بزيارة السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) وبحث معه في الاوضاع الراهنة بحضور بعض اعضاء مجلس القيادة .

### تصريح شاتيلا

وقد ادلى السيد كمال شاتيلا بتصريح حول اللقاء قال فيه :

لقد تبادلنا وجهات النظر مع الاخ ابو اياد حول التطورات العربية الراهنة والاشكالات في جنوبنا اللبناني ، واذا كنا من الناصريين للقضية الفلسطينية القومية ، ولمنظمة التحرير الفلسطينية في سبيل عودة الشعب الفلسطيني الى دياره وبلاده وتحقيق ذاته الوطنية المشروعة على أرضه ، فاننا من هذه المواقع الوطنية الملتزمة ، ابدينا دائما ونبدي وجهات نظرنا في اي سلبيات تنتج عن بعض الممارسات من افراد منظمات المقاومة التي تسيء لحركة النضال الفلسطيني ، مثلما تسيء للمواطنين اللبنانيين ، وقد لمست اصرارا من الاخ ابو اياد على بذل كل الجهود الفعلية لمكافحة التجاوزات بحسم وقوة ، وسحب التواجد الفلسطيني المسلح من المناطق السكنية والاسواق ، وانزال العقوبات الصارمة بكل المتجاوزين والمسيئين لاخلاقية النضال .

وقال : يفيد فرعنا في الجنوب انه بوشر فعليا منذ ايام في تطبيق هذه الاجراءات ، وسوف ترسل بعد ايام قليلة لجنة من الجبهة القومية الى الجنوب لرؤية الواقع من كل جوانبه .

### التبديل والتعديل — تتمة

اذا كانت من الاقطاب او « امراء السياسة » في لبنان. ومن الافضل ، اذا كان هناك اتجاه لتشكيل حكومة سياسية ، ان تتشكل من السياسيين في الاقطاب ، اي حكومة برلمانية يمتاز عناصرها بالخبرة التقنية ، اي ان تكون حكومة « نواب تكنوقراطيين » واذا لم تاخذ المبادرة في هذا الاتجاه فتكون كمن يدور في الحلقة المفرغة التي لا نزال نلف حولها منذ مدة طويلة .

وشدد طوق على ضرورة وقوف اية حكومة ، تشكل في هذا الظرف ، الى جانب الرئيس سركيس بكل قوة وتكون لديها القدرة والشجاعة على اتخاذ القرارات الحاسمة والتاريخية ، لان الظرف الحالي يتطلب مثل هذه القرارات ، خاصة وان رئيس الجمهورية يتمتع باجماع كلمة اللبنانيين حول شخصه ، وبتاييد جميع الدول العربية والاجنبية .

وخلص الى القول : انني استغرب وقوع مثل هذه الحوادث في هذا الظرف خاصة من قبل اناس لبنانيين اعترفوا ما للمبادرة السورية من حسنات واياد بيضاء على وقف سفك الدماء في لبنان ، خاصة بعد ان اكد الرئيس حافظ الاسد من ان امن سوريا من امن لبنان.

# ارسلان وعويدات يدعوان لوضع الثقة بالمحكمة الامنية

دعا الامير مجيد ارسلان امس الى تطبيق القانون بالعدل والمساواة ، واعرب عن امله بان يقوم الرئيس حافظ الاسد بوضع حد لما افرزته الاحداث الاخيرة .

اما النائب عبده عويدات فقد دعا الجميع الى وضع ثقتهم بالمحكمة الامنية الخاصة لتقول كلمتها الفصل بشان الاحداث الاخيرة ، كما وضع النائب عويدات مسؤولية تحقيق الوفاق على الدولة ، وقال : ان كل كلام ناتج عن غيرها لا طائل وراءه .

### تصريح ارسلان

فقد اعرب الامير مجيد ارسلان عن امله بان يقوم الرئيس حافظ الاسد ، بما له من مكانة قوية ، وبالتعاون مع الرئيس الياس سركيس ، بوضع حد لما افرزته الاحداث من ذيول ، بحيث يمكن بالتالي وضع حد للاشاعات الكاذبة التي تسمم الاجواء ، ودعا الى تطبيق القوانين على الجميع دون استثناء ، حتى تستقيم الامور وتقطع الطريق على المشاغبين ومثيري الفتن، ومن يقف وراءهم .

وقال : ان تطبيق القانون بالعدل والمساواة على الذين يقومون بالقلاقل ، هو وحده الطريق الصحيح الذي يؤدي في النهاية الى الامن والهدوء والاستقرار، ويوفر للبلاد المناخات والاجواء الطبيعية التي يمكن في ظلها ان يقوم الوفاق ، ويتحقق التضامن الوطني الذي لا بديل ولا غنى عنه اذا اردنا ان نحبط كل ما يحاك ضدنا من مؤامرات .

واضاف : ان الرئيس حافظ الاسد الذي ولا شك يحمل لبنان في ضميره وفي وجدانه وفي قلبه ، لا بد من ان يستمر في سلوكه القومي والوطني هذا، وهو الذي قدم منذ بدء المبادرة السورية الاخوية الكريمة الف دليل ودليل على مدى ما يكنه للبنان .

وختم قائلا : ان التقاء الرئيسين سركيس والاسد على محبة لبنان وعلى مسح جراحه لا بد من ان يعود بنا الى الاجواء الطبيعية السابقة ، اجواء الامن والاستقرار، اجواء الالفة والمحبة، التي هي اقوى من كل اجواء الحقد والبغضاء .

### تصريح عويدات

كذلك دعا النائب عبده عويدات جميع الفرقاء الى ان يضعوا ثقتهم في المحكمة الامنية الخاصة ، وان يتركوا للقضاء قول كلمته واعطاء حكمه في الاحداث الاخيرة ، كما دعا مجلس النواب ايضا ، ومن خلال تحرك يقوم به ، الى التدخل والى الاسهام في العمل على حصر الحوادث وذيولها في نطاقها الطبيعي .

وقال النائب عويدات : ان الحالة تستلزم المزيد من التهدئة والعمل المتواصل لاحباط كل ما يمكن ان ينشأ من ردود فعل ، وما يطلق من اخبار مسيئة مضللة واشاعات كاذبة .

واضاف : فاذا كانت النيات طيبة، فاننا لا بد من ان نصل الى ما هو مطلوب في هذه المرحلة ، وهو احكام الطوق والتطويق لما حصل ، علما بان هذا الذي حصل ، ما كان يجوز ان يحصل اصلا ، وما دام قد وقع ، فيجب ان تحصر المسؤولية ، اي مسؤولية الحوادث ، بالمسؤولين عنها، ولا ندعها تتسع وتنتشر لا سمح الله.

### الوفاق مسؤولية الدولة

وقال : واذا حسنت النيات ، وهي ولا شك حسنة ، فاننا سوف نجتاز هذه الظروف ، ثم لا يسعني الا ان اقول انه لم يكن هناك موجبا للمحكمة الخاصة ، ولكن طالما انها اقرت فان على الفرقاء كلهم ان يضعوا ثقتهم فيها وان يتركوا للقضاء ان يقول كلمته ويعطي حكمه بحق المسؤولين .

ووصف النائب عويدات التحرك النيابي الاخير بانه تحرك في محله ، وقال : ان على المجلس ان يعمل وان يسهم من جهته في كل عمل يهدف الى حصر الحوادث في نطاقها وعدم انتشارها حتى تبقى الامور محصورة بفرقائها ، بحيث يجب ان يترك كل شيء للقضاء ليقول الكلمة الفصل ، التي هي كلمة العدل .

وعن امكانات الوفاق قال النائب عويدات : انا اؤمن بان الدولة وحدها المسؤولة عن موضوع الوفاق ، والذين يتكلمون عن الوفاق ، لن ينتج عن كلامهم شيء ، سوى الحوادث التي شهدناها .

## شعيتو يغادر الى الكويت

غادر بيروت اول من امس وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو وذلك لحضور مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي سيعقد في الكويت ما بين العشرين والسادس والعشرين من الشهر الجاري ، ومن ثم يتوجه الوزير شعيتو الى ايران وذلك لحضور مؤتمر وزراء الصحة الاقليمي الذي دعت اليه منظمة الصحة العالمية والذي سيعقد ما بين ٢٧ شباط الجاري واول اذار المقبل .

## محاضرة في النادي الثقافي للمرابطون

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف دعت امانة شؤون الدعوة والفكر في حركة الناصريين المستقلين — المرابطون — الى محاضرة يلقيها الدكتور هاشم الايوبي في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد بعنوان : « الجوانب الانسانية والسياسية والتاريخية في حياة الرسول الكريم » وذلك في مقر المركز الثقافي الاجتماعي للحركة — كورنيش المزرعة — تجاه خلية ومسجد — المرابطون — .

## الدحداح يصرف الاعمال الادارية

لازم امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح مكتبه في الوزارة صباح امس ، وصرف الامور الادارية واطلع على التقارير الدبلوماسية الواردة من الخارج ، كما اجرى اتصالات مع وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس الذي لازم مكتبه في وزارة الدفاع اطلعه على مضمون بعض التقارير السرية والمستعجلة الواردة من الخارج .

## مخيبر يسأل الحكومة عن اسباب الاخبار المضخمة

وجه النائب الدكتور البير مخيبر امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة المجلس النيابي حول الاخبار المضخمة التي نشرها بعض الصحف وطلب بالاسراع في الرد على سؤاله والا اضطر الى تحويله الى استجواب .

وجاء في السؤال : وجدت من ضمن مسؤولياتي ان اسأل الحكومة : اولا : لماذا سمحت الرقابة وهي رقابة حكومية بنشر هذا التصريح قبل التاكد من صحته ، وما الاهداف الكامنة وراء هذا النشر ؟

ثانيا : لماذا لم تلاحق الحكومة صاحب التصريح والمراقبين على الصحف ووكالات الانباء عدليا لجلاء على الاقل ، الدوافع والاهداف والخلفيات ، وبكلمة واحدة الحقيقة .



# اللجنة الاسلامية السداسية تجتمع غداً لبحث الاوضاع

تعقد اللجنة السداسية التي انبثقت قبل شهرين عن الاجتماع الاسلامي الموسع الذي عقد في منزل السيد شريف سوبرة برعاية سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اجتماعا لها الاثنين المقبل في منزل احد اعضائها لدرس وسائل التنسيق بين المؤسسات الاسلامية السياسية والاجتماعية والدينية ، كما اعلن مصدر مقرب من اللجنة .

ويذكر ان اللجنة هذه تضم الوزير امين البزري والسادة شفيق الوزان، عدنان القصار ، محمود الحافظ ، رفيق براج وشريف سوبرة ، وفهم ان اللجنة تهيء لتحرك في اطار توحيد الاهداف الاسلامية حيال الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد .

كما يعقد يوم الاربعاء المقبل اجتماع للمجلس الاستشاري لدار الافتاء في منزل سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في عرمون وذلك لتقرير خطة عمل للتحرك الاسلامي بالنسبة للاحداث الراهنة وتفاعلاتها .

## اجتماع مشترك للتجمع الاسلامي والجبهة الوطنية

تعقد الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب والتجمع الاسلامي اجتماعا مشتركا يوم الثلاثاء المقبل لعرض نتائج مقابلة وفد من التجمع لرئيس الحكومة يوم الثلاثاء الماضي والاطلاع منه على بعض الامور المتصلة بالاحداث الاخيرة .

كما وستناقش في الاجتماع المذكور القضايا الراهنة على الساحة اللبنانية والتطورات المستجدة ، على صعيد ازمة المنطقة .

## ...فاضل ... على الاعلام

...ن النائب منير ابو فاضل على ...ات التي اتخذتها الحكومة عبر ... الاعلام الرسمي على صعيد ...ي للشائعات والاخبار الكاذبة ...ابت على نشرها واذاعتها وسائل ... الاجنبية .

...ل : ان من واجب وزارة الاعلام ...الى عن محاربة هذه الشائعات ...قف وراءها جهات اجنبية وعميلة ... من وراء ترويجها الى خلق ... واعادة تفجير الوضع .

...نير ابو فاضل ان خطر الشائعات ... من خطر السلاح والمسلحين ...لما تتركه من انعكاسات على ... الوضع الامني والنفسي لدى ...نين وما لها من نتائج سلبية على الاقتصاد والحركة التجارية .

## ...استقبال ...يد جلوس ملك المغرب

...اسبة الذكرى السابعة عشرة ...ن الملك الحسن الثاني على عرش ... المغربية ، دعا السيد ادريس ...ة سفير المغرب في لبنان الى استقبال يقيمه مساء الجمعة في ... المقبل في فندق « الكارلتون » .



## ...ـص ...قي طه

...ستقبل رئيس الحكومة الدكتور ... الحص قبل ظهر امس نقيب ...حافة الاستاذ رياض طه ، ودامت ...رة حوالي ساعة ، تناول البحث ... الخطوات الواجب اتخاذها على ...عيدين : الوطني والاعلامي .

...بعد الزيارة قال النقيب طه : ...نا الاوضاع العامة في البلاد وما ... اتخاذه من خطوات على الصعيد ...ني والصعيد الاعلامي ، وليتني ... ان رئيس الحكومة يقوم باتصالات ...ي مشاورات في شان الموقف .

# دراسة احصائية حول اوضاع الاسرة في محيط العمل البحري




■ لجنة العمل في البحر اثناء مناقشتها استمارات الدراسة مع مندوب الامم المتحدة ، ويبدو في الوسط السيد معروف سويد ، والى يمينه الانسة عقيل والسيد سليم ابوحرفوش ■

وضع قسم الدراسات في مكتب العمل العربي ( لجنة العمل في البحر )، دراسة عن اوضاع الاسرة في محيط العمل البحري ، تناولت سن العاملين، ومستواهم التعليمي ، واوضاعهم العائلية والسكنية ، ومستوى دخلهم السنوي ، وعدد سنوات الخدمة لديهم .

وقد قام بوضع هذه الدراسة فريق من الباحثين والاحصائيين برئاسة الانسة هلا عقيل ، وباشراف السيد معروف سويد رئيس لجنة عمال البحر ورئيس ديوان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

ونظرا لدقة المعلومات والاحصاءات المتوفرة في هذه الدراسة ، فاننا نوردها موجزة ، على قسمين ، يتناول القسم الاول منها توزيع العمال حسب السن ، وعدد الاولاد ، والمستوى التعليمي ، والدخل السنوي ، على الشكل التالي :

## توزيع العاملين حسب السن

من اصل ٢٧٥ حالة ، تناولت احصاءاتنا حالة من هم دون الواحدة والعشرين و٢٣ حالة من ٢١ الى ٢٥ سنة ، و٤٠ حالة من ٢٦ الى ٣٠ ، و٣٥ حالة من ٣١ الى ٣٥ ، و٣٥ حالة من ٣٦ الى ٤٠ سنة ، و٣٠ حالة من ٤١ الى ٤٥ سنة ، و٤٩ حالة من ٤٦ الى ٥٠ سنة ، و٢٢ حالة من ٥١ الى ٥٥ سنة ، و١٠ حالات من ٥٦ الى ٦٠ سنة ، و٩ حالات ما فوق الـ ٦٠ سنة ، فتبين ان متوسط السن حسب نوع العمل في سائر فئات العمل هي كما يلي :

بلغ متوسط السن عند موظفي شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ٣٧،٢ سنة وعند موظفي شركات السياحة والملاحة ٣٣،٥ سنة ، وعند عمال الدوكرز ٤١،٩ ، وعند ملاحي البواخر ٢٩،٦ ، ومستخدمي عملاء تخليص البضائع ٤١،٧ ، وعمال ستوردي ومصدري الفواكه ٣٢،٤ ، وبحارة وزوارق المرفأ ٤٢،٨ ، وكتبة البواخر والارصفة ٤٠،٨ ، وعمال البواخر والبحارة في المرفأ ، ٤٠،٦ ، وخفراء البواخر ٣٩،٣ .

فيكون متوسط السن الاجمالي عند عمال البحر هو ٣٨،٧ سنة ، وهو يقرب من السن الشائع في الفئة الاكثر كثافة ، فئة موظفي شركة المرفأ .

ويلاحظ أن متوسط السن عند بحارة زوارق المرفأ هو ٤٢،٨ سنة ، يليه في ذلك عمال الدوكرز فمستخدمو عملاء تخليص البضائع فكتبة البواخر والارصفة فعمال البواخر وبحارة المرفأ فخفراء البواخر .

ونظرة واحدة على طبيعة العمل ، ومكان السكان والاجر القديم المجزي، نجد ان ارتفاع السن عند هذه الفئات امر بديهي ، فمنهم من كان يعمل في مهنة قديمة ما زالت مستمرة ، واقاموا مع اصحاب العمل ومناخ البحر، علاقة من الصعب عليهم تبديلها بعلاقة ثانية ولو كانت في نطاق البحر نفسه اضف الى ذلك جو الزمالة الذي خلق ، بما فيه من ترابط وتعاون ، مناخا عائليا خاصا .

لذلك يمكن القول ان هؤلاء والذين يتراوح متوسط اعمارهم من ٤٠ سنة فما فوق هم قدماء البحارة الذين ورث اغلبهم عمن سبقوهم من اقارب واصدقاء انواع المهن التي يمارسونها ، وربما وصل متوسط السن عند هؤلاء فيما لو قدر لنا ان نجري احصاءا بعد عشر سنوات نفس المتوسط النسبي لنفس الاشخاص الذين قابلناهم ، اذا لم يجر لهم او لبعضهم شيء في الحسبان، كالغاء بعض الوظائف او مكننة بعض المهن .

## مكان الولادة

احتلت بيروت اعلى عدد من الحالات التي اخذناها فقد بلغت نسبة البيروتيين ٣٣،١ بالمئة ، تليها محافظة الجنوب ونسبتها ٢٨،٤ بالمئة، فمحافظة جبل لبنان ، فمحافظة البقاع ١٢،٥ بالمئة ، فمحافظة الشمال ٥،٤ بالمئة ، وتبلغ ادنى نسبة عند الذين هم خارج لبنان وهي ٤ بالمئة .

ما هو سبب ارتفاع النسبة وانخفاضها من فئة الى فئة حسب امكنة الولادة ؟

ان اهالي بيروت مثلا ، يقطنون قريبا جدا من البحر لذلك فمن البديهي ان تكون نسبتهم اعلى نسبة . ولكن ذلك لا يكفي فاهالي لبنان الجنوبي ياتون من مكان بعيد ، ومع هذا فان نسبة عددهم تكاد تقارب نسبة اهالي بيروت والسبب الجوهري عند الذين يعرفون اوضاع مرفأ بيروت نوضح ان للبحر زعامات موزعة خصوصا في الاعمال اليدوية بين اقطاب من بيروت واقطاب من لبنان الجنوبي ، وهؤلاء واولئك يجذبون بزعامتهم للعمل الناس الذين يجاورونهم في المكان الجغرافي وفي النزعات المحلية بالاضافة الى الهجرة العفوية سعيا وراء الرزق في المدن .

وسوف نرى ان هذه النسب سوف يطرأ عليها بعض التعديل في مستقبل قريب نظرا للدور الجديد الذي بدات تلعبه محافظة جبل لبنان عن طريق زعاماتها الجديدة في المرفأ .

بالنسبة لمحافظة طرابلس فليس من الغريب أن تكون النسبة اقل نسبة بين المحافظات اولا بسبب بعد طرابلس عن بيروت ، وثانيا لان في طرابلس مرفأ مؤهلا يعمل في الوقت الحاضر على قدم وساق .

يبقى العمال الذين هم من خارج لبنان وقد بلغت نسبتهم ٤ بالمئة . ولو اجري هذا الاحصاء في وقت سابق اي في اواخر علم ١٩٧٤ لارتفعت النسبة كثيرا . ويرجع عدم عودة العمال غير اللبنانيين الى مرفأ بيروت الذي لا يستوعب في الوقت الحاضر اعدادهم الكبيرة من جهة ، واعتقادهم بان الامور لم تستتب في المرفأ من جهة ثانية .

ونسبة ٤ بالمئة التي حصلنا عليها تتوزع على ٦ عاملين غير لبنانيين من بينهم : سوري عدد ٢ ، فلسطيني عدد ١ ، جنسيات اخرى عدد ٣ . علما بان ٥ عاملين من اصل هؤلاء يمارسون مهنهم بصفة ملاحي بواخر ، اي ان اقامتهم في لبنان ليست اقامة مستمرة .

## الوضع العائلي

يلاحظ من مجموع الحالات التي درسناها أن عدد العاملين العازبين هو ٦١ ، والمتزوجين ٢١٠ ، والمطلقين او الارامل ٣ ، ويمكن من الاطلاع على الجدول المرفق تحديد النسب المئوية لهذه الحالات .

فاذا انتقلنا الى الجدول رقم ٦ واخذنا النسب المئوية باعتبار كل فئة على حدة مزاعين في ذلك جوهر البحث الذي نقوم به ، اي الوضع العائلي عند العامل في البحر لوجدنا اهم الملاحظات التالية :

اولا : بلغت ادنى نسبة من العازبين بالنسبة للفئة التي ينتمون اليها عند عمال الدوكرز ، اذ وجدنا ان نسبة العازبين هي ١،٩ بالمئة ، تليها فئة مستخدمي عملاء تخليص البضائع بنسبة ١٢،٦ بالمئة ، فخفراء البواخر ١٩،١ بالمئة ، فعمال ستوردي ومصدري الفواكه وبحارة وزوارق المرفأ وكلتاهما ٢٠ بالمئة . ثم تعلو النسبة عند العازبين فتبلغ عند شركة المرفأ ٢٤،٤ بالمئة ، اما عند ملاحي البواخر فتبلغ نسبة العازبين ٦٤ بالمئة .

ويتبين ان اعلى نسبة في الزواج والارتباط العائلي هي تلك النسبة التي يمتاز بها عمال الدوكرز وبتحليل الاسباب نجد ان الدافع لكثرة الزواج في صفوف هذه الفئة هي كما يلي :

١ – الطبيعة القروية التي اشتهر بها القرويون بالاقبال على الزواج المبكر امتدادا للعادات الريفية الاصيلة . ولا ننسى ان اغلب هؤلاء العمال على الرغم من تواجدهم في العاصمة وفي عمل لا يمت الى الزراعة بصلة ، ما زالوا يعملون بايد مدنية ، ولكن بطبائع قروية ، وان تواجدهم في بيروت على الرغم من كافة الوسائل الحضرية ، لا تمنع اشتياقهم لقضاء فصل الصيف او بعضه او ايام الاعياد او سواها من المناسبات في قراهم .

٢ – ان القرية تفرض على هذا النوع من العمال من يقوم برعاية شؤونهم من كل النواحي ، وان عملهم الشاق يقتضي العودة الى المكان الذي يؤمن لهم اوفر قسط من الراحة .

٣ – ان الدخل عند عامل الدوكرز مرتفع نسبيا عن غيره فهو في احصاءات علم ١٩٧٤ يقارب ١٥٠٠ ليرة شهريا ، نظرا لكثرة الساعات الاضافية التي يقوم بها . اضف الى ذلك ان الكثرة منهم يحصلون على دخل اضافي مما يملكون من ارض زراعية في قراهم .

اما نسبة الزواج المرتفعة التالية فهي عند مستخدمي عملاء تخليص البضائع . وهؤلاء نجد التفسير العملي لاقبالهم على الزواج ، في انهم يتولون مهنة تقتضي خبرة والماما واسعا بشؤونها ، ماليا ، وجمركيا . لذلك فان مواردهم المرتفعة تسهل لهم فكرة بناء بيت الزوجية وبالتالي الاقبال على الزواج .

## عدد الاولاد

يتراوح عدد الاولاد بين ولد وولدين وثلاثة حتى تسعة اولاد او اكثر ويتبين ان اعلى نسبة بين الاولاد هي عند عمال البواخر والبحارة في المرفأ ، اذ يبلغ متوسط عدد الاولاد ٥،٦ ، يلي ذلك خفراء البواخر ٢ ، ٥ ، ثم عمال الدوكرز ، ٩ ، ٤ ، ثم بحارة وزوارق المرفأ ٤،٤ ، اما من تبقى من فئات العمل فمتوسط عدد الاولاد لديهم ٣ .

ويلاحظ من متوسط السن عند العمال ان معدل عدد الاولاد يتبع ارتفاع او تدني متوسط السن عند آبائهم ما هو حادث في فئة عمال البواخر والبحارة في المرفأ وخفراء البواخر والدوكرز .

ومما تجدر الاشارة اليه ان احصاءاتنا لم يتناول عدد سائر الاولاد عند العمال فقد استثنينا من هذا احصاء الاولاد الذين ليسوا هم تحت سقف واحد مع آبائهم ، والمتزوجين ، واولئك الذين يعملون خارج لبنان .

وتبين أن نسبة الاولاد الذكور هي ٥١،٥ بالمئة ونسبة الاناث ٤٨،٥ بالمئة ، وان نسبة الذين يدرسون حسب نوع الدراسة :

دراسة علمة ٩٤،٤ ، دراسة جامعية ٤،٨ ، دراسة مهنية ٠،٨ بالمئة .

اما المدارس او الجامعات التي ينتمون اليها فهي ٤٥،٤ بالمئة خاصة، و ٥٤،٦ بالمئة عامة .

وسجلت الاستمارات ٥ حالات اعاقة عند الاولاد ، منها ٢ شلل ( عمال البواخر والبحارة في المرفأ ) ، ١ شلل ( دوكرز ) ، ٢ تخلف عقلي ( موظفي شركة المرفأ ) .

## المستوى التعليمي

لعل اكثر ما يسترعي انتباهنا هي نسبة الامية المتفشية في محيط عمال البحر ، وقد سبق ان اطلعنا على احصاءات قامت بها اللجنة الوطنية لمحو الامية ووزارة التصميم العام في لبنان في علم ١٩٧١ وعلم ١٩٧٣ فوجدنا ان نسبة الامية عند بعض فئات عمال البحر هي اعلى منها عند بعض عمال المصانع مثلا ، بل ان بعضها يقارب نسبة الامية عند اهل الريف .

وقبل ان نبحث في هذا الموضوع بالتفصيل لانه يعنينا جدا محاربة الامية كوسيلة من وسائل رفع مستوى العامل وتحسين ظروف معيشته تجدر الملاحظة الى ان ٥٦ ، من العدد الاجمالي للذين خضعوا لاحصائنا هم اميون ، و ٧٥ لديهم تعليم ابتدائي ، و ٦٠ تعليم تكميلي ، و ٤١ ثانوي و ١٨ جامعي ، و ٢٥ مهني .

ومن اجل الغاية التي نسعى اليها فقد حددنا مواطن انتشار الامية فراينا ان اعلى نسبة هي بين عمال الدوكرز ، اذ تبلغ الامية نسبة ٥٠،١ بالمئة ، تليها النسبة عند عمال البواخر والبحارة في المرفأ وهي ٤٨،٢ بالمئة ، ثم بحارة وزوارق المرفأ ٤٠ بالمئة ، اما الذين ليس في صفوفهم اميون فهم موظفو شركات السياحة والملاحة وكتبة البواخر والارصفة ومستخدمي عملاء تخليص البضائع .

وقد يدهش القارىء اذا رأى ان من بين موظفي شركة المرفأ ١٠،٦ بالمئة اميون ، ولكن دهشته تزول عندما يعرف أن من بين موظفي شركة المرفأ عمالا يمارسون مهنة نجارين او دهانين او حدادين .

وفي ضوء ما تقدم تمت اتصالاتنا مع اللجنة الوطنية لمحو الامية لاتخاذ الخطوات اللازمة بالتعاون مع لجنة العمل في البحر واتحاد نقابات النقل البحري لمكافحة الامية في هذا القطاع .

## اللغة الاجنبية

العمل في البحر ، ليس عملا محليا اي انه ليس لبنانيا مئة بالمئة بالنسبة لاتصالاته وعلاقاته العامة ، فهو عمل دولي اذا صح التعبير وترسو فيه سفن تنتمي الى مختلف الجنسيات ويؤمه سواح ورجال اعمال من كل بقاع الارض . لذلك فان لغة التخاطب تفرض على جزء كبير من الموظفين والعمال ان يتقن بعضهم لغة اجنبية ما ، وان يلم بعضهم الاخر بلغة او باكثر من لغة ، الماما يسمح له بالفهم وبافهام الغير ضمن نطاق عمله .

ومن المقابلات التي اجريناها ، نلاحظ ما يلي :

اولا : ان اكثر الموظفين والعمال اتقانا اللغة اجنبية ، هم موظفو وعمال شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ، فهذه الشركة هي المشرفة على قطاع

— البقية على الصفحة ١٢ —

# الحص يتسلم غدا مذكرة اقتصادية حول تعديل تعرفات المرفأ

## تحرك تجاري لمواجهة تهريب البضائع

يستقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في الساعة التاسعة من صباح غد ، وفد الهيئات الاقتصادية ، لتسليمه مذكرة تتعلق بالتعديلات المقترحة على التعرفات المرفئية .

ويضم الوفد السادة عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ، فيكتور قصير رئيس جمعية التجار ، وفؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين .

ويخصص الاجتماع لبحث قضية التعريفات والرسوم المرفئية ، على ضوء صيغة المشروع الجديد الذي تم التوصل اليه من خلال اجتماعات مشتركة بين ممثل غرفة بيروت وممثلين عن شركة المرفأ والمديرية العامة للاستثمار .

ويقدم رؤساء الهيئات للرئيس الحص مذكرة تحوي نص التعديلات التي ادخلت على مختلف بنود التعريفات.

### تهريب البضائع

ومن جهة اخرى يستقبل رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر عند الساعة العاشرة من قبل ظهر غد الاثنين وفد جمعية تجار بيروت للبحث في موضوع التهريب ، والوقوف على التدابير التي اتخذتها وتتخذها ادارة الجمارك لمكافحة هذه الظاهرة التي تلحق ضررا بالتجار والصناعيين والخزينة في آن واحد .

وكان هذا الموعد مقررا يوم الجمعة الاسبق الا ان الحوادث الاخيرة التي طرات اوجبت ارجاء اللقاء الى موعد اخر .

واعلن السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت : ان الاسبوع المقبل سيشهد تحركا ملموسا لجمعية التجار ، على صعيد ملاحقة مطالبها العالقة، بعد فترة الجمود التي اصابت البلاد في الاسبوع الماضي .

واوضح قصير : ان قضية تهريب البضائع والرسوم المرفئية ستكون في طليعة اهتمامات الجمعية بدءا من مطلع الاسبوع المقبل .

# بعد تهافت التجار على شراء الارز مكتب الحبوب يحصر التسليم بالتعاونيات الحص يعدّل شروط مناقصة القمح

بلغت كميات الارز التي باعها مكتب الحبوب والشمندر السكري للتجار ، خلال فترة اسبوع واحد، حوالي ٧٥٠٠ طن .

وذكرت مصادر مكتب الحبوب والشمندر السكري ان مجموع كميات الارز الاميركي التي سلمت الى التجار من اصل كمية الـ ٥ الاف طن التي استوردها المكتب في العام الماضي بلغت ٤٥٠٠ طن اي انه لم يتبق لدى المكتب سوى ٥٠٠ طن .

وقالت المصادر ان المكتب اوقف تسليم كميات الارز الاميركي وقرر حصر تسليم الكميات المتبقية لديه بالتعاونيات الاستهلاكية .

اما بالنسبة للارز الايطالي فقد ذكرت هذه المصادر بان مجموع الكميات المباعة بلغت ٣ الاف طن من اصل كمية الـ ٧ الاف طن .

وفيما يتعلق بالسكر قالت المصادر ان مجموع الكميات التي بيعت من تاريخ ١٤ شباط الجاري بلغت ٨٣٦٧ طنا من اصل كمية ١٦ الف طن من السكر المستورد، في الوقت الذي لم يتم فيه تسليم السكر المنتج محليا والتي يبلغ مجموعها ١٦ الف طن .

### مناقصة القمح

ومن جهة ثانية ، اصدر امس الرئيس سليم الحص وزير الاقتصاد والتجارة قرارا يقضي بتخفيض مهلة الاعلان عن استدراج عروض شراء كمية ٥٠ الف طن من القمح الى ٥ ايام .

ونص القرار على ان يستعاض عن الاعلان بتبليغ المعلومات اللازمة بطريقة سريعة ومضمونة الى تجار الصنف او ارباب المهنة ، الذين ترى الادارة فيهم مقدرة على تنفيذ الصفقة ، على ان ينشر هذا القرار في ثلاث صحف محلية ويذاع ثلاث مرات من الاذاعة اللبنانية تأمينا لاكبر قدر من المنافسة .

ومن جهة ثانية اعلن مكتب الحبوب والشمندر السكري عن استدراج عروض فوري لشراء خمسين الف طن من القمح الطري ، وذلك يوم الجمعة المقبل وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية .

وتجدر الاشارة الى ان مكتب الحبوب والشمندر السكري كان قد رفض اول امس نتائج المناقصة ، بسبب عدم مطابقة الاسعار المقدمة من قبل ٣ شركات عالية السعر التقديري السري الموضوع من قبل المكتب .

# مديرية الصناعة تعد دراسة حول الرسوم على المستوردات الخشبية

اعلن مدير عام الصناعة السيد [illegible] دبس ان وزارة الصناعة في صدد اعداد دراسة تتعلق بالرسوم الجمركية المستوفاة على المستوردات الخشبية .

وقال دبس : ان هذه الدراسة سترفع عبر الوزير ضوميط ، بشكل مذكرة الى مجلس الوزراء .

واوضح دبس بان الدراسة المذكورة ستقترح حماية الصناعة الوطنية ، واستيفاء الرسوم الجمركية على المستوردات الخشبية على اساس النوعية وليس على اساس الفاتورة وهو الامر المتبع حاليا ، وذلك حفاظا على هذه الصناعة الوطنية وتأمين الدخل القانوني والمطلوب للخزينة .

### نشاط عادي

ومن جهة ثانية اعلن المدير العام للصناعة ان العمل في الوزارة بالنسبة لتصديق معاملات التصدير والاستيراد [illegible] يسير سيرا طبيعيا بعد الفاجر الذي طرا خلال الاسبوعين الماضيين .

واضاف : ان الوزارة صدقت امس حوالي ١٧٥ شهادة منشأ للصناعيين الذين تعاقدوا مع اطراف وتجار في الخارج لتصدير بضاعتهم اليهم .

وتوقع السيد دبس ان تتصاعد وتيرة العمل في الوزارة تبعا للتصاعد في القطاع الصناعي خلال الاسبوعين المقبلين ، بالنظر الى الركود الذي اصاب العمل في هذا القطاع في الاونة الاخيرة .

كما توقعت مصادر الوزارة ان يصل لبنان ، في نهاية الشهر الجاري ، احد الخبراء المختصين في الشؤون الكهربائية مبعوثا من مركز التنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية للبحث في اوضاع بعض المحولات الكهربائية المستخدمة في القطاع الصناعي ، والمخصص لها طاقة من الكهرباء تفوق حجم احتياجها المطلوب.

وسيصار الى اعادة النظر بهذه المحولات في ضوء ما طلبته المؤسسة العامة لكهرباء لبنان من ضمن سياستها القائمة لوقف الهدر في الطاقة .

## اسعار الخضار والفاكهة

في ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة حسب تسعيرة مديرية التعاونيات بالتنسيق مع مصلحة حماية المستهلك ، بالقروش :

| | |
|---|---|
| ليمون ابو صرة | ١٤٥ |
| ليمون مغربي | ١٢٥ |
| ليمون افندي | ٢٥٠ |
| ليمون كريفون | ٩٠ |
| تفاح ستاركن | ٢٢٥ |
| خيار | ٤٤٠ |
| بندورة | ٢١٥ |
| كوسا | ٣٦٠ |
| بالنجان مدعبل | ٢٤٠ |
| هندبة | ٥٠ |
| سبانخ | ١٠٠ |
| ملفوف | ١١٠ |
| لرنبيط | ١٢٥ |
| بصل احمر | ٧٥ |
| بصل ابيض | ١١٠ |
| فروج طازج | ٥٥٠ |
| فروج مبرد | ٥٤٥ |
| كرتونة بيض وسط | ٦٣٠ |
| بصل اخضر | ١٠٠ |
| توم | ٤٠٠ |
| فجل | ٥٠ |
| بقدونس | ٢٥ |
| خس | ٦٠ |
| كزبرة | ٢٥ |
| زعتر | ٥٠ |
| اناناس | ٧٥٠ |
| كستناء | ٢٧٥ |
| ليمون موردي | ١٢٥ |
| حامض | ١٢٥ |
| ليمون شموطي | ١٤٥ |
| ليمون حلو | ١٥٠ |
| بطاطا جديدة | ١٢٥ |
| بطاطا مصرية | ٧٥ |
| بطاطا حلوة | ٧٥ |
| فليفلة حلوة | ٢٠٠ |
| فول اخضر | ٢٦٠ |
| ارضي شوكي | ٢٥ |
| سلق | ٥٠ |
| قلقاس | ١٠٠ |
| جزر | ٧٥ |
| نعنع | ٣٠ |
| رشاد | ٢٥ |

# بدء اجتماعات صناديق التنمية العربية

بدات في جدة صباح أمس اجتماعات لجنة المواصلات في الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي التي يشترك فيها ممثلون عن ١٥ دولة .

وقال راديو الرياض ان اللجنة ستبحث خلال اجتماعاتها التي تستمر اربعة أيام في زيادة التعاون بين الدول الاسلامية في مجالات النقل الجوي والبحري والبري والبريد والهاتف والبرق .

ومن ناحية ثانية بدأت في مقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة اجتماعات خبراء صناديق التنمية العربية والبنوك الدولية المولة لمشروع الطريق الاسفلتي عبر الصحراء الكبرى من الجزائر على البحر الابيض المتوسط الى نيجيريا على المحيط الاطلسي وستستمر ثلاثة ايام .

وقد حضرت الاجتماع وفود تمثل مالي والنيجر ونيجيريا والجزائر وممثلون عن الصندوق السعودي للتنمية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وصندوق منظمة البلدان المصدرة للبترول ( اوبيك ) ، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت وصندوق الانماء التابع للامم المتحدة .

## تعاون تجاري بين مصر وعمان

بحث السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين المصري خلال اجتماعه امس مع السيد بدر حارب البوسعيدي سفير دولة عمان في القاهرة ترتيبات زيارة السيد محمد الزبير وزير التجارة والصناعة بدولة عمان لمصر التي تبدأ يوم الثلاثاء القادم وتستمر خمسة أيام .

ويبحث السيد زكريا توفيق عبد الفتاح مع وزير التجارة العماني خلال هذه الزيارة فتح مجالات جديدة للتعاون الفني والتجاري والاقتصادي بين البلدين ، كما يتم عقد اجتماع موسع يوم الخميس القادم يحضره مع الوزير العماني المهندس احمد عز الدين هلال وزير الصناعة والدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الى جانب السيد زكريا توفيق عبد الفتاح لبحث امكانيات التعاون بين مصر وعمان في المجالات المختلفة .

## وفد تجاري بريطاني يزور اليمن

وصل الى صنعاء امس وفد تجاري بريطاني في زيارة لليمن الشمالية تستغرق عشرة ايام لتحسين العلاقات التجارية بين بريطانيا واليمن الشمالية .

وضم الوفد عددا من ممثلي الشركات التي تنتج المواد الزراعية والصناعية ومواد البناء .

# اجور ايام التعطيل القسري تتفاعل بين النقابات والمؤسسات

بدأت قضية اجور ايام التعطيل القسري خلال الاسبوعين الماضيين تتفاعل على صعيدي النقابات واصحاب المؤسسات .

وذكرت اوساط الصناعيين ان دفع هذه الاجور مرهون باصدار رسمي يحدد كيفية الدفع ، وذلك بشكل مماثل للمرسوم الاشتراعي رقم ... والا فان المصانع غير ملزمة بالدفع .

## انقسام عمالي

وامام هذا الواقع انقسم الرأي في الاتحاد العمالي العام الى ... الاول ايد مطلب الصناعيين هذا مذكرا بضرورة الاخذ بعين الاعتبار ... الانتاج في الاسبوعين الماضيين الذي انخفض في عدد من المصانع الى ... ٥٠ بالمئة . بينما اخذ فريق اخر متمثل برئيس الاتحاد العمالي على ... الدفع لان هناك عددا من المؤسسات كانت تعيد العمال الى منازلهم ... امكانية التشغيل ، وان التوقف عن العمل كان بحسب المناطق وبا... الامر لا يحتاج الى تشريع محدد .

وبالمقابل ، اعلنت مصادر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ... تتدخل في الوقت الحاضر ، للبت بهذا الموضوع ، بانتظار شكاوى ...

## تاجيل الجلسة

وعلى صعيد اخر ، اذاع الاتحاد العمالي العام بيانا اعلن فيه ارجاء جلسته الأسبوعية المحددة يوم الثلاثاء المقبل في ٢١ الجاري الى ٢٨ منه .

وادرج على جدول اعمال الاجتماع المذكور المواضيع التالية :

١ — تقرير الوفد عن مقررات المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للعمل ... في الكويت .

٢ — اتخاذ الموقف المناسب لقيام وزارة العمل بتسمية بعض ... محاكم العمل الذين لم ترد اسماؤهم في لائحة الاتحاد العمالي العام ...

٣ — تسمية اعضاء وفد الاتحاد لحضور اجتماع منظمة العمل ... في جنيف .

٤ — الاطلاع على تقارير اللجان المكلفة بتعديل النظام الداخلي ... الاتحاد .

## اجتماع لعرض برنامج زيارة الوفد الاقتصادي العربي للولايات المتحدة

عقد امس في غرفة تجارة وصناعة بيروت اجتماع خاص لعرض جدول اعمال اجتماعات الوفد الاقتصادي العربي المؤلف الى الولايات المتحدة الاميركية ، المحدد في ١٧ نيسان المقبل .

وحضر الاجتماع كل من السادة : عدنان القصار رئيس الغرفة ، ومديرها العام الدكتور وليد نجا ، ورئيس لجنة العلاقات العامة جورج عسيلي ، وعضو مجلس الادارة وفيق النصولي ، ومستشار الغرفة محمد لمع ، كما حضره الدكتور برهان دجاني الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية .

## ندوة لشرح اهداف تحويل التوتر الكهربائي

اعلن رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان ومديرها العام المهندس فؤاد البزري ان البلاغات التي صدرت بشأن تحويل التوتر الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت في ضواحي بيروت سوف يتبعها ايضاحات وتفاصيل ستذاع بواسطة اجهزة الاعلام .

## حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفأ ... باخرة ، قيد التفريغ ، و١٦ بدون عمل ، و... الاحواض ، و٤ مسجلة ، وابحرت ١٦ .

وينتظر اليوم وصول ١٦ باخرة ، هي :

| الاسم | الجنسية | الحمولة |
|---|---|---|
| سارا ميسينا اكسبرس | ايطالية | ٨ كونتين... |
| فيلوزيون | المانية | ٤،١٦٠٠ |
| سيتي اوف لاسبازيا | انكليزية | ٢٥،٢٤٠ |
| امال | لبنانية | ١١٣ مذ... |
| فيلما | يونانية | ٣٠٣ مذ... |
| ميمو | لبنانية | ٧٠٠ خ... |
| شلم | بولونية | ٨٣٧ مذ... |
| رايونيون «٩» | لبنانية | ١٨٠ موا... |
| دوما «ت» | بنامية | ١١٠٠ |
| غينا «٢» | لبنانية | ٨٠٠ مذ... |
| مالي | فنلندية | ١٧٥٠ ع... |

## اسعار [illegible]

تراجع أمس سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية ، بسبب عرضه للبيع ، وتراوح ما بين ٢٩٦،٥٠ — ٢٩٧ قرشا .

وطرأت تغيرات متفاوتة على اسعار العملات العربية والاجنبية ، ارتفع سعر أونصة الذهب الى ١٨٠ دولارا ، والكيلو غرام الـ... ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب ، حسب البورصة الصادرة امس :

| الكمبيو | شراء ق.ل | بيع |
|---|---|---|
| الكورون الدانمركي | ٥٢،١٠ | |
| الكورون السويدي حوالة | ٦٢،٨٦ | |
| مئة الكريزيرو البرازيلي الجديد | ١٢،٠٠ | |
| دينار البحرين | ٧٦٤،٠٠ | |
| الدينار العراقي | ٩٤٩،٠٠ | |
| الدينار الاردني | ٩٤٨،٠٠ | |
| الدينار الكويتي | ١٠٦٠،٠٠ | |
| الدينار الليبي | ٧١٠،٠٠ | |
| درهم الامارات العربية | ٧٦،٤٠ | |
| الدولار الاوسترالي | ٣٢٨،٠٠ | |
| الدولار الكندي | ٢٦٤ | |
| الدولار الاميركي | ٢٩٦،٥٠ | |
| الدولار الاميركي حوالة | ٢٩٦،٥٠ | |
| الدراخما | ٧،٨٠ | |
| الفلوران الهولندي | ١٢٤ | |
| الالف فرنك افريقي | ١٢١٧،٠٠ | |
| الفرنك البلجيكي | ٩،٢٠ | |
| الفرنك الفرنسي | ٦١،٢٠ | |
| الفرنك الفرنسي حوالة | ٦١،٧٥ | |
| الفرنك السويسري حوالة | ١٥٧،٦٠ | |
| الالف لير ايطالي حوالة | ٣٤٧،٥٣ | |
| الليرة القبرصية | ٧٥٣ | |
| الجنيه المصري | ٤٢٠،٠٠ | |
| الليرة السودانية | ٤٦٥،٠٠ | |
| الجنيه الاسترليني | ٥٧٧،٠٠ | |
| الجنيه الاسترليني حوالة | ٥٧٢،٠٠ | |
| الليرة السورية | ٧١،٨٥ | |
| الليرة التركية | ١١،٢٥ | |
| المارك الالماني | ١٤٤،٢٥ | |
| المارك الالماني حوالة | ١٤٤،٧٢ | |
| بزيتا اسبنيولية | ٣٦،٧٥ | |
| البيزو الارجنتيني | ٠،٣٠ | |
| الريال الايراني | ٤،١٩ | |
| ريال قطر | ٧٦،٤٠ | |
| الريال السعودي | ٨٥،٢٥ | |
| الشلن النمساوي | ١٩،٥٥ | |
| الالف ين ياباني (( بنكنوط )) | ١٢١٠،٠٠ | |
| **الذهب** | **شراء ل.ل.** | **بيع** |
| الليرة الايرانية | ١٢٥ | |
| الليرة العثمانية التجارية | ١٣٥ | |
| الليرة العثمانية الرشادية | ٣٠٠ | |
| الليرة الفرنسية نابليون | ١٦٥ | |
| البيزوس المكسيكي | ٧١٠ | |
| الليرة الانكليزية ملك | ١٦٢ | |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٧٠٨٧ | |



■ قبل ان يبدا رجال السير مهماتهم امس ، تجمعوا في شارع الحمرا في شبه دورة تدريبية راقبوا خلالها طريقة بعض زملائهم في توجيه السير وتنظيمه . ثم انطلقوا الى الشوارع في مهماتهم العادية ■

# عمل المرأة في لبنان
## ين ما يفرضه الواقع والقوانين



■ فتيات يقمن باعمال زراعية ■

كتب فيصل القواص :

ات المراة اللبنانية تتحول تدريجيا مواطنة مستهلكة الى مواطنة ة تشارك الرجل مسؤولية تنمية ل الاسرة ومواجهة متطلبات الحياة رية .

مع كون عمل المراة في لبنان واسع يتناول قطاعات الزراعة والصناعة دمات ، الا انه ما زال محدودا طار اختصاصها كامراة من دون فسح لها في المجال لتنطلق وتتساوى ل فعليا لا بالكلام .

قطاع الزراعة مثلا تعتبر المراة يق الاساسي في هذا العمل ، كل في لبنان القسم الاكبر من عدد ملات .

دور المراة في الزراعة يوازي دور ل .

في قطاع الخدمات تبقى المراة انية محصورة ضمن اعمال يس والتمريض والسكرتاريا ، ان كثيرات تخطين ذلك الى اعمال ى كانت وقفا على الرجال من ل .

المراة اللبنانية دخلت سلك الشرطة ل مفوضة في الامن العام ، وتقدمت ات لدخول المدرسة الحربية .

المراة اللبنانية عادت للتحرك بعد دات لنيل حقها وذلك عبر الاتحاد ائي ولجنة حقوق المراة اللبنانية .

، اول تحرك على هذا الصعيد ما ب به الاتحاد رئيس الحكومة الدكتور م الحص الذي تلقى برقية فور ه الحكم ، تطالبه بمبدأ المساواة المواطنين والمبادرة الى انصاف اة ، موضحة ان بين اللبنانيات عددا ستهان به من حاملات الشهادات ليا التي تخولهن تبوؤ اعلى المناصب ضافة الى كفاءاتهن الثقافية جتماعية والسياسية واخلاصهن لتي .

ون

ساواة

ذا وكانت لجنة الادارة والعدل لية قد اقرت في حزيران سنة ١٩٧٧ الملضي مشروع القانون المتعلق بمساواة المراة بالرجل في الحقوق والموجبات .

وقد شرح النائب ناظم القادري رئيس اللجنة النيابية الاسباب التي جعلت اللجنة تقر المشروع فقال :

من حيث المبدأ تبين ان هناك قرارات صادرة منذ العهد الفرنسي لا تزال سارية المفعول . وتبين ان بعض القوانين التي صدرت عن مجلس النواب في هذا المجال لم تراع فيها حرية المراة ، وقد جاءت ناقصة لهذه الجهة ومن شانها المس بحقوقها .

واضاف : قد تكون هذه القرارات والقوانين الصادرة في تلك الايام قد راعت الاوضاع الاجتماعية والظروف التي كانت تحيط بهذه المنطقة بعد ان كانت تابعة للعثمانيين ولم يستطيعوا ان يشرعوا في ذلك الوقت وان يخلقوا ثورة مساواة المراة بالرجل .

وانتهى الى القول : ان مجتمعنا قد تطور ، واصبحت المراة مكملة للرجل وانه يجب ان تتساوى معه في الحقوق والواجبات انطلاقا لبناء لبنان الحديث والمجتمع المتطور الذي تنشده جميعا .

وعلى صعيد اخر ، اوضحت دراسة عن اوضاع المراة العاملة في لبنان ، كانت قد اعدتها اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو ، ان الفتاة الطالبة تعاني من بعض التقاليد الاجتماعية التي تجبرها على التخصص في فروع تعتبر نسائية ، كالتدريس والتمريض والسكرتاريا . حتى ان الفتاة كانت لعشر سنوات مضت ، أسيرة هذه الاطارات ، لكنها بدأت مؤخراً تفرض اتجاهها نحو فروع لم تجرؤ على اختيارها من قبل كالكيمياء والزراعة والهندسة وغيرها من الفروع .

### احصاءات

ومن ناحية اخرى ، وفي احصاء للقوى العاملة في لبنان ، تبين ان من كل ٢٠٤ مهندسين هناك ثلاث نساء ، ومن كل ١٧٨ طبيبا هناك ٤١ طبيبة ، ومن كل ٩١ صحافيا ، تسع صحافيات ، ومن كل ٦٦٦ مديراً ١٥ مديرة ومن كل ٨٧٧ محاسبا ٦٥ محاسبة ومن كل ١٧ عاملا على الكومبيوتر ٨ عاملات .

وفي المهن المحصورة تقريبا في المراة تبين ان من كل ٢٣٦ ممرضا يوجد ١٨٩ ممرضة ، ومن كل ٢٠٠٧ يعملون في حقل التدريس هناك ١٠٤١ معلمة ، ومن كل ٤٥٢ ضاربا على الآلة الكاتبة ٤٠٣ ضاربات ، وفي التمثيل والرقص بين كل ٤٥ فنانا يوجد ١٩ فنانة .

ولا بد في هذا المجال من التعرض الى بعض مواد قانون التجارة اللبناني ، وخصوصا المواد ١١ و١٢ و١٣ و١٤ ، والتي تنطوي على تناقضات مشهودة . فمثلا المادة « ١١ » تقول : « ان المراة المتزوجة مهما تكن احكام القانون الشخصي الذي تخضع له ، لا تملك الاهلية التجارية الا اذا حصلت على رضى زوجها الصريح والضمني وتعد حاصلة على رضى زوجها الضمني اذا كانت تتجر بوجه علني مشهور وبدون معارضة الزوج » .

والمادة « ١٢ » تنص على : « انه يحق للزوج ان يرجع لاسباب عادلة عن الاجازة التي اعطاها على هذا الوجه مع الاحتفاظ بالمراقبة القضائية عند الاقتضاء ويذكر هذا الرجوع في سجل التجارة » .

اما المادة « ١٣ » فتنص على : « ان المراة المتزوجة والمرخص لها حسب الاصول تتمتع بالاهلية التامة للقيام بكل عمل تقتضيه مصلحة مشروعها التجاري ، انما يجب عليها ان تحصل على اجازة خاصة اذا ارادت ان تدخل في شركة تضامن ، او ارادت ان تكون مفوضة في شركة توصية » .

والمادة ١٤ : « ان حقوق المراة المتزوجة تحدد عند الاقتضاء باحكام قانونها الشخصي وعقدها الزمني » الخ ..

ومن قراءة هذه المواد يتبين انها تضع اعمال المراة التجارية في تصرف مزاج زوجها الكامل .

ومع ذلك تقول المادة السابعة من الدستور اللبناني : « كل اللبنانيين سواء لدى القانون ، وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ، ويتحملون الفرائض العامة دونما فرق بينهم » .

# شمس الزعرور تبدّد غيوم بيروت

■ جرافة تفتح الطريق في الزعرور ■ ( تصوير جاك رزق )



■ طريق الزعرور ، سالكة وآمنة ■

■ متزلجون لم يخنهم التوقيت ■

مركز التزلج في الزعرور ، كان أمس على موعد مع حلاوة الطقس ومع جمال الطبيعة ، حيث تعاون الثلج والصخر ليرسما معاً لوحة رائعة « لويك اند » مشمس .

والذين قصدوه امس للتزلج مارسوا هوايتهم على « رواق » ، لان جو العاصمة الملبد بالغيوم غش الكثيرين ، فكان الاقبال ضئيلا .

وقد زاد منظر الينابيع المتفجرة من الجبل وهي تسير بدلال في سواقيها ، الطبيعة فتنة ، ويلّ « ربق » جميع العطشى في قرى المتن بسبب انقطاع المياه عن منازلهم منذ اكثر من اسبوع . ذلك لان تسلط نبع المنبوخ الذي يروي المنطقة باكملها قد تلفت ، فصارت المياه تفيض في الحقول وتشح في المنازل .

وماذا فعلت الدولة ؟ سؤال لم يجب عليه احد من الذين كانوا يشربون « فوق » ، لان بفمهم ماء .

# ربط لبنان هاتفياً مع سويسرا وبريطانيا

أعلنت ادارة البرق والهاتف عن اضافة بلدين جديدين الى لائحة البلدان التي اصبح بالامكان التخابر معها آليا وهما سويسرا والمملكة المتحدة – انكلترا – وبذلك بلغ عدد هذه البلدان العشرة .

وكان المهندس السيد ايلي عيد رئيس المصلحة الفنية قد تبلغ خلال زيارته لباريس في الشهر الفائت من المسؤولين الفرنسيين في امكان وضع الاتصالات الفرنسية بتصرف الادارة اللبنانية لتوفر لمشتركيها الاتصال الآلي باتحاد العالم وقد وافقت الادارة الفرنسية على طلب لبنان .

ويجري الاتصال بسويسرا عن طريق القسم الدولي باعتماد واشارة المنادة ٤١ – .. وبالمملكة المتحدة البريطانية ٤٤ – ..

وذكرت الادارة بهذه المناسبة ان هذه الخدمة مؤمنة حاليا مع فرنسا ، الولايات المتحدة ، كندا ، ايطاليا ، اليونان ، قبرص ، البحرين والكويت ، وطلبت الى كل مشترك يرغب في الافادة من الخدمة الهاتفية الدولية بواسطة جهازه مباشرة ان يتقدم بطلب بهذا المعنى الى منطقة بيروت وضواحيها الكائنة في مبنى البريد والبرق والهاتف في شارع رياض الصلح .

### سفير فنلندا يزور « ابو ارز »

زار سفير فنلندا السيد ارنو تانر قيادة « حراس الارز » في الاشرفية ، واجتمع مطولا مع « ابو ارز » حيث استعرضا الاوضاع الراهنة في لبنان .

وقد شرح « ابو ارز » وجهة نظر « حراس الارز » من الاحداث ومن الاخطار المحدقة بلبنان وشدد على ضرورة تفهم الاوضاع اللبنانية وضرورة تحرك البلدان الاوروبية لدعم لبنان في هذا الظرف المصيري .

وفي ختام الزيارة اتفق الطرفان على لقاءات اخرى لاحقة لمتابعة التطورات وتبادل وجهات النظر التي تعود بالفائدة على لبنان .

# سلسلة محاضرات في مركز دراسات الشرق الاوسط برعاية الشيخ زايد

يقيم مركز دراسات الشرق الاوسط في الجامعة الاميركية في بيروت سلسلة من المحاضرات عن الحضارة الاسلامية برعاية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

وسوف يشترك في هذه السلسلة عدد من كبار الدارسين في مختلف حقول الحضارة الاسلامية ، من بينهم المؤرخ الدكتور عبد العزيز الدوري من الجامعة الاردنية ، والمستشرق الالماني الدكتور يوسف فان اس من جامعة توبنجن بالمانيا الغربية ، والمستشرق البريطاني الدكتور ادموند بوزورث من جامعة مانشستر ، والمستشرق الالماني الدكتور بيتر باخمان مدير المعهد الالماني للدراسات الشرقية في بيروت ، والدكتور فيليب سالم استاذ الطب في الجامعة الاميركية في بيروت ، والمستشرق الايطالي الدكتور فرانشيسكو جبريلي من جامعة روما .

وسوف تكون المحاضرات اما بالانكليزية او بالعربية ، وتلي كل واحدة منها مناقشة عامة . واول هذه المحاضرات سوف يلقيها الدكتور عبد العزيز الدوري وهي بعنوان : دور المؤسسات في المدينة الاسلامية ، وذلك في الساعة الخامسة من يوم الجمعة في ٢٤ شباط – فبراير – ١٩٧٨ في قاعة دودج بالجامعة الاميركية ، وثاني هذه المحاضرات يلقيها الدكتور يوسف فان اس وهي بعنوان – ابن الراوندي : نظرة تقييمية جديدة – ، وموعدها الساعة الخامسة من يوم الجمعة ، ٣ اذار ١٩٧٨ في المكان نفسه .

# الصليب الاحمر يصدر بياناً باعمال مقره الرئيسي والفروع

اصدر الصليب الاحمر اللبناني بيانا مفصلاً اعلن فيه استمرار نشاطه في جميع الفروع والحقول التي يشرف عليها ، بالاضافة الى العناية الصحية وتلبية النداءات التي ترد اليه ، انسجاما مع اهدافه الانسانية البناءة .

واعلن البيان ان مؤسسة الصليب الاحمر تعنى بنوع خاص في الامور التربوية والمعنوية وتشترك في الندوات الهامة لبناء الوطن ، كما ان اعضاءه يلتحقون بالدراسات التي من شانها تطوير عمله الانساني وتركيزه على اسس علمية حديثة .

النشاط اليومي للصليب الاحمر :

وفي ما يلي لمحة عن النشاط اليومي في مركز الصليب الاحمر .

في كل الميادين يسير العمل في الصليب الاحمر اللبناني بتنظيم تام . تصل الرئيسة والاداريون في الثامنة تماما . يؤمن الدوام طوال النهار .

النشاط مستمر في جميع انحاء المقر . في المكتب تجتمع الرئيسة بالاعضاء الزائرين لاجراء الاستشارات ، لتوزيع المسؤوليات والاشراف عليها . في قاعة مجاورة تعقد اجتماعات للتخطيط وتنفيذ المشروعات التي تنبع من وحي الحاجة الاجتماعية : كالتربية المدنية ، العناية بالمعاقين ، التنمية الاجتماعية ، تحسين اوضاع المهجرين ، الصحة العامة ، تطوير الاسعافات العامة ، تدريس التمريض في المنزل .

في قاعات اخرى المحاسبة ، الصيدلية . وهناك في المبنى المجاور – بنك الدم – حيث يقوم المسؤولون بمهامهم الدقيقة لتحضير الدم وتقديمه . وكذلك المركز الطبي الاجتماعي حيث يحصل المحتاج على خدمات طبية اجتماعية يوميا . في الباحة العامة تقف سيارات الاسعاف على اهبة الاستعداد لتلبية النداءات الطارئة التي ترد من كل صوب ليلا نهارا . فالصليب الاحمر مستعد دائما لخدمة المواطنين وهو يعمل للجميع .

### العمل في فروع الصليب الاحمر

هناك تشابه كبير بين اعمال الفروع لكنها في كثير من الاحيان تختلف حسب الظروف وحاجة المنطقة . والان مع استتباب الامن تعمل بعض الفروع التي حالت الظروف بينها وبين القيام بنشاطاتها كاملة باستئناف التقويم والتخطيط والتطوير من جديد . بينها حلبا ، منيارة ، بيت الدين ، عين زحلتا ، بعلبك .

### طرابلس

بالاضافة الى الاعمال الانسانية اليومية التي يهتم بها الفرع من ثقافية وصحية والعناية بالمهجرين ، يقوم حاليا في تاسيس بنك للدم وهو عمل جبار مفيد جدا للمنطقة .

### جونيه

لم تتوقف النشاطات الانسانية في جونيه يوما واحدا . من اهمها الاهتمام بتسكين المهجرين ومعالجتهم . كذلك اسس بنكا للدم كانت المنطقة في حاجة ماسة اليه . واليوم يخطط الفرع لانشاء مدرسة للتمريض .

### عاليه

المستوصف التابع للفرع في عاليه يقوم باعمال خيرة وهو مجهز بممرضة قانونية وعدة اطباء مداومين . والفرع بكل اعضائه يعمل بجهد خلاق في حقلي الوعي الاجتماعي ( دورة تدريبية ناجحة للناشئين ) والصحة العامة .

### فرن الشباك

قام ويقوم الفرع بمد المنطقة بكل ما هي بحاجة اليه ، ولديه صيدلية خاصة ومستوصف مجهز بكل الادوات اللازمة ، يقوم اعضاؤه بمعالجة الجميع وزيارة المحتاج في بيته وتلبية الطلبات .

### الصيدلية

وخلال عام ١٩٧٧ لبت صيدلية الصليب الاحمر الكائنة في المقر ، ١٠٥٦٢ طلبا اي انها اشرفت يوميا على تقديم الدواء مجانا الى كل من يحتاج اليه من المرضى .

وفي الرابع عشر من كانون الثاني باشر فرع الناشئين في تطبيق برنامج تثقيفي ترفيهي في معهد « هاكازيان » للاطفال المهجرين . هذا البرنامج هو احد النشاطات العديدة التي يهتم بتطبيقها .

### مؤتمر عن دور المرأة في الاعلام

تعقد الرابطة العالمية المسيحية للاعلام مؤتمرا في بيروت بين ١٩ و٢٤ شباط الجاري حول « دور المراة في الاعلام » .

ويضم المؤتمر عشرين متدوبة مسؤولة في حقل الاعلام من بلاد متفرقة حول العالم .

وقد حدد الدكتور هانز فلورين امين عام الرابطة العالمية المسيحية للاعلام ابرز الاهداف الرئيسية للمؤتمر وفي المجالات التالية :

– استطلاع دور وظيفة المراة في الاعلام .

– البحث في امكانية تخصص المراة في العمل الاعلامي بكل ابعاده واشكاله

– البحث في دور المراة في المجتمع ونظرتها لواقعها وعملها الاعلامي .

– تحديد اشراك المراة في الثقافة الاعلامية لتطوير وتنمية المجتمع .

### تنظيم العمل في فروع الجامعة

قضية تنظيم العمل في فروع الجامعة اللبنانية في المناطق كانت امس مدار بحث في اجتماع عقده مجلس العمداء برئاسة رئيس الجامعة الدكتور بطرس ديب ، وقد تم الاتفاق على الترتيبات الواجب اتخاذها وعلى طرق سير العمل في تلك الفروع واصول التعاون بينها وبين سائر الوحدات الجامعية .

كما تطرق البحث الى عدد من قضايا الجامعة عامة .

# التنظيم المدني يعارض زيادة استثمار البناء في المناطق

ارجات لجنة الاشغال النيابية البت بالمشروع الذي قدمه النائب منير ابو فاضل والمتعلق بالسماح بالبناء في جميع المناطق التي تعلو ٢٠٠ متر عن سطح البحر .

وكان المشروع قد درسه المجلس الاعلى للتنظيم المدني وابدى معارضته الكلية له لانه يتناقض مع ابسط القواعد والمبادىء المعتمدة في البلاد الراغبة بوضع مخططات التنظيم المدني .

وقد احال المجلس كتابا بهذا المعنى الى رئيس لجنة الاشغال النيابية النائب شفيق بدر تضمن الاسباب الموجبة لرفض المشروع وهنا اهم ما جاء في الكتاب :

« تبين للمجلس الاعلى للتنظيم المدني عدم امكانية الموافقة على المشروع من حيث المبدأ لتناقضه الكامل مع المبادىء العامة المعتمدة منذ مدة طويلة في مختلف البلدان الراقية والمتحضرة عند وضع المخططات التنظيمية والاهداف التي ترمي اليها هذه المبادىء للاستعمال الافضل للاراضي على ضوء المصلحة الوطنية والتخطيط الشامل والمتكامل للانماء ، علما بان هذه المبادىء مطبقة بصورة صارمة في البلدان المتقدمة اكثر بكثير مما هي الحال في لبنان .

### المبادىء والاهداف

واورد كتاب المجلس الاعلى للتنظيم المدني بعض هذه المبادىء والاهداف التي ينشدها التخطيط ومنها :

١ – لحظ عوامل الاستثمار في المناطق المختصة بالبناء خلال المستقبل المنظور من خلال سياسة تلبية حاجات السكان لتشجيع انشاء التجمعات المدنية مع ما ينتج عن ذلك من حسنات اجتماعية وانسانية من جهة وسهولة تامين شبكة البنية الاساسية بتكاليف معقولة من طرق ومياه وكهرباء وهاتف وتصريف نفايات ومدارس وغيرها .

٢ – تحديد عوامل الاستثمار حيث يسمح بالبناء بنسب تمكن من الوصول الى كثافات سكانية مناسبة فلا تتحول المناطق غير المكثفة الى احياء كثيفة السكان مع ما ينتج عن ذلك من نتائج صحية واجتماعية .

٣ – الفصل بين انواع الاستعمال التي تضر بعضها بعضا كابعاد المصانع الملوثة والمزعجة عن بيوت السكن وتخصيص مناطق مناسبة ومحدودة لها او فرض شروط عليها تسمح بتلافي ضررها بالنسبة للسكان .

٤ – تخصيص مختلف الاراضي لوجهات استعمال معينة وفقا لموقعها ونوعيتها وعلى ضوء حاجات البلاد ككل ، كالمناطق السياحية والاثرية والحرجية او المناظر الطبيعية او الاراضي الزراعية المروية الخصبة .

وجاء في الكتاب ايضا ان ترك حرية البناء في كل مكان يخلق محاذير كثيرة منها :

١ – انه سيؤدي الى بعثرة الابنية في كل مكان ويجعل من الصعب اذا لم يكن من المستحيل انشاء اي شبكة معقولة للمياه والمجارير والهاتف ، ويلزم الادارات والمؤسسات العامة بدفع مبالغ طائلة لتامين الخدمات من طرق ومياه وكهرباء وهاتف وتصريف نفايات ، كما يحمل السكان نفقات اضافية لتامين حاجاتهم ( المدرسة ، شراء المواد الغذائية ) .

٢ – ان تحضير مناطق جديدة للتوسع في المستقبل سيصبح صعبا ان لم يكن مستحيلا اذ لن يكون هناك مناطق غير مبنية في المستقبل القريب لاستعمالها لتامين حاجات المستقبل البعيد .

٣ – الاقتراح لا يفرق بين مختلف وجهات استعمال الاراضي ولا يحتفظ بالمناطق الحرجية والزراعية والسياحية ومجاري المياه الخطرة خلال الفيضانات .

# توقيف رجل هدّد بقتل امرأة واولادها لقاء فدية

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي – مكتب العلاقات العامة ، امس ، ما يلي :

بتاريخ ١٧ – ٢ – ٧٨ وفي منطقة جونية اتصل مجهول هاتفيا باحدى السيدات وهددها بالقتل مع اولادها ان لم تدفع له مبلغ ١٠ الاف ليرة لبنانية . ومن الاستقصاءات والتحريات التي قامت بها قوى الامن ، تمكنت من معرفة الفاعل والقبض عليه وهو يدعى جوزف طرابلسي ، الذي اعترف بما نسب اليه واحيل الى المرجع القضائي المختص .

وبذات التاريخ ، وفي بعلبك اوقفت قوى الامن الداخلي كلا من : كمال مخيبر حيدر ( ٥٠ سنة ) وحسن علي ناصر ( ٦٨ سنة ) واحمد حسن فلاحة ( ٤٤ سنة ) وشقيقة اديب ( ٢٨ سنة ) بتهمة تزوير هويات لبنانية والتحقيق مستمر معهم .

وفي ١٧ الجاري ايضا ، قبض رجال التفتيش التابعين لقوى الامن الداخلي ، في مطار بيروت على زيد طنوس طبيشي ( ٢٨ سنة ) اثر العثور على كمية من حشيشة الكيف بين امتعتها ، فيما كانت بطريق السفر الى الخارج .

# تحت شعار «الرياضة عنوان تقدم الشعوب»
# افتتاح المركز الرياضي الجديد في معهد الآباء الكرمليين بطرابلس



■ مباراة في الجيدو بين الطلاب ■

طرابلس — من كمال حيدر :

« الرياضة عنوان تقدم الشعوب » .

هذا الشعار تصدر القاعة الكبرى للمركز الرياضي للالعاب في معهد الاباء الكرمليين في طرابلس ، خلال حفل تدشين المركز ظهر امس ، بحضور محافظ الشمال اسكندر غبريل ومدير المعهد الاب كرملو ورئيس دائرة التربية في الشمال بسيم بحليس ، ومندوب مديرية الشباب والرياضة عبد الرحيم الخطيب ، ومندوب عن لجنة التوعية التربوية في الشمال وعدد كبير من معلمي الرياضة واولياء الطلبة .

في مستهل الاجتماع قص المحافظ الشريط الحريري ايذانا بافتتاح المركز، ثم القى السيد خالد توم المسؤول الرياضي في المركز كلمة قال فيها : ان الاهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها، هي العمل على تنشيط الطالب،وتطبيق المثل القائل : العقل السليم في الجسم السليم . وذكر بان الالعاب الرياضية الحديثة « كالكاراتيه » « الجيدو » من اهم الوسائل المساعدة على صفاء النفس ، وتوجيه الطالب توجيها صحيحا .

### جيل للبناء

ثم القى الاب كرملو كلمة قال فيها : ان غاية المعهد هي دفع الشباب الى الممارسات الرياضية الصحيحة ، ورفع مستواهم الصحي والفكري ، واعداد جيل وطني ، رائده العمل السليم والبناء .

ثم ارتجل محافظ الشمال كلمة قال فيها ان الرياضة اصبحت بالمفهوم العالمي،المقياس الاول لتطور الشعوب ورقيها ، لقد قيل من يفتح مدرسة يقفل سجنا ، وانا اقول من يفتح معهدا رياضيا يضع سدا منيعا في وجه الآفات الاجتماعية المضرة ، والمنتشرة ، هذه الايام ، والتي تتلقفها الناشئة بسرعة .

ودعا المحافظ جميع المؤسسات التربوية والخاصة لاعطاء النشاطات الرياضية المجال الاوسع .

وقال انه يتمنى ان يدشن كل اسبوع مركزا رياضيا في الشمال ، يكون منطلقا لتعزيز النشاط الرياضي وترسيخه .

### العاب ومباريات

ثم جرى عرض لبعض العاب الجمباز لعدد من الطالبات باشراف المدربة سلامة حسين آغا ، وعرض آخر لبعض العاب الكاراتيه باشراف المدرب موريس غانم .

ونال فريق لعبة الجيدو الذي يشرف عليه المدرب جميل عدرة استحسان الجمهور واعجابه .

ويضم الفريق : بيمام مقصود ، ميشال قبطي ، بسام صغير ، طلال المرعبي ، احمد خليل ، فاضل قبطي ، توفيق ناجي ، حنا نصر ، حنازم مقصود .

وفي ختام الاحتفال اقيمت مباراة رياضية في كرة السلة اشترك فيها طلاب صف البكالوريا غسان مراد ، سامي خوري ، ادوار ميخائيل ، جو عمار ، منذر مرعبي ، وطلاب صف البروفية : جورج ميخائيل ، البيرتو تابت ، محمد تحصلدار ، بسام حسيني ، علي عبيد ، وعامر بكري .

المحافظ يقص الشريط والى جانبه رئيس دائرة التربية ومدام ديبو مديرة مدرسة البنات الانجيلية ■

# اجراءات لمنع تلوث مياه زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

قامت مصلحة الصحة في البقاع ،بالتفتيش ومراقبة مياه البردوني ، بعد الحديث عن تلوث مياه زحلة ، خصوصا في نبعي حلبية والزويتين اللذين يرتفع عنهما منسوب مياه نهر البردوني الحامل في مجراه المواد الكيماوية والمجارير .

وكانت مصلحة مياه زحلة وجوارها قد شكت الى محافظ البقاع هنري لحود الامر ، فطلب من مصلحة الصحة التحقيق بالامر ، وبنتيجة التحقيق منع موظفو وزارة الصحة ،هذا المعمل من تحويل مواده الى مجرى البردوني ، وقد امتثلت ادارة المعمل لذلك .

من جهة اخرى اقترحت مصلحة الصحة ، اقامة عازل بين مجرى البردوني ونبعي حلبية والزويتين .وانشاء مصفاة لتكرير المجارير التي تصب في نهر البردوني الذي يروي سهل زحلة، خصوصا وان الات التكرير تحول المياه الاسنة ، الى مياه صالحة للري مع الاستفادة من المواد الكيماوية الناتجة عن التكرير .

# اجراءات لقمع عمليات تسريب الطحين الفاسد الى اسواق صيدا

صيدا — من مراسل« الانوار » :

اتخذ المسؤولون في محافظ الجنوب امس ، اجراءات فورية لقمع عمليات تسريب الطحين الفاسد الى الاسواق .

فقد عقدت سلسلة اجتماعات في مكتب محافظ الجنوب حليم فياض امس ، حضر بعضها رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب نجيب البزري ، كما اتصل المحافظ فياض بمدير مكتب الحبوب في بيروت للغرض نفسه .

وعلم بان اجراءات فورية وجذرية قد تم اتخاذها امس ، للحد من عمليات تسريب الطحين الفاسد الى الاسواق .وعلم ان الاجتماعات التي عقدت ركزت على ضرورة تشديد الرقابة على عمليات التنخيل التي تجري لكميات الطحين ، والتي يستغلها البعض لتسريب هذا الطحين الفاسد الى الاسواق .

### منع التنخيل

وقد بحث المحافظ ايضا مع مدير مكتب الحبوب اثناء اتصاله به توضيح قضية التنخيل ، واذا امكن العمل على منعها وبيع الطحين الفاسد باكمله ، كما نص القرار كعلف للحيوانات وذلك لقطع الطريق على المستفيدين من قضية التنخيل ، والذين يعمدون اثناء هذه العملية الى تسريب الطحين الفاسد الى الاسواق .

وقال المحافظ فياض بعد الاجتماعات ان التدابير التي اتفق على تنفيذها ، نامل ان تؤتي ثمارها فورا ، خصوصا وان كافة الاجهزة التي كلفت عمليات الاشراف والتدقيق في ذلك قد باشرت فعلا عملها .

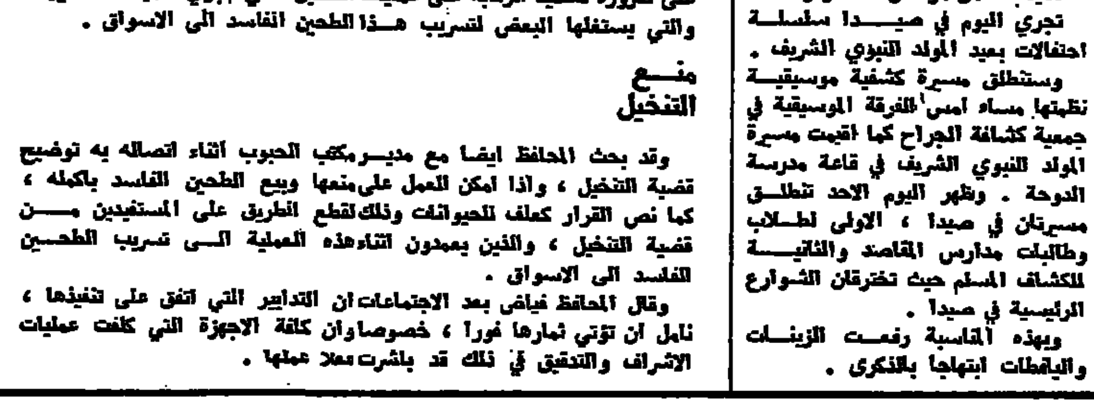
### احتفالات عيد المولد النبوي في صيدا

صيدا — من مراسل « الانوار » :

تجري اليوم في صيدا سلسلة احتفالات بعيد المولد النبوي الشريف .

وستنطلق مسيرة كشفية موسيقية نظمتها مساء امس الفرقة الموسيقية في جمعية كشافة الجراح كما اقيمت مسيرة المولد النبوي الشريف في قاعة مدرسة الدوحة . وظهر اليوم الاحد تنطلق مسيرتان في صيدا ، الاولى لطلاب وطالبات مدارس المقاصد والثانية للكشاف المسلم حيث تخترقان الشوارع الرئيسية في صيدا .

وبهذه المناسبة رفعت الزينات واليافطات ابتهاجا بالذكرى .









## جلال كساب في محاضرة بطرابلس :
# العناية الصحية بالاسنان تؤمن السلامة لها ولصاحبها

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

بدعوة من اللجنة العلمية لنقابة اطباء الاسنان ، في الشمال ، القى الدكتور جلال كساب ، بقاعة النقابة بطرابلس، محاضرة توجيهية ضمنها عرض افلام عن اخر المبتكرات والطرق المتبعة لحماية الاسنان ووقايتها ، والتي اطلع عليها المحاضر خلال وجوده في الولايات المتحدة الاميركية .

استهل الدكتور كساب محاضرته التي استمع اليها نقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور جميل طحان وعدد من الاطباء ، بالتاكيد على ان العناية الصحية بالاسنان تؤمن السلامة الحقيقية لها ولصاحبها طوال الحياة . وقال : لكي تبقى الاسنان نظيفة فذلك يعود لصاحبها واهتمامه بمتابعة البرنامج الخاص بازالة المادة اللزجة التي تكون على حافة الاسنان وهي غير مرئية وتفرز حمضا ومواد سامة تقضي على ميناء السن مسببة النخر ، او تتكاثر ما بين الاسنان واللثة وتشكل مادة تكون موطنا للمكروبات التي تضرب اللثة مسببة الالتهابات والتقيح وتخلخل الاسنان .

### الفرشاة والخيط

وذكر الدكتور كساب ان هذا البرنامج قد وضع بهدف ازالة « البلاك » من سطح الاسنان وما بين الاسنان واللثة. وقال بان ذلك يقضي باتباع استعمال فرشاة الاسنان والخيط السني الخاص، وحبة الاختبار الملون التي تجعلنا نكتشف الاماكن التي لم تنظف جيدا .

واشار الى كيفية استعمال الخيط موضحا ذلك ببعض الصور ، وقال ان اهم طرق الوقاية من ترسبات الاسنان هي استعمال الخيط الخاص ، الى جانب استعمال فرشاة الاسنان بطريقة جديدة ، والتي تتضمن وضع شعيرات الفرشاة على حافة اللثة ليتسنى لشعيراتها الضغط على حافة اللثة ثم تحرك الفرشاة بشكل اهتزازي دائري منتظم ، وتكرر العملية عدة مرات على كل سن .

### نزع العصب

وذكر الدكتور كساب بعض العادات القديمة قديما لجهة اصابة احد الاسنان بالتسوس بحيث يسرع صاحبها الى خلعها ، وقال بعد تقدم الطب اصبح بالامكان تطبيب الاسنان المصابة ، وذلك بنزع العصب منه وحشوه ، وقال ان هذه الطريقة تدعى علاج داخل القناة .

وختم مؤكدا بان العناية الشخصية بالاسنان تؤمن السلامة الحقيقية لها ولصحة صاحبها ، وتجنب المرء لامراض مختلفة .



■ الدكتور جلال كساب ■

### مسيرات المولد في طرابلس

طرابلس — مكتب « الانوار » :

تنطلق في التاسعة من صباح اليوم مسيرة كشفية كبرى يقوم بها الكشاف المسلم بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

كما تقوم كشافة الجراح بمسيرة مماثلة بعد الظهر ، تخترق شوارع المدينة ، يتقدمها حملة المشاعل وفرق الموسيقى .

# دورة في عمشيت لاعداد قياديين في الحقلين الاجتماعي والانمائي

■ الدكتور صباح الحاج يحاضر ■

جبيل — من نخله مرعب :

نظمت « جمعية الشبان المسيحية » بالتعاون مع « نادي عمشيت » دورة تدريبية لاعداد قياديين في الحقل الاجتماعي والانمائي ، اشترك فيها ٣٠ مشتركا لمدة ثلاثة ايام، خضعوا لتمارين تطبيقية ، بعد ان توزعوا الى فرق عمل .

وحاضر في المشتركين الدكتور صباح الحاج نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار في « دور الشباب في انماء لبنان » وركز على الموضوعية والجدية في بناء المجتمعات . كما حاضر السيد غسان سالم فتطرق الى الانماء الريفي ودور الجمعيات في نهضة المناطق . وفي حوار مع المسؤولين عن الدورة تحدث غسان صياح المدير العام للجمعية عن الجمعية : انها لبنانية بكامل اعضائها، ادارتها مستقلة ماليا وسياسيا واداريا، رئيس ادارتها وليم متري يشاركه في وضع السياسة العامة وتخطيط البرامج مجلس اداري مؤلف من ١٨ عضوا . الجمعية باهتماماتها تسعى الى استكشاف الحاجات على صعيد وطني عام ، ومحاولة سد هذه الحاجات من خلال تقديم برامج انمائية انسانية واجتماعية عامة . شعارها « لا تسألك ما هو دينك ، بل مم تتألم » .والجمعية تعمل في المناطق اللبنانية كافة ، يوجهها وجود الحاجة ومبدأ سد الحاجات .

وعن هدفها من اقامة هذه الدورات قال السيد صياح ان في الجمعية ايمانا باهمية تنمية القيادات الشابة وتطويرها، على صعيد الاندية والجمعيات، وهناك حاجة ماسة لاعداد القادة على صعيد الوطن ، ومن شروط الانماء الاساسية البدء بالتنمية الانسانية ، وتطوير المهارات والخبرات القيادية . من هذا المنطلق ، وتعميما للفائدة خططت هذه الدورات لتخدم وتسد الحاجة ، وتعد القيادات في المناطق اللبنانية كافة .

وعن تجاوب الشباب اللبناني مع هذه الدورات قال السيد منح جحا المتخصص في الدورات : ان الشباب يتجاوب بحماسة معنا نظرا لاهمية مشاركته في الدورات ودورها في عملية الانماء ، والاعداد للقيام بالمسؤوليات على وجه اكمل .

وعن تجاربه في اقامة دورات في الخارج وفي الداخل قال : ان الاندفاع واحد والمشاكل واحدة . والشباب من خلال العمل الاجتماعي تواجهه معوقات اهمها الفردية والانتهازية والارتجال ، وعدم وضوح الرؤيا او الهدف ، وهذه المشاكل مشتركة لمسناها في كل الشباب ، وبالمقابل لمسنا جدية الشباب في تفهم هذه المشاكل وفي العمل نحو مواجهتها . من هنا اهمية الدورات ، واهمية التدريب ولكن هذه المجهودات يجب ان تدعم بمجهود من جميع المؤسسات التربوية والرعوية لشؤون الشباب على صعيد الوطن ككل .

— وعن دور الجمعية في بناء لبنان الجديد قال السيد البير حلو ، مدير البرامج فيها : بعد الاحداث الاليمة التي مر بها الوطن ، اخذت الجمعية على عاتقها الاهتمام بالنواحي الاكثر اهمية بالنسبة لبناء لبنان الجديد . فابان الحرب كانت السباقة في تقديم المعونات الفورية ، اما الان فهي تهتم اكثر بالنواحي العمرانية والمهنية والترفيهية.

وعن المشاريع المستقبلية قال : هناك عدة مراكز للتدريب المهني في نادي عمشيت وفي الرملة البيضاء ، وفي ابلح ( البقاع ) . اما مراكز الترفيه فموجودة في منطقة النبعة والحازمية .

اما عن الدورات فقد اخذت الجمعية على عاتقها ان تذهب الى الارياف ، وتقيم دورات لاعداد قادة ومسؤولين عن النوادي والجمعيات . واقامت دورات في عمشيت وزحلة والخنشارة وسوق الغرب والمشرف وهناك مشاريع دورات في البقاع والجنوب والشمال .

وتحدث رئيس نادي عمشيت السيد بهجت لحود عن علاقة الجمعية بالنادي ، وعن انطباعه في ختام هذه الدورة : « ان اختيار الجمعية نادي عمشيت مركزا لنشاطاتها في المناطق غلاتها وحدها المؤهلة لاستقبال كل من اراد التعاون معها في سبيل الانماء الثقافي والاجتماعي .

وعن انطباعاته قال : ان الغاية منها خلق او اكتشاف شباب قياديين مؤهلين لتحمل مسؤوليات على جميع الاصعدة وليست المرة الاولى التي تغزو نادي عمشيت مثل هذه النشاطات .

اما اراء المشتركات والمشتركين في الدورة فجاءت كما يلي :

الطالبة رنده الحايك قالت ان الجو كان مؤهلا للاستيعاب ، والمواضيع التي طرحت جديدة وواضحة، وذات مستوى ولا سيما موضوع الدكتور صباح الحاج عن الجدية والموضوعية في حياتنا .

اسعد رشدان قال : اشتراكي في هذه الدورة نابع عن قناعة بجدية العمل ، وحاجة البلد والمجتمع اللبناني الى قياديين قادرين على تحمل مسؤولياتهم .

اما الطالبة تريز الحويك فقالت : الدورة جعلت مني انسانة قادرة على اعتماد الموضوعية والجدية في كل الحالات .

■ مجموعة عمل تخضع لعملية اختبار ■

■ رنده الحايك ■

■ من اليمين الى اليسار : البير حلو ، بهجت لحود ، صباح منح جحا ، غسان صياح وغسان سالم ■

# تدابير لمعالجة الخلل بتوزيع المدرسين في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

عقد محافظ الشمال امس اجتماع عمل لمعالجة الاوضاع التربوية [illegible] طرابلس ، والنقص في عدد المعلمين في بعض مدارس المدينة .

وقد حضر الاجتماع رئيس دائرة التربية في الشمال السيد بسيم بحليس [illegible] والمفتش التربوي سالم بيطار .

وقد تبين في ضوء التقارير ان هناك مدارس في المدينة متخمة [illegible] ومدارس اخرى تعاني نقصا فادحا في عدد افراد الاسرة التعليمية .

وطلب المحافظ العمل بسرعة على معالجة هذا الخلل في اوضاع [illegible] وسد النواقص بالزيادات الموجودة في المدارس الاخرى .

واكد المحافظ على اهمية تحقيق ذلك بسرعة ، منعا لهدر فرص [illegible] طلاب المدينة .

على صعيد آخر اكدت الهيئات التربوية في طرابلس ثقتها [illegible] دائرة التربية السيد بسيم بحليس ،ونوهت بجهوده البناءة [illegible] اوضاع المدارس ، والقضايا التربوية بصورة عامة .

وابلغت هذه الاوساط محافظ الشمال انها تقدر للسيد بحليس الاجراءات [illegible] اتخذها لتامين المدرسين لمدارس الشمال كافة ، ولوضع الحلول العملية [illegible] مدارس طرابلس ، والتي تكفل التوازن في التوزيع ، ومعالجة كل [illegible] مدرسة او منطقة .

# دعوة الى جمعية عمومية عادية لنقابة اصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق في لبنان

ندعوكم لحضور الجمعية العمومية العادية التي [illegible] في فندق « البريستول » في تمام الساعة الحادية عشر [illegible] ظهر يوم السبت الواقع في ١١ اذار ١٩٧٨ وذلك لبحث الاعمال الاتي :

١ — تلاوة تقرير مجلس النقابة .

٢ — الاطلاع على الحسابات الموقوفة بتاريخ ٣١ — [illegible] ٧٧ والموازنة المقترحة لعام ١٩٧٨ .

٣ — ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس [illegible]

٤ — انتخاب ستة اعضاء جدد بدلا من الاعضاء [illegible] مدة ولايتهم .

واذا لم يكتمل النصاب القانوني ، تعقد الجمعية في [illegible] عشر من قبل ظهر يوم السبت الموافق في ١٨ اذار [illegible] ٨ [illegible] الفندق نفسه على ان تكون قانونية بمن حضر .

تقدم طلبات الترشيح للدورة الحالية الى مكتب [illegible] الموقت في مكتب رئيسها الكائن في شارع الحمراء مقابل [illegible] سارولا ، ملك كروغليان هاتف ( ٣٤٤٣٩٠ ) وترفق [illegible] بنسخة عن السجل العدلي ويشترط بالعضو المتقدم [illegible] مسددا اشتراكاته بما فيها ١٩٧٨ ، ويقفل باب الترشيح [illegible] قبل موعد الانتخاب بثلاثة ايام .

| | |
|---|---|
| الرئيس | امين السر |
| وائل ابو شـ[illegible] | عزيز مكرزل |

# الثقافة

# البير اديب يتذكر ويتذكر أما توتي فبعثت حيا"

البير اديب رائد من رواد الادب والفكر في لبنان ، وهو احد القلائل من اعلام الرعيل الاول الذين ما زالوا يعملون في حقل النشر على المستويات العالية ، ومجلته « الاديب » التي كانت منبرا رياديا للادباء والشعراء اللبنانيين والعرب ، ما زالت حتى الساعة ، تواصل كفاحها .

اولا يبدأ بما يقوم به يوميا فيقول : « ابدا يومي بالعمل راسا ، لان مكتبي كما ترى في منزلي ، فانجز ما استطيع انجازه واستقبل بعض الزوار ، واحل بعض القضايا المتعلقة « بالاديب » تليفونيا ، الى ان يحين موعد الظهر . في الثانية اتناول طعامي وارتاح حتى الرابعة . وحوالي الرابعة والنصف ، اعود الى ممارسة اشغال « الاديب » حتى السابعة والنصف مساء . وقد كنت في السابق اطالع كثيرا ولكن بعدما اصبت في عيني الاثنتين ، واجريت لي جراحة للماء الزرقاء « كاتاركت » في عيني اليمنى ، واصيبت بعدها بالضغط « الكلوكوم » وهي قيد المعالجة الدائمة يوميا ، كما ان عيني اليسرى التي لا أرى فيها ، صرت — مع الاسف — امتنع عن مطالعة الكتب ، واقتصر عملي وقراءتي على اشغال « الاديب » ، ففي المواد الواردة الي ما يكفي لاشغال وقتي بقراءتها ، والتي اجد صعوبة في القيام بها .

## « الاديب » الجامعة

اما « الاديب » التي عاشت وتعيش مع البير اديب حتى الآن فيساهم في ابحاثها ونشاطاتها كتاب وادباء وشعراء ، من سائر الاقطار العربية من الخليج الى المحيط ، فاذا تناولت عددا من اعدادها تجد فيه كتابا وادباء وشعراء من المغرب ، وتونس ، ومصر ، والاردن ، وسورية ، والعراق ، والكويت ، بالاضافة الى كتاب لبنان من مقيمين ومهاجرين .

واكثر كتاب الاديب هم مداومون ، اي يكاد المرء منهم يخص الاديب دون سواها بانتاجه .

اما ابرز الشعراء الذين نشروا في الاديب ماضيا وحاضرا فيقول البير اديب : اذا لم تخني الذاكرة فليس من شاعر الا نشر في الاديب .

فمن يوسف غصوب الى الياس ابو شبكة ، امين نخله ، صلاح لبكي ، احمد الصافي النجفي ، جورج صيدح ، زكي قنصل ، الياس قنصل ، جورج كعدي ، ينليم حيدر ، صلاح الاسير ، محمد علي الحوماني ، محمد عبد الغني حسن « شاعر الاهرام » الدكتور عبد العزيز الحبابي « مغربي » عمر ابو ريشة ، انور العطار ، عدنان مردم بك ، فدوى طوقان ، نازك الملائكة ، عبد الوهاب البياتي بلند الحيدري ، صفاء الحيدري ، الدكتور باقر سماكه ، فوزي عطوي ، بولس سلامه ، نزار قباني ، يوسف الخال ، بدر شاكر السياب ، وديع ديب ، الياس خليل زخريا ، رياض المعلوف ، الدكتور زكي المحاسني ، نعمة الحاج ، ابراهيم العريضي ، سلامة العامري ، الدكتور كمال نشات ، الدكتور احمد زكي ابو شادي ، فيليب لطف الله ، علي محمود طه ، علي الزيبق ، عمر ابو قوس ، فؤاد الخشن ، خليل الحاوي ، وغيرهم مما نسيتهم الذاكرة .

وفي الاديب نشأ معظم شعراء الشعر الحديث المشهورين اليوم امثال : ثريا ملحس ، موسى سليمان ، نسيم نصر ، الدكتور علي شلق ، بدر شاكر السياب ، بلند الحيدري ، الدكتور بشر فارس ، بولس غانم ، عبد الوهاب البياتي ، نازك الملائكة وغيرهم . وعرفت الاديب بانها سجل للادب العربي الحديث ، اي انها تلتزم بنشر الشعر على الطريقة العمودية المعروفة الاصيلة والشعر الحديث الخ .

## الاذاعة

وانتقل البير اديب من مجلته « الاديب » الى ذكرياته الاذاعية عندما كان مديرا للاذاعة قال :

« هناك اشياء كثيرة حدثت ، ولكن ليس كل ما يحدث ينشر ، انما من باب الفكاهة اذكر ان كثيرا من التوصيات كانت تردني لاتبول بعض المغنين ، ففي احدى المرات ، تمكن احدهم من جلب عشرات التوصيات من بينها توصيات من رجال الدين وكبار الرسميين . فاحترت كيف استطيع التخلص منه بعد ان ثبت فشله في الغناء . وقد كانت التوصيات كلها تلح على انه في حاجة الى العمل ، فكيف استطيع ان اقنعهم بان الحاجة شيء وسماع الصوت الجميل شيء اخر ؟ فقررت له اذاعة في السادسة الا ربع مساء وكانت المحطة تبدأ بالبث في السادسة تماما . ولما حضر هذا « المطرب » وكان يرافقه بعض الاهل والاصدقاء . ادخلناه الى الستوديو واذاع اغنيته ، وكان موظف الارسال قد وصل المذياع بالراديو الذي امامه ، وهكذا استطاع رفاق الشاب سماع صوته دون ان يدروا ان الارسال محصور في الغرفة نفسها فقط . وبعد ايام معدودة انهالت على رسائل المستمعين يثنون على الصوت « الجميل » فتامل !

اما ذكرياته مع وديع الصافي فقد اختصرها كما يلي :

« عندما تقدم وديع للامتحان حتى يذيع في الاذاعة ، أعجبت بصوته كثيرا . وكان اسمه وديع فرنسيس . فقلت له اننا قبلناه ، وقد سميناه وديع الصافي لان صوته صاف . فقبل مسرورا . وهكذا عرف بوديع الصافي . اما الحقيقة التي جعلتني اختار له هذا الاسم الذي ناسب صوته فهي انني كنت قد التقيت صديقي المحامي صافي الصافي رئيس بلدية بكفيا قبل قليل من التقائي مع وديع . وقد هيمن اسم الصافي على مخيلتي وكان ما كان .

ويتابع البير اديب ذكرياته الاذاعية : لا شك ان الذين تحدثوا في الاذاعة ايام كنت فيها ، كثيرون ، وكانوا من كبار الادباء والشخصيات ، وكان لكل منهم اثره . غير ان الذي بقي منطبقا في ذاكرتي واثر في نفسي ، هو حديث الانسة مي زيادة على اثر شفائها من مرضها ، وكان بصحبتها الصديق خليل بك الخوري شقيق فارس الخوري الزعيم الوطني الكبير . وقد قدم مي بكلمة مؤثرة ، الشاعر سعيد عقل الذي كان مذيعا في الاذاعة ، وكنت اعرف مي من مصر . وقد جرى حديث بيني وبينها تاثرت منه ، لانها شكت فيه مرارة ما لقته من ظلم على ما يعرفه القراء .

## ملتقى الادباء

ثم تلاحقت الذكريات ما قبل فترة الاذاعة . الى الايام التي كان يجتمع فيها بعض الادباء والشعراء في ساحة الشهداء ، في مقهى « فتوح » وعن هذا يقول البير اديب :

« ان محل فتوح وكان يعرف قبلا بمحل شقير وكان ملتقى الادباء والشعراء ورجال السياسة ، وكان الزوار من الشعراء والادباء الذين ياتون من الخارج ، يقصدون مقهى فتوح للالتقاء باخوانهم شعراء وادباء لبنان .

كنا نلتقي ليليا وكان من رواد المقهى ، الفنان رافت بحيري ، ميشال ابو شهلا ، وابراهيم النجار ، بشارة الخوري ( الاخطل الصغير ) الشيخ صلاح المنذر ، عبدالله قبرصي ، عارف الغريب ، جان جلخ ، سعيد صباغة صاحب جريدة « الاحرار » يومذاك ، ياسر ادهمي ، حنا غصن ، فيليب بولس ، ابراهيم الحداد ، يوسف يزبك ، علي ناصر الدين ، امين نخله ، اميل لحود ، جبرائيل نصار وكاظم الصلح .

ولي ذكريات طريفة مع « الاخطل الصغير » فالاخطل كان صديقي واشتركت معه في اصدار جريدة « البرق » التي كانت تحمل في اعلاها انني « اشترك في التحرير » .

اما اطرف ذكرياتي معه فهي اني كنت جالسا واياه في مقهى فتوح نتناول كاسا ، عندما قدم شخص وعرفنا بنفسه ، وقال : « ان ابنته ستغني وهي مغنية في مقهى كوكب الشرق ، قصيدة للاخطل . ودعانا لسماعها ، فاعتذرنا في البدء ، ولكن الرجل الح واستعان بي على الاخطل لاقنعه ، فوافقت وقلت للاخطل ، فلنذهب ونسمع القصيدة فقط ثم نعود . وذهبنا وقد شعرت ونحن جلوس في الكوكب نستمع للغناء ، بالبناء يهتز اهتزازا عنيفا من وقت لاخر ، فقلت للاخطل : فلنغير الطاولة ونجلس قرب احد العواميد ، لان البناء



البير اديب : « لمن » ؟

يهتز بعنف . وفعلنا ذلك وقد احس الاخطل مثلي بالارتجاج ، وعند انتهاء الغناء هرولنا عائدين الى مقهى فتوح . وفي اليوم الثاني ظهرا انهار كوكب الشرق وراح اكثر من اربعين ضحية . واعتبرنا ، الاخطل وانا ، اننا نجونا من الكارثة باعجوبة .

وللمناسبة حكاية انهيار كوكب الشرق ، اذكر ان من بين ضحاياه الموسيقار العالمي الكبير ، اسكندر شلفون الذي جاء من مصر زائرا لبنان ، وقد الححت على الاخطل لرثاء اسكندر بعدما عرفته على مزاياه ، فرثاه بقصيدة اذكر ان عنوانها : « موت البلابل » او شيء من هذا .

كما الححت على صديقي امين نخله فرثاه ايضا ، وفتحت جريدة « الاحرار » صفحاتها لرسائل نشرها الموسيقي الكسي اللادقاني ، وكان يتلقاها من اسكندر شلفون ، ودلت على انه الى جانب عبقريته الموسيقية ، كان اديبا كبيرا .. وسعيت لاقامة حفلة تابين له بمعاونة وديع صبرا ، مدير الكونسرفاتوار الذي عندما اخبرته بوفاة شلفون قال لي انه امس فقط زاره اسكندر ، واطلعه على نتيجة ابحاثه الرياضية عن « ربع المقام » ، وانه — اي وديع جبرا — كان وصل ايضا الى نتيجة اسكندر نفسها .

ولكن الغريب ان صبرا بعد ذلك قدم بحثا طويلا جدا في هذا الموضوع الى اكاديمية الموسيقى في باريس ، ولم يات على ذكر اسكندر شلفون في هذا البحث .

والشيء بالشيء يذكر لقد ترجم الموسيقار شلفون ديوان شارل قرم « الجبل الملهم » شعرا ولحن قصائده وكتبها بالنوتة ، معتمدا انهار الكوكب وعلم شارل قرم بان القصائد كانت مع اسكندر في ذلك الوقت ، ارسل من يبحث بين الانقاض عنها ولكن للاسف لم يعثر على شيء . وقال البير اديب . اما قصة تابيني وانا حي ، والتي وردت كثيرا ، فقد كانت كما يلي :

« السبب انه كان هناك شخص يدعى « البر ديب » ولا ادري اذا كان عن حسن نية ام عن سوئها يراسل بعض الزعماء السياسيين خصوصا في سوريا ، فكنت اتلقى ردودهم على اعتبار انهم كانوا يحسبون انني المرسل وهكذا تلقيت كتبا من لطفي الحفار رئيس وزراء سوريا ، والامير عادل ارسلان وغيرهما ، فكنت ارد عليهم بانني وان كنت لم اكتب اليهم ، فانا اتبنى ما جاء من ثناء عليهم ، ثم ظهرت في الاسواق بعض المنشورات بامضاء « البر ديب » تتناول قضايا سياسية ، فكان

**جوزيف ابو زيد**

— البقية على الصفحة ١٠ —

## حلقات حوار :

### الفن والجمهور

يسعى بعض النقاد الفنيين ، وبعض المرافقين للنشاط الفني في لبنان ، من رسم ونحت ، الى اقامة ندوات ، في صالات العرض ، يتناولون فيها الاعمال المعروضة ، ويدرسونها او يقيمونها او يتناقشون حولها مع الجمهور .

وبرزت هذه الفكرة . رغبة في توسيع الحوار حول الفن وتعميقه للوصول اخيرا الى الجمهور الواسع ، ونقل هذا النشاط من دائرته الضيقة الى دائرة اوسع .

ويرى البعض ، ان وسائل الاعلام الاخرى وخاصة الصفحات الثقافية في الصحف اللبنانية ، بالرغم من انها تقوم بواجبها تجاه هذا النشاط . الا انها لا تستطيع ان تتعمق كثيرا ، او تعطي مجالا اوسع لهذا النشاط ومناقشته والتوسع فيه .

ومن جهة ثانية ، تتيح هذه الندوات المقترحة ، المجال لاشراك الجمهور في التعليق حول الفن بحيث يمكن مع الوقت ، الوصول الى لغة فنية مشتركة يستفيد منها الجميع بمن فيهم الفنانون انفسهم .

## كتاب جديد للشاعر أدونيس

ينهي الشاعر ادونيس الجزء الرابع من كتابه « الثابت والمتحول » ، وهو جزء خاص بالادب الحديث ، يتناول فيه النتاج الابداعي من عصر النهضة حتى الحرب العالمية الثانية .

ويتضمن هذا الجزء فصلا واسعا عن جبران خليل جبران ، وفصلا اخر عن مفهوم الخطابة ومفهوم الكتابة . كما يتضمن معظم واهم افكاره النقدية في معنى الحداثة والتجديد .

## فرنسا تنقل « سنوحي المصري »

صدرت في باريس ترجمة فرنسية جديدة للقصة الفرعونية الشهيرة « سنوحي المصري » والتي استخلصها من التراث الفرعوني القديم العالم الفنلندي « ميك فلتاري » ، وتروى على لسان الطبيب المصري امينوفيس الرابع .

تتناول القصة الحياة اليومية في مصر ابان القرن الثاني قبل الميلاد ، وتصور ماساة سنوحي احد رجال البلاط المصري الذي هرب من مصر الى فلسطين بعد وفاة الملك امنحوتب الاول ، حيث اقام بها وتزوج ووصف الحياة فيها . لكن الحنين الى الوطن والرغبة في ان يدفن في ثرى مصر جعله يعود مرة اخرى اليها ليقضي فيها شيخوخته ويدفن في ارض اجداده .

والجدير بالذكر انه سبق للسينما العالمية ان انتجت فيلما عن هذه القصة بعنوان « المصري » قامت ببطولته الممثلة الانكليزية جين سيمونز .

كتب

# من حفيد الى جدّ غيور: كتابك الي مخدتي وضوئي في الشباب

اهدى فاضل تنعيد عقل رياض حنين كتابه الجديد « الى حفيدي ايلي » ، فوجه اليه الرسالة التالية بلسان حفيده ايلي خوري :

كتابك الي وهبني شهرة كوني حفيد صحافي كبير ، هو ابن صحافي شهير ، قبل ان اكتسبها بقدرتي وارادتي . الا اعانني الله ان اعمل نصائحك وإرشاداتك التي ازجيتنيها من قلبك الجياش بالحنان ومن خبرتك الواسعة في الناس والحياة ، فاستحق ان اكون خير حفيد لخير جد وجد امي .

بالطبع ، ستعذرني ، ان انا لم اتمكن ، اليوم ، من قراءة كتابك ، واستيعاب ما انطوت عليه دفتاه من درر افكارك وصفاتها . فللطفولة — كما تعلم — حق الغربة عن مفاهيم الرجولة ، وساستعيض لبعض الوقت عن حروفه وكلماته ، بمحبتك التي لا حدود لها ، ومداعباتك لي التي تعيدك احيانا طفلا مثلي يجاريني في سذاجتي وبراعتي ، دون ان يهمل تسديد خطاي بوحي من مدخرات كتابك التي صفتها بثوب مهجتك .

ودعني اصارحك بما في نفسي ، يا جدي الغالي . اني اغبط كل من قرأ كتابك قبلي ، واعاهدك بانني سوف اقراه ، غدا ، بعدما اشب عن الطوق ، ساقراه ، واقراه دوما .. ولا اكف ، سيكون كتاب مخدتي ... ساهتدي بضوئه ... واحتفظ به كاثمن ما امتلك ... وساورثه الى ابنائي واحفادي .

الاباء والجدود يمنحون الابناء والاحفاد المال والعقارات . وانت منحتني ما هو اعظم من المال والعقارات .

منحتني ما هو افضل من المال والعقارات .

وابقى من المال والعقارات .

منحتني في كتابك انسانية الانسان .

منحتني الخلق ، والوطنية ، والايمان ، والواجب ، وحسن التصرف وكل ما يجعلني فاضلا وسعيدا وعاقلا .

ومن يرث كتابا ككتاب « الى حفيدي ايلي » ليس كمن يرث بيتا او قطعة ارض او رصيدا في مصرف او مصنعا او متجرا . وعلى السخفاء من بني البشر ان يهزأوا من قولي هذا ، ما طاب لهم الهزء . ذلك ان البيت وقطعة الارض والرصيد في المصرف والمصنع والمتجر ، تتوافر للكثيرين في المجتمع .

غير ان كتابك الذي هو كتابي لن يتوافر الا لمن كان مثلك الميا بمواهبه الجمة ، على نكد الدنيا فسبحانه تعالى ، لا يكملها مع احد ، يعطي من ناحية ، ويحرم من ناحية اخرى وما اعطاك اياه ، يا جدي الحبيب ، هو كثير كثير . اليس كذلك ؟

وصدقني ، ان ما حزته منك سوف اباهي به اقراني وخلاني . لانه من المواريث النادرة ، اشاطر فيها قلة من المحظوظين امثال حفدة فيكتور هيغو ، وابنة مدام دو سيفينييه ، وابن احمد امين .

اذا كان فيكتور هيغو طلع بفن الحدودة ، ومدام دو سيفينييه طلعت بفن الرسائل ، وكذلك قل عن احمد امين . فانت قد طلعت بفن الفن عن كيفية تنشئة الابناء والاحفاد . ان كتابك ليختصر بهذه الجملة : « العلم في الصغر كالنقش في الحجر » .

كان بودي ان اطيل في رسالتي ، الا ان الدرس واللعب يحملانني على ان اختم ، مصعدا دعائي الى السماء ، بان يمد الله في عمرك ، لتراني بفرح ، على النحو الذي ترجاه في كتابك .

واسلم لحفيدك ، مع باقة من القبلات .

( ايلي خوري )

**رياض حنين**

# "الاقتصاد العربي امام التحدي" الدكتور جورج قرم يضع رسالة لاتكشف الاسباب واقعيا"

كتاب الدكتور جورج قرم ، الذي انزل مؤخرا الى الاسواق ، بعنوان « الاقتصاد العربي امام التحدي » ( دار الطليعة — بيروت ) ، رسالة مصارحة من خبير ومسؤول اقتصادي ومالي ، الى الانظمة الاقتصادية العربية ، ومجموعة من الدراسات في اقتصاديات النفط والمال والتكنولوجيا لايجاد الحلول للمشاكل الراهنة ، والتي ازدادت بعد ارتفاع اسعار النفط .

فالدراسات التي يحتويها الكتاب ، تدور حول العقبات التي تعترض مسيرة الاقتصاد العربي . فقد اتى ارتفاع اسعار النفط عامي ١٩٧٣ — ١٩٧٤ ليصيب جيلا كاملا من المسؤولين الاقتصاديين العرب بنشوة ، اعتقدوا على اثرها ، ان التخلف الاقتصادي العربي قد ولى نهائيا ، وان كل شيء قد اصبح ممكنا من التصنيع الى التكنولوجيا العليا ، الى التسلح بالاسلحة الاكثر تعقيدا ... الى الاستهلاك المفرط في الكماليات .

ومن جراء ذلك ، يعتبر المؤلف ، ان الاقتصاد العربي دخل اسوأ مرحلة في تاريخه الحديث ، فقد اختل ما كان قد تبقى من توازن في البنية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات العربية ، ودخل الاقتصاد العربي في النمط الاميركي اللاتيني المتميز بتفاقم الفروقات الطبقية ، وسرعة التضخم ، وتعميق التبعية بالنسبة الى البلدان الصناعية الكبرى ، وبروز مظاهر العنف والعنف المضاد داخل المجتمع .

فالنفط العربي لا يزال يسيل بالكميات غير المعقولة باتجاه البلدان الغنية ، بينما قطاعات واسعة من المجتمع العربي مازالت تفتقر الى الاضاءة الكهربائية في المنازل .

وانتظمت الاموال النفطية بانضباط وسرعة في شبكات المال الدولية تحت هيمنة التكتلات ( التروستات ) المصرفية الاميركية ، وصندوق النقد الدولي ، بينما تعاني بعض المجتمعات العربية من صعوبة دفع الاقساط والكتب المدرسية للجيل الصاعد .

## قسما الكتاب

والقسمان الاول والثاني من الكتاب ، كتبا بعد ارتفاع اسعار النفط عامي ٧٣ و ٧٤ ، ويطالبان باصلاحات مالية جذرية على مستوى المنطقة العربية باسرها للحؤول دون تسرب الاموال النفطية الى المراكز المالية الكبرى ، وتمكين المجتمع العربي من الاستفادة منها . وهما بمثابة رد على ما كان قائما آنذاك من دعاية حول تاثير هذه الاموال وتخريبها للاقتصاد الدولي ، وذلك بشرح كيفية اعادة تدوير هذه الاموال على اشعة التضخم العالمي .

ويتناول القسم الثاني ، تاريخ اقامة النظام النقدي الدولي الذي استعمل من قبل بعض الدول كاداة لنهب ثروات العالم الثالث ، هذا النظام الذي يعمل حاليا على الغاء المكاسب التي

— البقية على الصفحة ١٠ —

مسرح

# اقتباس اعراس بالاستئناس لعبة زواج مقبولة

دمشق — من شافع مزيك :

تمرر « الليلة عرسي » احداثها الدرامية ، على الكوميديا والغناء ومواقف هزلية نابعة من اداء كاريكاتوري ، لتصل ، في النهاية ، الى وجهات نظر النص الاساسي .

عن مسرحية بومارشيه « زواج فيغارو » ، اخذ يوسف حرب وياسين بقوش نص مسرحيتهما ( صالة الفردوس — التي تعرض حتى اواخر الشهر الحالي ) . اعداها اعدادا جديدا : وسما الاحداث ، وخففا من هيمنة المناخ الغربي ، والشخصيات تغيرت مواقعها ، وهي تتصارع في محيط قصر الثري : صالح بك .

فـ « الليلة عرسي » ، دراما محلية ، وكشفت عن سلوك واقعي ، والحبكة الدرامية استوعبت احداثا لها دلالات مباشرة . ومع لهاث الاحداث نحو النهاية ، كشف الاعداد عن اسلوبية مقصودة ، او اتية نتيجة الصدفة . اذ اعتمد المعدان على عنصر المفاجأة وهما يضعان البناء الدرامي الجديد لنص « زواج فيغارو » . فالسلوك المتعرض لتغيرات وتحولات ، لم تمهد لتغيره مواقف مسبقة ، لم تنبىء عنه تبريرات يحتاج اليها ، وتشكل ، بالتالي ، ركيزة للاقناع .

بمعنى اخر ، سلوك بعض الشخصيات ( ياسين — فيغارو . والطبيب ) تغير بشكل مفاجىء . لم يمهد له . ولغة الايصال فقدت تواصلها مع اماكن التلقي وهي لا تعطي تبريرا للتحولات ... السريعة !

ياسين الذي عانى كثيرا من جبروت وقسوة ولا اخلاقية صالح بك ، يتحرر فجاة من عبوديته . يرفض حياة المهانة . والمغادرة الى المجهول ، للبحث عن واقع اخر ، تاتي مع النهاية . وفي ما قيل ، لا يفصح ياسين عن رغبات بالتحرر . يبقى مطيعا . والرضوخ يظل علامة مميزة لوجوده .

الصراع ، منذ بداية المواقف ، يتجول في دائرة شخصية صالح ( فهد كعيكاتي ) ، الزوجة ( هند طاهر ) تريد المحافظة على وفائها . تكشف نهاث زوجها الثري وراء نزواته . والخادمة ( هدى شعراوي ) تطلع سيدتها على مطاردة سيد القصر ، مطالبة بايقافه لانها مخطوبة الى ياسين .

عند بومارشيه ، في « زواج فيغارو » ، يحق للاسياد الاستئثار بخادماتهم قبل دخولهن البيوت الزوجية . وعنده ، ايضا ، تبرز تلك اللعبة الخطرة : الزوجة تذهب لملاقاة زوجها الثري ، فيما هو ينتظر خادمته ، لتذهب ، في ما بعد ، الى غرفة عرسهما .

هنا ، في « الليلة عرسي » ، تبقى اللعبة . في حين تكبر الاشارة الى اخلاقية سيد القصر . والصدمة التي لا يتوقعها سيد القصر ، تعيد اليه جزءا من رشده . يصحو ، فجاة . هنا ، الزوجان — الخادمان ( ياسين وهدى ) يغادران هذا العالم ، ليؤسسا كيانا خاصا . يعقنا تخوفهما من عودة صالح بك الى لهوه السابق .

## المستقبل الافضل

لا يتعمد المعدان ادخال صراع طبقي بين الفئتين . ياسين يريد البحث عن مستقبل افضل ، بعيدا عن القصر ، وهو مملوء خوفا على زوجته . لا يريدها خادمة عند ثري عابث ، او ... عاشق . انه يغادر لا ينهي عصر انسحاقه وخضوعه ، بل لخوف على كرامة زوجته .

وعلى خط درامي اخر ، تبرز المسرحية واقعا اخر ، لتدين من خلاله ، فئة تتلفع باطماعها : الطبيب ( سليم حاتا ) يلغي خطوبته من شقيقة سيد القصر ( الهام شلبي ) بعد اعلان ولهه بها .

انها تملك ثروة ، لكن الاخ الجشع استولى عليها . هنا ، النفس البشرية تعري وجهها المتخفي !

— البقية على الصفحة ١٠ —



الزوجة في اللعبة



ياسين والخادمة : « زواج فيغارو »

## حب مفقود لبيروت الحزينة

« الحب المفقود » ، كتاب شعر لمحمد عثمان ابراهيم ، صدر عن « دار الطباعة والتجليد » ، وفيه ١٢ قصيدة في ٦٧ صفحة من الحجم الوسط . اما الغلاف فهو من تصميم الكاتب نفسه .

في الكتاب قصائد بالفصحى وبالعامية اللبنانية والسودانية لكن موضوع « الحب المفقود » يدور حول مدينة بيروت ، حيث عاش المؤلف وتلقى علومه ، فيصفها قبل الحرب الاخيرة وبعدها بقوله :

بيروت علم خمسة وسبعين
كفتاة فقدت عذريتها
في سن العشرين
خرجت تصرخ وتئن
تطلب عطف الجيران الطيبين .

قصائد « الحب المفقود » كتبت بين ١٩٧٤ و ١٩٧٧ في لندن والسودان وليبيا وغيرها من البلدان .

شعر

# "من اغاني شهريار" قصائد حب وغزل

خاض ميادين الشعر الغزلي الحديث منذ نفحه الذهني .. وسكب الكلمات الرقيقة بفيض من احاسيسه وعواطفه الجياشة .

وعندما تقرأ له ، او تسمعه خلال امسياته الشعرية تاخذك نشوة من الظما .. وعندما تصحو على صوته الرخيم وسط عاصفة من التصفيق ، تعرف انه خريستو نجم .

واليوم يطل علينا الشاعر خريستو نجم في ديوان جديد « من اغاني شهريار » هو الثالث بعد « قصائد حب » و« بكائية على جدران مدينتي » .

ويقول الشاعر في مقدمة ديوانه : « كالمركب التائه عبر خلجان العصور اعود اليكم » !

وكان الوعد ان أرسو قبل عامين في مينائكم ، لاهديكم ما حملته اشرعتي من كنوز حبيباتي وعيونهن الواسعة . لكن حرب السنتين عصفت بقلوعي بعيدا عنكم ، فتاخر وصول ديواني الى مرافئكم .

احبائي ، قد تجرف الاعاصير في دربها ازهار الحقول ، لكنها لن تمنع الرحيق ان يضوع والحب في الارض ان يفوح . فانا برغم النار والكبريت ما زلت احب ! ما زلت مجنون بني عامر وسط القبائل والخراب ، التقي ليلاي كل مساء رغم العشيرة والذئاب .

والشاعر الذي يعرف النوم في عيني حبيبته ، يعرف كيف ينهض للدفاع عن بلده . لان المراة والارض وتران في قيثارة الوجود ، وهل « بكائية على جدران مدينتي » التي كتبتها في غمرة الاحداث ، غير الوجه الاخر من « قصائد حب » .

ومثلما ميزت في مقدمة ديواني الاول بين الحب والغزل . فانا هنا اميز بين نوعين من الشعراء ، واحد يسبح بحمد صاحبته ، واخر يهدم الهيكل عليه وعلى محبوبته . ولو اسقطنا من تراث الحب كل شعر غاضب ، لحرمنا البشرية روائع هذا التراث .

فانا اذن لا اخلط بين الاستحسان والعشق ، ولا اخرج الشعراء الغاضبين من مملكة المحبين . وهل يشك في حب عطيل لديدمونا او حب ديك الجن لجاريته ؟ وهل اشتهر بودلير وموسيه وابو شبكة بغير الحمم يقذفونها من براكين ازهار الشر والليالي ، وافاعي الفردوس ؟

من هنا عنوان الكتاب « من اغاني شهريار » . وبطل هذه القصائد لا يقتل كل يوم عذراء كشهريار الليالي ، لكنه مثله يعرف التمزق وشهوة النار ونعمة الغفران . ولو كان بطل الليالي شاعرا ، لسما به فنه عن رجم حواء ، لان في الشعر تعويضا عن الفجيعة ، وتطهيرا من كل داء !

# برنامج لزيادة تنقل الأموال بين الدول العربية

## تونس — خاص « بالانوار » :

يبحث وزراء الاقتصاد العرب في اجتماعهم بتونس غدا الاثنين برنامجا اعدته الادارة الاقتصادية في الجامعة العربية لزيادة تنقل الاموال في الدول العربية .

وكانت قضية « مشاكل وعقبات انسياب الاموال العربية للتنمية العربية » من اهم القضايا التي اثيرت في المجلس الاقتصادي العربي ، ومجلس الوحدة الاقتصادية ، وحتى في الاجتماعات الاقتصادية الثنائية التي تعقد بين الحين والاخر . واخيرا توصلت الجامعة العربية ، وادارتها الاقتصادية ، الى برنامج يستهدف زيادة انسياب الاموال بين الدول العربية ، جاء فيه :

ان زيادة انسياب الاموال العربية بين الدول العربية عملية تطورية تحتاج الى نوعين من الاجراءات ، اجراءات قطرية ، واخرى مشتركة . ومن الواضح انه بالنظر لتعدد الاقطار التي يشملها الموضوع . وبسبب تعدد الاسباب والظروف والدوافع والحوافز ، وبحكم تنوع الوسائل والاجراءات والمؤسسات ، فان المبدأ الاساسي في اي حل يقوم بالضرورة على النظرة الشمولية التي تضع اطارا عريضا من التحرك لمواجهة مختلف العراقيل والموانع والاحتمالات .

وقد اوضح البحث المتقدم النقاط التي يجب ان تعالجها هذه النظرة الشمولية وهي :

١ — اعداد ستراتيجية واضحة ومرنة للعمل العربي المشترك تعالج الثغرات في القاعدة العريضة للاقتصاد العربي وهي احدى مهام المجلس الاقتصادي العربي .

٢ — وضع اتفاقيات بشأن الاستثمارات العربية ، تكون ذات معنى ، وتتجاوز النطاق العفوي البحت الذي لمسناه في اتفاقية استثمار الاموال العربية .

٣ — التزام كل قطر عربي التزاما جديا بان يضع التشريعات التي تؤمن للاستثمارات العربية في كل قطر عربي مجالا للعمل وعدلا في المعاملة وعلى اساس تفضيلي يميزها عن الاستثمارات الاجنبية .

٤ — لا بد من الاتفاق على حد ادنى من مبادىء المساواة في المعاملة لان الانسياب لا يجوز ان يكون في جانب واحد ، والا فانه يتعرض لخطر ان يعتبر استغلالا .

٥ — ولا بد من ان تكون المؤسسات التي تقوم بعمليات تحويل الاموال قادرة من حيث مواردها وصلاحياتها وديناميات ادارتها . وان تزاد مواردها كلما استوعبت الموارد المتاحة لها . ومن المؤسسات التي تشتد الحاجة الى تطويرها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار .

٦ — كما تدعو الحاجة الى قيام وتطوير سوق مالية عربية . وهو الموضوع الذي تهتم بدراسته الان الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية .

٧ — وكخلفية لذلك كله نقترح وضع ميثاق عربي يسمى ( ميثاق التكامل والامن الاقتصادي العربي ) يضع المبادىء العامة لتكامل الدول العربية حاضرا ومستقبلا في تحقيق امن اقتصادي لها جميعا ، ويعطي الامن الاقتصادي افضليته الملائمة ويؤسس نظاما من الاولويات الامنية الى جانب نظام الاولويات السوقية .

وادناه تفصيل لبعض هذه المقترحات الرئيسية:

## اولا — الاجراءات القطرية :

ليس بالامكان اقتراح نموذج محدد لهذه الاجراءات القطرية لان النموذج الذي يبرز في نهاية الامر هو ذلك الذي يوائم ما بين سعي الدول لاجتذاب الاموال العربية وبين العوامل المعاكسة التي قد تنشأ او يخشى من نشوئها نتيجة لاستجابة الاموال الى مساعي الجذب .

ولكن قد يكون من المفيد الاشارة الى بعض النقاط التي تستحق المراعاة :

١ — ان الاعتماد الكلي او الغالبي على المناطق الحرة ، لتكون نقاط استقرار المشروعات ، من شأنه ، ان يحد كثيرا من فرص تدفق الاموال العربية اذ ان الجانب الاكبر للاموال ، ما زال جانب السوق المحلية ، وبخاصة عندما تكون هذه السوق كبيرة نسبيا .

٢ — بمقدار ما يكون الحاجز الاداري رقيقا فان فرص تدفق الاموال تبدو متسعة ، وقد يكون مفيدا دراسة امكانية اعفاء مشاريع عربية مشتركة ذات مواصفات محددة ( كالتي تخدم هدف التكامل والتنمية المشتركة وتندمج بشكل كلي في الاقتصاد الوطني ) من قيود الترخيص باقامة المشروع .

وهذا الاسلوب يتطلب الامور التالية :

أ — وضع لائحة بمشاريع عربية وعربية مشتركة محددة الاوصاف لا تحتاج الى تراخيص ادارية .

ب — وضع نظام اجرائي لاقامة هذه المشاريع العربية . كأن يطلب من صاحب المشروع العربي ان يعطي علما وخبرا الى جهة معينة بأنه ينوي الشروع في تنفيذ مشروعه ، فاذا لم يحصل اعتراض ضمن مدة محددة — كشهرين مثلا — يمكنه العمل بدون معارضة . وفي حالة حصول اعتراض فيجب ان يحال الى جهة قضائية لتبت فيه بتا قانونيا قضائيا بحدود ما اذا كان المشروع يدخل ضمن نطاق المجال الطليق من قيود التراخيص .

ج — وضع لائحة لمناطق جغرافية معفاة من التراخيص — وذلك تشجيعا لقيام الصناعات العربية والمشتركة ذات المواصفات المحددة .

د — وضع مواصفات للمشاريع العربية الطليقة من التراخيص تتضمن بالاضافة الى التحديدات النوعية والجغرافية السابقة امورا كالتالية : مقدار رأس المال ، نسبة رأس المال المستورد ( حد ادنى ) النسبة المحددة للشريك الوطني ( اذ لا بد في اعتقادنا من وجود شريك وطني بنسبة لا تقل عن الثلث ) . تقديم تعهدات تخفف الاعباء عن الاقتصاد الوطني مثل توفير المساكن ووسائل النقل للعمال ( مما يساعد على حل بعض الاختناقات ) ، التعهد بتصدير نسبة محددة من الانتاج . التعهد بتصنيع الخامات المحلية للانتاج ... الخ .

ومن الواضح ان هذا النموذج — مثلما هو قابل لان يوسع او يضيق حسب تصورات المصلحة القطرية — فانه قابل ايضا لان يدمج في خطة التنمية ، سواء لجهة توسيع القاعدة الاقتصادية وتنويعها الى جهة التوزيع الجغرافي للمشاريع .

٣ — ربما كان من بين الاسباب التي تضعف حافز الاستثمار في بعض الدول العربية الارهاق الذي تعانيه البنيات الاساسية لتلك الدول ، بما يحد من قدرتها على توفير عدد من الخدمات الاساسية ، كالسكن والاتصال بالتلفون والتلكس ، والنقل داخل المدن وخارجها للركاب والبضائع والنقل الدولي ، والكهرباء والماء والبريد .. الخ. وتحتاج عمليات استبدال التجهيزات وتحسينها وتطويرها وتوسيعها الى وقت ، واستثمارات كبيرة . واذا حولت دولة مستقبلة لرأس المال جانبا ملحوظا من استثماراتها الى المرافق العامة ، سيكون ذلك على حساب قدرتها على توجيه الاستثمارات نحو عمليات الانتاج المباشر . واذا شجعت الاستثمار الخارجي في الوقت نفسه ، فان هذا سيؤدي الى خلل تركيبي — اقتصادي واجتماعي — حينما تجعل مرافق الدولة مسخرة لحماية قطاع غير اهلي . ومن المعروف ان المرافق العامة لا تجني ارباحا ، بل كثيرا ما تعمل في ظل من الدعم ، كما ان خفض كلفة خدماتها يمثل حافزا مهما لاجتذاب الاستثمار الداخلي والخارجي.

ويمكن التفكير بعدد من الحلول لهذه المشكلة منها قيام الدول الراغبة ( هي او رعاياها ) بالاستثمار في دولة ما ، بتأمين قروض ميسرة الفائدة والشروط لتطوير البنيات الاساسية بشكل مواز للتطوير المرتقب للاستثمار فيها ، وبحيث يكون هناك ربط تعاقدي بين العمليتين .

غير ان من المقترحات التي تستحق الدراسة ، فكرة انشاء مناطق للاستثمار العربي بما يخدم هدف التكامل التنموي العربي على المستويين القطاعي ومستوى المشروعات ، يقوم المستثمرون العرب المحتملون انفسهم بتطويرها . وهذه المناطق تختلف عن مفهوم المناطق الحرة بكونها مندمجة كليا في البنية الوطنية للدول التي يمكن ان تسمح بانشائها .

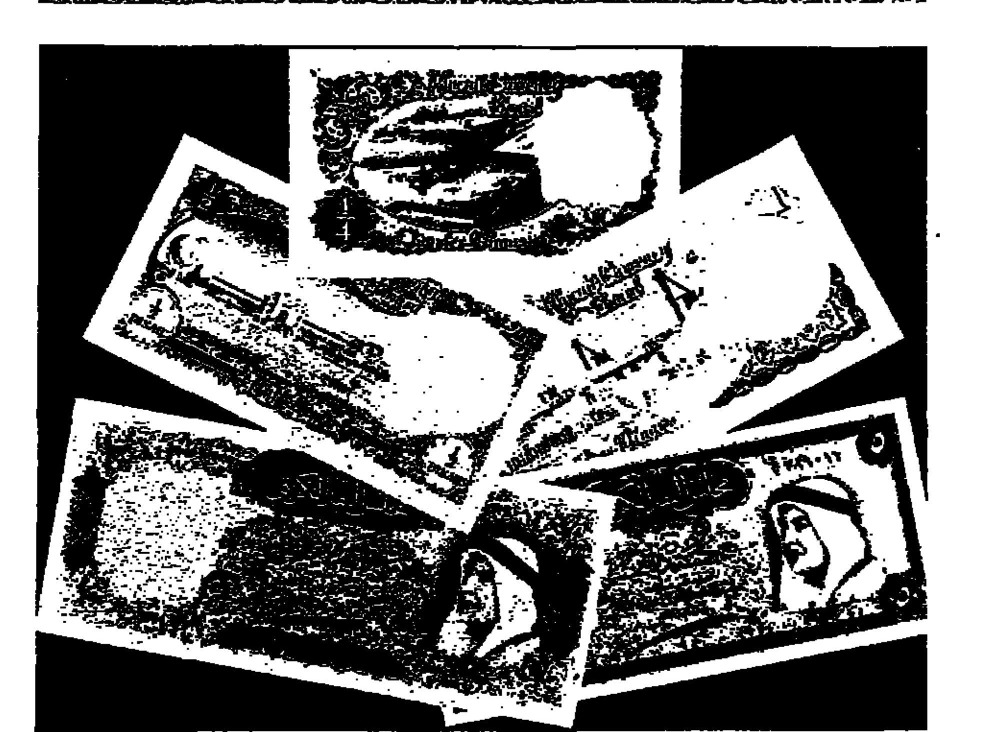
ويمكن ان تكون كل منطقة منها متكاملة — من حيث انشاء كامل المرافق لها ، وتخصيصها للمشاريع الصناعية وفق مخطط شمولي يوضع سلفا . وعند افتراض اقامة منطقة من هذا النوع على ساحل البحر الاحمر ، فان على الجهة التي تتولى امر انشائها ان تقوم بايصال الربط بشبكة التليفون الوطنية ، وبناء السكن والشوارع وتأمين النقل الداخلي ... الخ . والذي تقدمه الدولة المضيفة هو الارض التي تقام عليها منطقة الاستثمار العربي ( بايجار طويل الامد او شروط اخرى يتفق عليها ) مع الحق باقامة المنشآت وادارة المنطقة ( وفق شروط ومدد يتفق عليها ايضا ) مع الحق بالحصول على بعض الخدمات والموارد مقابل ثمن يتفق على اسلوب لحسابه ، واخيرا مع التعهد باقامة مجموعات صناعية محددة ، او اية ايستثمارات اخرى ( كالاستثمارات السياحية مثلا ) وفق شروط محددة لنسب الملكية والادارة .

ويمكن ادخال مثل هذا التصور في خطط التنمية الوطنية . فهي تمثل انشاء مدن جديدة ( في عدد من الدول العربية الان مخططات لانشاء مدن جديدة ) واحياء اماكن غير مستغلة كما يمكن ان تدخل في اطار التطوير الاقليمي الاقتصادي والسكاني وتخفيف الضغوط على المدن المشبعة ( كالقاهرة ) ... الخ .

ومن ناحية المستثمرين فانها تتيح في حال توافر رؤوس الاموال الكبيرة اللازمة لها فرصا للربح والاستثمار المتطور والمتصاعد . كما انها تستجيب مع رغبة عدد من الدول العربية في ان « تلمس » آثار مساعداتها وفي ان يلمس الجانب المضيف ايضا هذه الاثار بشكل مساكن ومبان ومصانع ومرافق .. الخ مرتبط انشاؤها بجهات معينة . وهذه ناحية هامة جدا كثيرا ما تغفل في التوجه لطلب المساعدات . واخيرا لا اخرا ، فانها تقوم على قاعدة تبادل المصالح الاقتصادية في طرفي التبادل .

ويمكن في حال قبول الفكرة انشاء شركات عربية لاقامة وادارة مناطق الاستثمار العربي هذه . وقد يلعب القطاع الخاص دورا هاما فيها ، كما يمكن من ثم انشاء شركات لمختلف المشروعات التي تقام في اطار المنطقة .



## ثانيا — بعض الاجراءات الجماعية المقترحة :

بالاضافة الى ما اوردناه اعلاه من مقترحات متفرقة حول الاجراءات الجماعية العربية لتيسير وتسهيل انسياب الاموال بين البلدان العربية وزيادتها ، فقد يبدو مفيدا التأكيد على ثلاثة مقترحات رئيسية :

### ١ — السوق المالية العربية :

تشمل السوقين المالية للتمويل طويل الاجل والنقدية للتمويل قصير الاجل .

تقوم في عدد من الاقطار العربية اسواق صغيرة متخلفة وغير منتظمة للاوراق المالية ، وقد تعرضت هذه الاسواق في بعضها لتقلبات التي رافقت تطور الانظمة والمفاهيم الاقتصادية فاوقفت عن العمل بعد ان اصبحت ، بعد تأميم الشركات ، غير ذات موضوع . وتم احياء البعض منها ، كما ان دولا عربية تفكر الان بانشاء مثل هذه الاسواق تشجيعا للنشاط الاقتصادي الذي يدور حول الاوراق المالية . اما بالنسبة للفوائد القطرية لهذه الاسواق ، فان كل دولة هي التي تقرر لنفسها مدى النفع منها والحاجة اليها وفق انظمتها ومفاهيمها .

وتتألف السوق المالية من مؤسسات تتعاطى نوعين من المعاملات هي معاملات التمويل الاستثماري ومعاملات التمويل النقدي التجاري ، للاغراض التجارية والمحلية . وتستطيع اي سوق مالية ان تعمل على النطاق القطري الوطني ، ولكن لا بد لها عند نقطة معينة ان تلجأ الى الاسواق المالية العالمية لتتفاعل معها.

وتنبع فكرة تطوير السوق المالية العربية من الرغبة في توجيه جانب من ارصدة الاموال العربية الى الاقطار العربية ، وذلك جلبا لنفع عربي عام من ناحية ، واتقاء لاخطار الايداع والاستثمار في بلاد اجنبية ، في ظروف التضخم والتنفور من الاستثمارات العربية .

ان بلاد العسر العربية تحصل على جانب هام من حاجاتها المالية بواسطة الاقتراض من اسواق النقد العالمية التي تستوعب معظم الاموال العربية وهذا يفترض انها تقترض في الواقع اموالا عربية . تحصل عليها عن طريق مؤسسات اجنبية ، وبشروط تلك المؤسسات القائمة على ارتفاع الفوائد وقصر الاجل . بدلا من حصولها على المال العربي من اصحابه بشروط ايسر .

لقد انشأت اقطار ومؤسسات عربية عديدة قطاعا ماليا مختلطا ، يقوم اغلبه بين المصارف العربية والاجنبية ( الاوروبية في الغالب ) على امل ان تكون مثل هذه المؤسسات اقدر على استقطاب الاموال العربية ، واميل الى استخدامها في تمويل المشروعات العربية بما يؤمن مزيدا من الاشراف الاداري على طريق استخدام اموالها ومزيدا من التوجيه العربي لها . ومعنى ذلك ان اصحاب الاموال يبحثون بسبب ضعف الثقة عن ( مظلة خارجية ) مشتركة تعمل في اطار السوق العالمية النقدية وتتمتع بمهابتها وقدرتها على المنح والمنع .

الا ان معظم الاموال العربية الطليقة ، ظلت تجد طريقها الى خارج الوطن العربي ، اما من خلال المصارف الوطنية لاقطار اليسر او من خلال المصارف الاجنبية المجازة في بعضها ، او من خلال البنوك او من خلال الاجهزة الوسيطة ( لبنان مثلا ) والايداعات المباشرة .

اما مصارف اقطار العسر العربي فقلما كانت تلجأ الى مستودع المال العربي فلا يكاد يوجد لها فروع في مناطق الخليج العربي ، وان وجدت فانها ، لا تقوم بمهمة تحويل الاموال ، بل بالاعمال الروتينية التي تقوم بها المصارف التجارية المحلية . الا ان بعض مصارف اقطار اليسر العربي ، واجهزتها قد اودعت لدى مصارف العسر العربي ودائع غير قليلة . وكانت بعض هذه الودائع بضمانات ، او من مصادر حكومية وهكذا كانت دول العسر العربية تلجأ في الغالب الى الاسواق المالية الخارجية للحصول على حاجتها من الاموال للاغراض الجارية .

ويمكن القول بان القطاع المصرفي العربي الاجنبي المختلط لم يستطع ان يسد الفجوة المالية ويصبح المصدر الرئيسي للتمويل الجاري ، بحكم ذهاب معظم الايداعات العربية الى البنوك الاخرى الاكبر حجما والاكثر تجربة والاوسع صلات . وتحاول دول اليسر العربية ان تحصل لتنميها على مواطىء قدم في البنوك العالمية الكبرى ، او ان تنشىء بنوكا خاصة . ثم ان معظم الايداعات التي تجري في البنوك المختلفة ذات آجال قصيرة جدا مما يجعل هذه البنوك ذاتها معتمدة على المصارف الكبرى . ويمكن القول بان البنوك المختلطة قد اثبتت ميلا نحو تفضيل التوجه الى البلاد العربية ، ولكنها عجزت عن لعب دور رئيسي في هذا التمويل.

والسؤال الان هو : هل يمكن ايجاد واسطة للتحويل المالي المباشر بين اقطار اليسر الى اقطار العسر العربي . لقد كان من بين الاسباب التي تكرر ايرادها لتفسير تأخر حصول ذلك ما يلي :

اولا : الشكوى من عدم ملاءمة الانظمة النقدية.

ثانيا الشكوى من النقص في المؤسسات وجودا او كفاءة .

ثالثا : الخوف من التصرفات الاعتباطية ( عامل الثقة ) .

واستجابة لهذه الشكاوي فقد اتخذت بعض الدول العربية الراغبة في جذب رأس المال العربي وقبول النتائج الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المترتبة على استضافته — كمصر مثلا — خطوات هامة في سبيل معالجة الفئة الاولى من الاسباب ( اولا ) وذلك باجازة فتح حسابات بالعملات الاجنبية في البنوك المصرية ، وبالسماح للبنوك الاجنبية بالتعامل في اطار منطقة مالية حرة . كما خطت خطوات كبيرة نحو تبسيط نظامها النقدي المبني على تعدد اسعار الصرف ، واجازت ( في اطار السوق الموازية ) عمليات البيع والشراء للنقد الاجنبي باسعار سوقية وسمت لتحديد سعر واقعي وموحد للجنيه المصري وتحقيق قدر من الاستقرار النقدي المقبول به .

وما زالت الشكوى من غياب او نقص المؤسسات المالية العربية الفعالة قائمة كما نجد دور هذه المؤسسات محدودا كما اسلفنا ، الا ان المشكلة الحقيقية تكمن في الفئة ( ثالثا ) من الاسباب التي ستظل عاملا يحد من انسياب الاموال مهما تكن الانظمة ملائمة ، والمؤسسات متوافرة وكفوءة . وبالرغم من ان بعض هذه الاسباب موروث من تحولات قديمة وان آثرها قد خف تدريجيا وبشكل ملحوظ فانها ما زالت تشكل جانبا من الخلفية السيكولوجية .

هذا بشأن الرغبة ، اما موضوع المقدرة ، فانه مرتبط بمجمل الوضع الاقتصادي لاي قطر يطمح في استضافة الاموال . اذ لا يمكن انسياب مال للاقراض او للاستثمار في قطر ما ، اذا لم تتوافر الثقة بقدرته على السداد . وهو امر لا يتحقق الا اذا خصص مقدار كاف من الاموال للاستثمار الانتاجي ( اي لتوليد قيمة تزيد عن القيمة المقرضة او المستثمرة ) . ولا بد للسياسة الاقتصادية لكل قطر عربي مستورد لرأس المال ان تكون سليمة مرنة مستقرة ، تقوم على تصور طويل الاجل ، قادرة على ازالة الاختلالات المؤقتة ، وواضحة الاساليب والمراحل في الوصول الى الاهداف التي تختطها بما يقنع اصحاب الاموال التي يبغي استقطابها . ولهذا فان انتفاع ورشدانية مسار التنمية سيخلق بدون شك جوا يساعد على اعادة الثقة في مصداقية القدرة وهو امر يحتاج الى وقت ليس بالقصير .

لقد اعرب الخبراء الاوروبيون المشتركون في ندوة تطوير السوق المالية العربية التي جرت في اطار مؤتمر اتحاد الغرف العربية لعام ١٩٧٧ ان تطوير انسياب الاموال العربية في النطاق العربي يحتاج الى جهاز اعلى يقوم بالنسبة للمصارف المتعاملة على المستوى الاقليمي ، بالدور الذي يقوم به المصرف المركزي على المستوى القطري ، اي بدور المرجع المالي الاخير في حال الاعسار ، وذلك من خلال استعداده لاعادة خصم اوراق البنوك التجارية القطرية ، وتوفير السيولة لها . وفي اعتقادنا انه بالامكان تخصيص مثل هذا الدور لصندوق النقد العربي المتميز في اسلوب عمله عن صندوق النقد الدولي . ولكن الشروط التي تطلب لتأدية مثل هذا الدور ، يجب ان تدرس بعناية . وعند تحقق ذلك يصبح موضوع تطوير الادوات المالية العربية الملائمة امرا ممكنا .

ان بامكان المؤسسات المالية والمصرفية العربية والمشتركة ان تلعب دورا هاما في تطوير السوق المالية العربية — عن طريق مساهمتها في ترشيد عمليات الاستثمار في الاوراق المالية عن طريق انشاء بورصة وصناديق للاستثمار في الاوراق المالية العربية المركزية واصدار شهادات الودائع العربية وتأسيس مؤسسة عربية مركزية لخصم كمبيالات التحويل والقبول . ولا بد من الاشارة الى ان التعاون والتنسيق المالي والمصرفي العربي ما زال ضعيفا ويمكن البدء بدراسة جدية لتنفيذ عدد من المقترحات الكفيلة بدعم هذا التعاون كتبادل التسهيلات الائتمانية واصدار البطاقة الائتمانية العربية الموحدة وانشاء بنك للمعلومات ومؤسسة عربية مركزية لدراسة المشروعات العربية المؤهلة للتمويل بشكل مشترك وانشاء مجموعات مالية ( كونسورتيوم ) للمشاركة في التمويل التنموي لهذا الغرض وانشاء مؤسسة للتأمين على الودائع وضمان الاستثمارات المصرفية وتأسيس مركز عربي لتجميع المخاطر الائتمانية والمالية وغرف للعمليات النقدية .

### ٢ — اتحاد عربي للبورصات :

وقد نشأت في الفترة الاخيرة ، في اطار وضع التصورات لتطوير سوق مالية عربية ، فكرة انشاء بورصات الاوراق المالية ، حيثما لا توجد حتى الان، وتطويرها ، حيثما توجد ، ومن ثم انشاء اتحاد عربي للبورصات .

ان الاوراق المالية التي تتداولها البورصات هي على نوعين : الاسهم ، والسندات ونسوق ادناه بعض الملاحظات على ما يمكن ان تؤديه البورصات في مجال العمل الاقتصادي العربي المشترك .

#### اولا : الاسهم :

ان دور البورصات يعتمد في هذا الميدان على الاجراءات المتبعة تجاه الشركات المساهمة : قطاع خاص ومختلط ) ، والقيود المفروضة على تداول اسهمها ، وخاصة بالنسبة لتملك غير المواطنين للاسهم .

والذي نستخلصه من الوضع القائم هو ما يأتي:

١ — ان دولا عربية عديدة — بينها دول الخليج العربي ( عدا العراق ) — تجعل ملكية الاسهم مقصورة على المواطنين المحليين .

٢ — لقد برزت لدى المواطنين في دول عربية عديدة توافر مؤقت في القوة الشرائية استقطبت في المضاربة الواسعة في الاسهم ، وهي ظاهرة اكد المسؤولون في تلك الاقطار ضرورة الحد منها بالاضافة الى المصلحة القومية في عدم تعميم هذه الظاهرة وايصال اثارها الى البلاد التي تقل فيها القوة الشرائية المتداولة بين مواطنيها .

٣ — لم تستطع بعض بورصات الاسهم في البلاد العربية ان تمارس المبادىء الصحيحة لتحديد الاسهم المسموح بتداولها ، في موضوعية وتجرد ، مما حد من تلقائيتها ومن امكاناتها .

٤ — تستطيع اية دولة عربية — اذا شاءت — ان تقيم شركات او تسمح بقيامها ، وتسمح بتداول اسهمها بين المواطنين العرب في اطار وحدود مصلحتها ، وشكل السماح للمواطنين العرب امتلاك اسهم شركة الحديد والصلب في مصر مع ضمانها حدا ادنى من الربح .

٥ — ان قطاع الشركات العربية المشتركة الذي ينشأ الان بين القطاعات العربية العامة يمكن ان يطور بحيث يصبح جانب من اسهم الشركات للقطاعات الخاصة ، ويسمح بتداولها على النطاق العربي ( مثال ذلك تخصيص نسبة من رأسمال البنك العربي الافريقي لمساهمة القطاع الخاص ) .

#### ثانيا : السندات :

اخذت بعض الدول العربية مؤخرا تصدر سندات بغير عملها الوطنية ( وربما بعملة دولة عربية اخرى كالدينار الكويتي ) بقصد جمع المال من اصحاب المدخرات بالعملات الاجنبية من مواطنيها المقيمين في الخارج والى البنوك والمؤسسات المالية في الدول العربية . الا ان هذه المحاولات لا تزال في مراحلها الاولية والتجريبية .

ومع ان تداول هذه السندات خاضع للاعتبارات والشروط والمعايير التي سبق بحثها ، فان وجود اسواق مالية يساعد حتما في تيسير تداولها ...

### ٣ — قانون عربي موحد للاستثمارات العربية :

تنساب الاموال للاغراض الاستثمارية باحد شكلين هما :

— المشاركة الكلية او الجزئية في ملكية رأس المال .

— والقروض طويلة الاجل .

لقد اتخذت كل دولة عربية منذ بداية استقلالها السياسي ، خطوات ، وسنت تشريعات ترمي الى تحديد ملكية الاجانب واستثماراتهم في مجالات معينة بهدف استكمال الاستقلال الاقتصادي . واتسع نطاق هذه الاجراءات بعد التحقق من ان الاستثمارات الاجنبية كانت منعزلة عن الاقتصاد الوطني ولا تساهم في تطويره بفاعلية ، ولم تراع هذه القوانين والاجراءات المتبعة والمحددة للاستثمار الاجنبي موضوع التمييز بين العربي والاجنبي غير العربي ، كما ان المحاولات التي بذلت لتأسيس مبدأ المواطنية الاقتصادية لكل عربي في اي بلد عربي قد باءت بالفشل تقريبا .

فاذا سلمنا بوجود ضرورة ملحة لانسياب الاموال العربية بين الدول العربية ، فلا بد من معالجة هذا الموضوع . وفي اعتقادنا أن المنطلقات السياسية ( سواء بالنسبة لاستعداد اولي الشأن في القرار السياسي او للاثار المتوقعة ) وتوازنات المصالح القائمة ، وتباينات الحاجات والبدائل والمواقف ، لا تسمح بمعالجة واحدة فورية وكلية ، وبالتالي لا بد من تجزئة المشكلة وفتح مجالات محررة للانسياب .

وقد خطت عدة دول عربية خطوات في هذا السبيل بان اباحت حريات الملكية والعمل ... الخ .. بالنسبة للمناطق الحرة ، وسبق ان بينا محدوديات هذه المناطق .

وربما تكون فكرة انشاء « مناطق الاستثمار العربي » فكرة اخرى الى الامام اذا اعطى الرعايا العرب حريات معقولة بالنسبة للعمل الاقتصادي في هذه المناطق .

وفي استطاعة اية دولة عربية ان تسن تشريعات قطرية متلائمة مع حاجاتها ، وقائمة على فكرة التوازن الشامل في مجمل علاقاتها الاقتصادية العربية ( بدلا من المصالح الانقطاعية ) فتعطي الرعايا العرب في بلادها نفس حقوق المواطن ، في المجالات التي تختارها وقد ضرب العراق مثلا رائدا في هذا الميدان ) بشرط او بدون شرط المعاملة بالمثل . وتتلو ذلك تحركات قطرية وجماعية من اجل تأمين المبادلة بالمعاملة بالمثل .

فقد تسمح الدولة مثلا لرعايا او مؤسسات اية دولة عربية بالتملك العقاري ، في حدود معينة اذا كان رعاياها ينالون نفس المعاملة في تلك الدولة . ان مثل هذه المبادرات التطريبة قد تشكل حافزا يخلق استدراجات وضوابط متقابلة ، وهي محاولة تستحق التجربة .

الا ان هذا لا يتناقض مع محاولة اخرى ، وهي وضع صيغة لقانون موحد للاستثمارات العربية ، او حتى اتفاقية جماعية اذا امكن ، لمثل هذه الاستثمارات تتجاوز النطاق العفوي البحت الواضح في اتفاقية استثمار رؤوس الاموال العربية . الا اننا نعتقد ان اية دولة عربية تشعر بالحاجة الى الاستثمارات العربية حقا وفعلا ، تستطيع ان تستبق مثل هذه المحاولة باخذ المبادرة الى سن التشريعات الملائمة . وقد يعطي التأخر في ذلك دليلا على ان الدول العربية ما تزال تعطي افضلية ادنى للاستثمارات العربية .

لقد سبقت الاشارة الى ان عملية انسياب رأس المال العربي هي تطورية وتدريجية بطبيعتها . وتتصاعد طرديا مع سرعة نمو الثقة المتبادلة بين اطراف العلاقة . وان تشجيع الاستثمار لا يتم بمجرد استحداث هياكل ومؤسسات تنظيمية او ... وهو امر ضروري بل لا بد ان يصحبه تعريف مستمر وشامل بفرص الاستثمار ومشروعاته وارجحيتها وبالسياسات الاقتصادية والتشريعات والاساليب الاجرائية والقنوات والادوات المالية في كل قطر عربي وخلق المناخ الملائم للاستثمار .

وباستثناء المناخ السياسي ، الذي سيظل حاسما في اتخاذ قرارات الاستثمار فان جميع معوقات الاستثمار الاخرى يمكن معالجتها تدريجيا ومن الضروري ان نشير ابتداء الى اننا نتعامل [...] علاقة بين مؤسسات دول نامية ما زالت اجهـ[...] ومؤسساتها وتشريعاتها تعاني الكثير من مظاهر التخلف والتي لا يتوقع القضاء عليها وفي المـ[...] القصير وتطويرها لترقى الى مستوى مثيلاتها [...] الدول الصناعية التي تمثل السوق البديلة .

ولعل من بين اهم العوامل التي يمكن ان [...] في تهيئة المناخ الملائم للاستثمار هو وجود تشر[يع] عربي موحد واضح ومرن وجامع مانع ينظم [...] لاستثمار المال العربي ومتطلباته . ولا بد لتد[...] الثقة بين اطراف العلاقة من الالتزام المبدئي الـ[...] حسن تطبيق هذا القانون اداريا وقضائيا وتد[...] النظرة المجتمعية الى الاستثمار نفسه في القد[...] المستضيف . وعلى ضوء التجربة فان حصيلة الـ[...] من القوانين القطرية لتشجيع الاستثمارات الا[...] ومنها العربية والاتفاقيات العربية الثنائية والجمـ[...] القائمة كانت محدودة بل ان من الملاحظ ان التدفـ[...] الاستثماري كان في احسن صورة بين اقطار [...] لا ترتبط بمثل هذه الاتفاقيات كليا ( لبنان مثـ[...] ولسنا الان بصدد تقييم التطبيق العملي لهذه القو[...] والاتفاقيات وبحث مزاياها ومعوقاتها وفاعليـ[...] حوافزها وضماناتها للمال والمستثمر العربـ[...] ( حيث يحتاج ذلك الى دراسة مستقلة ) ولكن [...] شبه اجماع بانها معرضة لانتقادات هامة بسبـ[...] النواقص والعيوب العديدة فيها .

ان احكام الاستثمار العربي وقواعده مبعثرة في اكثر من اتفاقية ثنائية وجماعية وقانون قطري يستلزم بالمصلحة معه توحيدها ضمن قانون [...] موحد نموذجي يتلافى النواقص والعيوب الـ[...] للتشريعات والاتفاقيات القائمة ويغطي جميـ[ـع] جوانب الاستثمار بدلا من تشتتها في مراجع [...] ومن المناسب ان يتناول القانون تحديد التسهـ[...] والاعفاءات والضمانات في مختلف القوانين الـ[...] بالاستثمار ( القوانين المالية ، مراقبة النقـ[...] العمل ، الاقامة ، الملكية ، تسوية المنازعا[ت] منع الازدواج الضريبي .. الخ ) مع تحديد المشـ[...] العربية المشتركة التي تتمتع بالافضلية والاسـ[...] بحكم خدمتها لهدف التكامل الاقتصادي والتنـ[...] العربية المشتركة . ولا بد ان يكون المنطلق [...] معالجة قضايا الاستثمار العربي قوميا يؤكد مـ[...] المواطنية العربية والمعاملة التفضيلية للاستثمـ[...] العربي مقارنا بمثيله الاجنبي وبما يسمح بالالتز[ام] المتبادلة بين الاطراف والمعاملة بالمثل وتأكيد المساواة وعدالة التعامل والمعاملة ، ونأمل ان [...] التشريع المقترح بداية لتأسيس نظام قانوني [...] للمعاملات بين الدول العربية وخطوة انتقالية [...] توحيد التشريعات العربية .

### ٤ — انشاء هيئة عربية عليا للاستثـ[ـمار]

انيطت بالمجلس الاقتصادي العربي مؤخـ[ـرا] مسؤوليات قومية هامة جديدة وصلاحيات [...] لتمكينه من تحديد الاهداف المرحلية للتكامـ[ـل] الاقتصادي العربي ووضع استراتيجية العمـ[ـل] الاقتصادي العربي المشترك وتحقيق حدود نـ[...] الانتاج لبعض السلع الرئيسية والحيوية ، و[...] منشآت هذه السلع بين الاقطار العربية ، و[...] الموارد اللازمة لقيامها ، وكذلك الاشراف علـ[ـى] اعمال المنظمات المتخصصة الاطارية منهـ[ـا] والاستشارية وتنسيق جهودها ومراقبة المشار[يع] التنفيذية المشتركة والتأكد من حسن سيرها و[...] نجاحها ، هذا بالاضافة الى مهامه لتنسيـ[ـق] السياسات الاقتصادية الخارجية للوطن العر[بي] وتحديد اهداف العلاقات العربية الاقتصادية [...] العالمين النامي والصناعي . كما ان من [...] المهام المناطة بالمجلس ايجاد المناخ التشريعي [...] لانسياب الاموال والمهارات العربية لخدمة هـ[...] التنمية الاقتصادية المشتركة .

ان جسامة وتشعب هذه المسؤوليات يجعل [من] المتعذر تكريس المجلس بهيئته العامة الواسعـ[ـة] لجزء هام من وقته وجهوده للموضوع الاخير [...] القطاع الاستثماري ، ولهذا فقد يكون من الـ[...] دراسة امكانية انبثاق هيئة متخصصة دائمة [...] الهيئة العربية العليا للاستثمار والتنمية ، [...] المجلس الاقتصادي تتلقى توجيهاته وتقدم اليـ[ـه] مقترحاتها ودراساتها ولتتولى باسمه المهـ[ـام] التوجيهية والاشرافية والتنسيقية في ميدان الاسـ[...] وربما تكون اللجنة الوزارية السداسية بحكم تر[...] وطبيعة المهام المسندة اليها في الوقت الحاضر النواة لتكوين هذه الهيئة في مراحلها الاولى ويمكن للهيئة المذكورة بعد استكمال دراساتها ان ترفع توصياتها الى المجلس الاقتصادي الـ[...] لاقرارها بشكلها الاخير . وتكون مهمة الهيئـ[ـة] العمل على اتخاذ الخطوات الكفيلة بتشجيـ[ـع] استثمار رأس المال العربي ( مساهمات كانت قروضا ) لخدمة التنمية العربية المشتركة، والـ[...] العربية القطرية . وللهيئة أن تستعين بخبـ[ـرة] الصناديق التنموية العربية القومية والقطريـ[ـة] والمؤسسات التمويلية الاخرى العربية والمشـ[...] والمنظمات العربية المتخصصة . وتشرف هـ[ـذه] الهيئة على تنفيذ اتفاقيات الاستثمار العربية الـ[...] واقتراح تعديلاتها لتطويرها ومعالجة المشاكـ[ـل] والعقبات التي تواجهها المؤسسات الاستثمار[ية] وفي حالة اقرار الفكرة فيمكن عندئذ وضع الـ[...] الاساسي والداخلي للهيئة وتحديد اختصاصا[تها] وعلاقاتها بالمنظمات الاخرى ومنظماتها بشكـ[ـل] مفصـل .

# شيراك وميتران ونقاط التلاقي والتباعد بينهما



■ جاك شيراك ■

جاك شيراك وفرنسوا ميتران ... ما الذي يجمع بينهما وما الذي يفرق ؟

الجواب يبدو بسيطا : السياسة تجمع وتفرق بينهما في آن . ولكن الصورة اكثر تعقيدا .

من ملامح هذه الصورة ان والد شيراك كان مستشارا ماليا لمرسيل داسو، ولهذا يرجع الفضل جزئيا في ان صانع الطائرات الفرنسية اصبح من اغنى اغنياء فرنسا . الامرئان عاشا معا خلال الحرب العالمية الاخيرة . وعندما استقال شيراك من رئاسة الحكومة كشفت فضيحة مالية في مؤسسة داسو ( تهرب من دفع ضرائب ) سهلت استيلاء الحكومة جزئيا على شركته .

وصول شيراك الى السلطة كان سريعا . في الثلاثين من عمره اصبح كبير امناء الرئيس الراحل جورج بومبيدو ، في الواحدة والاربعين عين رئيسا للحكومة . ولكن الديغولية بعد ٢٠ عاما من تواجدها في السلطة ، حشرت الان في زوايا ضيقة ، وتقلصت طليعتها بطبقة البورجوازية الصغيرة . وفيما كان نجم شيراك يزداد صعودا وتالقا ، كانت الديغولية في المقابل تتراجع الى الصفوف الخلفية . العلاقة كانت دائما عكسية . سيطرة شيراك على الحزب ادت الى فقدان رئاسة الجمهورية ، ثم رئاسة الحكومة ، ثم الاكثرية البرلمانية ، ويبدو الان بانها ستنتقل الى المعارضة .

في المقابل ميتران حقق العديد من الانجازات لحزبه ، في الوقت الذي لم يحقق اي نصر شخصي لذاته . ففي اعقاب حرب الجزائر كان اليسار الفرنسي غير الشيوعي مجموعة من الفرق المتناحرة تتجمع تحت مظلة « الفرع الفرنسي للاممية العالمية » . قاد ميتران انقلابا حزبيا ابيض ، واطاح بقيادة غي موليه وسواه من الزعماء التقليديين ، واصبح الامين العام الجديد للحزب .

قبل زعامة ميتران كان مرشحو الحزب لمنصب رئاسة الجمهورية يحصلون على نسبة لا تتعدى ٥ بالمئة من اصوات الناخبين . في عهد ميتران ارتفعت هذه النسبة الى ٤٩٫٣ بالمئة . تقدم حزبي هام بكل تأكيد ، الا انه لم يوصل ميتران الى الرئاسة .

لشيراك صفات مميزة . انه قادر مثل الرئيس جيسكار ديستان من الناحية الفكرية ، مضى عليه الان ما يزيد على ١٨ شهرا خارج الحكم ، ولكنه ما زال ملما اكثر من سواه داخل الحكم ، بعدة قضايا هامة مثل النقل الدولي ، وزراعة الفواكه ، والتسهيلات المالية في السوق الاوروبية المشتركة .

## ميتران الكاتب

وكذلك ميتران . فهو خطيب مفوه ، وكاتب موهوب وحاد ، الف عدة كتب ، ويحرر اسبوعيا المقال الرئيسي لمجلة الحزب . لعب دورا هاما في المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال الالماني ، وان كان هذا الموقف يعتريه بعض الشكوك بسبب بعض علاقاته مع نظام فيشي .

المآخذ على الرجلين متعددة بدورها . فمن اقوال شيراك المأثورة : « الحقيقة الوحيدة في السياسة هي التصور » . وتصور شيراك لدوره في قمة السلطة ، وللديغولية السلطوية قد هز صورته في اذهان الناخبين . عندما وزع « البرنامج الديغولي » ردد الصحفيون بانه نسخة جديدة من « كفاحي » . ويصفه بول وبستر في « الغارديان » التدنية بقوله : « خلال خطبه كان يمط شفتيه الى الوراء بطريقة معقدة تذكر بالرسوم الكاريكاتورية عن الفئران او النمور » . كل سياسي فرنسي بارز هو مؤلف عدة كتب باستثناء شيراك . فحتى البرنامج الديغولي تقرر ان تدبجه ماكينة الحزب ، فجاء مجموعة من الشكاوى : اهمال اصحاب الحرف الصغيرة ، اوضاع المزارعين ، هبوط هيبة الحكم على الصعيد الامني ، الى جانب دعوة الى قيام السلطة الشرعية للديمقراطية .

ميتران في المقابل لديه قولان مأثوران ، اولهما : « يبدو ان التاريخ لا يحبني كثيرا » . وثانيهما : « لقد وضعني القدر في موضع لا انال فيه سوى الاهانة والظلامة ونكران الجميل » ، وقد بدا دائما ان هذين القولين صحيحان ، وذلك منذ ان تولى مسؤوليات حكومية .

في الخمسينات كان وزيرا للممتلكات وراء البحار . الزعيم الاشتراكي كسب نفور الشعب الفرنسي بسبب تأييده سياسة «الامبراطورية الاستعمارية» .

كما كان وزيرا للاعلام ، فاثار نقمة الليبراليين ورجالات الفكر بمطالبته الحكومة بان تستولي على الاذاعة .

وكان وزيرا للداخلية والعدل في حكومتي موليه ومانديس فرانس خلال الحرب الجزائرية ، فاشتهر البوليس في عهده بقسوته ضد المتظاهرين والمخربين .

## انتقادات للاثنين

والانتقادات تتناول ايضا شخصيتي الرجلين . بول وبستر في « الغارديان » شبه اناقة شيراك بانها مثل سيارة سيتروين فلاينغ — ١٥ من طراز العام ١٩٥٠ ، بحيث ان الفرنسيين يسخرون دائما منه في كل مرة يذهب فيها الى الخياط ، لايثاره الموديلات القديمة . ويبدو انه يدرس مصافحته بالايدي ، متأثرا بقول معلمه « بومبيدو » : « المصافحة والنظرة اكثر اهمية من خطبة طويلة »، ولكن مراقبي الحزب الديغولي لاحظوا ان صورته على التلفزيون مخيفة لاكثر الناخبين .



■ ميتران يلقي خطابا وزوجته تستمع اليه ■

شيراك باختصار كما يصفه بول وبستر ايضا : « عيناه مشغولتان دائما بشيء لا يمكن لاحد ان يراه . فهو يبدو وكانه في مكان اخر . في هذا الوقت لا يبدو هذا المكان الاخر الاليزيه » .

ماذا عن ميتران ؟ الانتقادات الشخصية تتناوله ايضا . يؤخذ عليه اسارير وجهه المرتبة ، واسنانه الامامية النافرة التي تفسد ابتسامته ، وشخصيته المتعالية ، ورغبته في ان يحتفظ دائما بمسافة بينه وبين الاخرين ، وسخريته ، وابتعاده عن الاحاديث التي لا طائل لها ، ولذعاته الذكية ، وانكفاؤه في المناظرات التلفزيونية .

واذا كانت نظرت شيراك شاردة ، فان ميتران كما يقول صحفي اخر في « الغارديان » هو والتر شوارز « يبدو مصابا بالملل ، وكانه كان يفضل لو ترك له الخيار ان يطالع كتابا جيدا ، او التأمل من منزله بغابات الصنوبر قرب البحر ، وهو منغلق جدا ، وقروي يكره التجمعات والمدن » .



■ شيراك يخطب في مهرجان شعبي ■



■ ميتران وزوجته في بريتاني ■

■ جيرار ديلورم مخترع اسلوب البكوغراف في محترفه ■

# تصوير لوحات اشهر رسامي العالم

■ « الفتاة » لجان باتيست غروز ■



■ لوحة « الصبي » لجان باتيست غروز ■



■ التصوير الفوتوغرافي للوحات ■

لم تكن مجالات الفيديو والالكترونيات والبناء وصنع الطائرات كافية لتجسيد طموحات شركة « تاج » التي يرئس مجلس ادارتها السيد اكرم العجة وفروعها في فرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة وغيرها . لذلك عمدت احدى شركاتها وهي « تاج — فرنسا » الى تبني اختراع للفنان جيرار ديلورم كان قد سجله في ايلول عام ١٩٧٦ وانشأت شركة « تاج — آرتس » .

وتعتبر هذه المؤسسة الحديثة صاحبة اهم واضخم مجموعة من نسخ اللوحات . اما اسلوب عملها فهو يوجب عليها الحصول على اكبر عدد من اللوحات الاصلية وتصويرها كي لا تضطر لاخذ نسخ عدة من اللوحة الواحدة .

ولهذا الغرض ، يقوم مسؤولو الشركة بارتياد المتاحف الفنية في باريس ( مركز بومبيدو ، متحف الفن الحديث ، القصر الصغير ) في حين يقوم اخرون بالتجول في المناطق الفرنسية المختلفة ( ستراسبورغ وشانتي وروان ومونبلييه وتولوز ) بحثا عن مجموعات حديثة لكبار الفنانين ، او لفنانين لم يتح لهم بعد مجال للبروز .

وتنوي الشركة ، وهي مالكة الباخرة السياحية « فرانس » ، اقامة معارض نقالة للتعريف بالكنوز الفنية والثقافية الفرنسية . كما ان هذه الصور « البيكتوغرافية » ستزين اروقة وصالات الباخرة الضخمة . وتجري حاليا مفاوضات لاقامة معارض في الشرق الاوسط والولايات المتحدة .

واهمية هذه اللوحات وجمالها دفعا للسؤال عن مبتكر هذا الاسلوب التصويري وسبب الاقبال على شراء هذه اللوحات ؟

هذا الفنان هو جيرار ديلورم الذي بدأ حياته العملية في عام ١٩٦٠ كمصور عادي ، وسرعان ما غطت شهرته باريس بكاملها . لذلك كان من الطبيعي ان يستدعى لتصوير كافة الحفلات الاجتماعية الهامة ، وصار المصور الخاص لغنتر ساخس وانتينور باتينو وعائلة روتشيلد ، وغيرهم من اقطاب الصناعة الاوروبيين .

وفي عام ١٩٧٠ ، قام باول جولة له في الدول العربية حيث طلب منه التقاط الصورة الرسمية للملك الراحل فيصل .

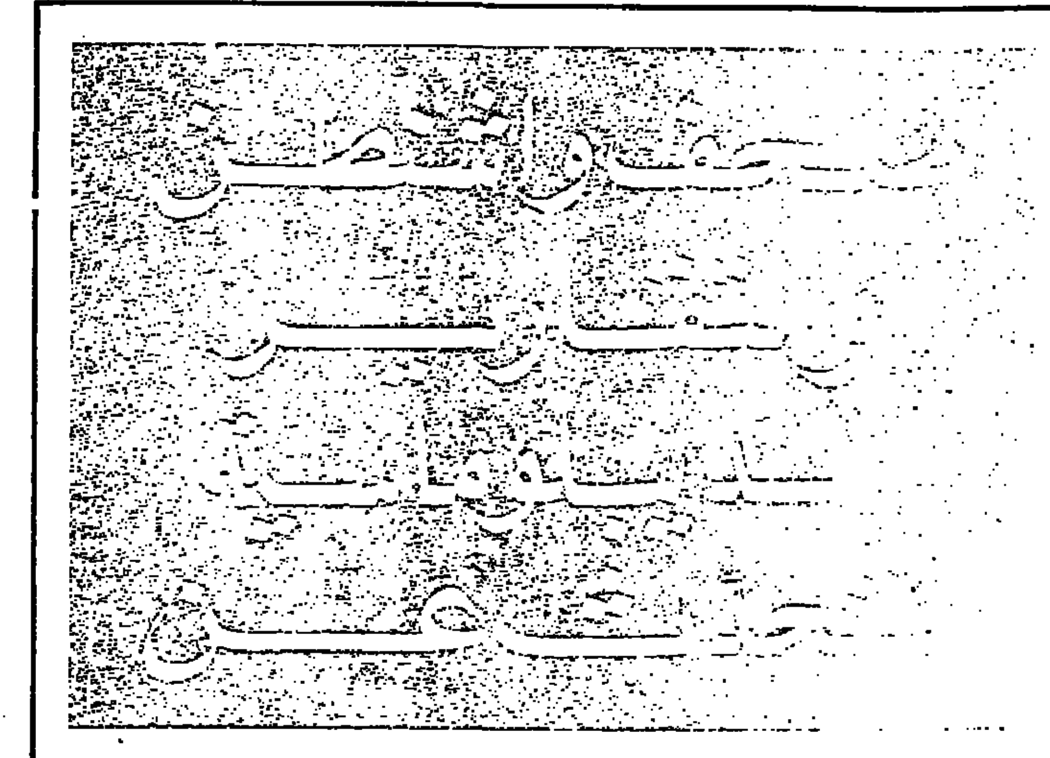
وجاء عام ١٩٧٦ لتتبلور لديه فكرة الاختراع الجديد الذي ابتكره للحصول على صور للوحات التاريخية الثمينة ، لكن الاستثمار كان مناصفة مع شركة « تاج — آرتس » .

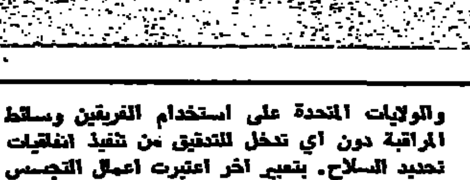
ولا يكتفي ديلورم بالتصوير العادي بل هو يجري تعديلات في الصورة الفوتوغرافية بحيث تظهر بصورة افضل الرموز والمعاني التي رمى اليها الفنان من خلال لوحته . وطبعا فان هذا العمل يستلزم دراسة وافية لكل لوحة واسلوب الفنان الذي رسمها .

ومن حسنات هذه الطريقة انها تتيح للافراد الحصول على روائع كبار الرسامين باسعار معقولة ، وتسمح بتعريف شعوب الارض على الكنوز الفنية لشعب معين دون حرمانه من التمتع بهذه الكنوز .

وتدرس الشركة حاليا امكانية طبع كتاب بالالوان يتضمن صور الرسامين الذين صورت الشركة لوحاتهم ، بالاضافة الى سيرة حياتهم باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية .







■ آجي ، سنيب وماركتي مـع المؤلف والتقارير ■

# التغييرات في المخابرات الأميركية

تصاعدت في الاونة الاخيرة الانتقادات ضد وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لتدخلها في الشؤون العامة والخاصة . الكونغرس تحرك بدوره واجرى تحقيقات مكثفة حول نشاطات الوكالة . ردت الوكالة على هذه التهم بتقريرها حركة تطهير داخلية واعتماد اساليب جديدة في عملها .

ويبدو من خلال التهم والردود كما اوردتها الصحف والمجلات الاميركية ان طبيعة التجسس والتجسس المضاد قد تبدلت تبدلا جذريا خلال السنوات الاخيرة ، وهذا ما اراده رئيس الاستخبارات الاميركية الجديد الاميرال تورنر : في الوقت نفسه سلطت الاضواء على الاتجاهات الجديدة في عالم الاستخبارات .

## رئيس الاستخبارات الاميركية يتحدث

« انفردت » كل من « التايم » و « النيوزويك » بمقابلة مع رئيس وكالة الاستخبارات الاميركية الجديد الاميرال ستراتسفيلد تورنر ، وفيما يلي ابرز ما ورد في المقابلتين من نقاط :

### مهمة الاستخبارات الراهنة

□ في السابق ، وعلى وجه التدقيق خلال السنوات العشرين التي عقبت الحرب العالمية الثانية انصب اهتمام الاستخبارات الاميركية على الاعمال السرية والاهتمام بالاتحاد السوفياتي ، وبنوع خاص بقدراته العسكرية . العسكرية السوفياتية ما زالت موضع اهتمام الاستخبارات الاميركية الرئيسي ، ولكن النشاطات الراهنة نمت على ١٥٠ دولة ، اخرى ، والى جانب الاهتمام بالشؤون العسكرية ، هناك اهتمام بالجوانب الاقتصادية والسياسية .

### مراقبة الكونغرس

هناك بعض المحاذير من جراء مراقبة الكونغرس باعمال الاستخبارات . الامر يشكل احراجا لنا . لسنا مستعدين للمجازفة لاننا سنتعرض للانتقاد . حاليا علينا المثول امام ٨ لجان في الكونغرس . افضل لو كان عدد اللجان اقل .

### عمليات التخريب

سأحارب حتى النهاية كي احتفظ بسهم في جعبتي للقيام بنشاط سياسي . لن نحتفظ بكل تأكيد بآلاف المخربين كما فعلنا في فيتنام ، ولكن بحفنة قليلة قادرة على التحرك اذا لزم الامر .

### المعونات المالية

كنا نقوم في السابق بتمويل بعض الجهات في الخارج . اليوم نجد صعوبة اكثر بالقيام بذلك لتخوف السياسيين من كشف الامر امام الرأي العام ، فيخسرون اكثر مما كانوا يأملون بكسبه .

بعض الوسائط التي كانت تستخدم في السابق فقدت فعاليتها في الظروف الدولية الراهنة . دلائل التعامل مع دولة خارجية ، وخاصة اذا كانت دولة كبرى ، اصبحت ذات مضاعفات لم تكن قائمة في السابق .

### الاغتيالات

هنا يحظر علي بصورة مطلقة اللجوء الى الاغتيالات . اذا كنا في وضع ميؤوس منه ، وكان هناك تبرير للقضاء على حياة شخص ما من اجل قضية عادلة ، فاننا نطلب من الرئيس ان يتخذ قرارا استثنائيا .

## أدوات التجسس

يتم الحصول ليلا ونهارا على المعلومات من الفضاء ، وفي الارض ، ومن تحت اعماق البحار ، وهذه هي اهم ادوات التجسس المستخدمة للحصول على هذه المعطيات :

### الاقمار

في العام ١٩٧٢ اتفق كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على استخدام الفريقين وسائط المراقبة دون اي تدخل للتدقيق من تنفيذ اتفاقيات تحديد السلاح. بتعبير اخر اعتبرت اعمال التجسس بواسطة الاقمار قانونية .

اهم اداة في ترسانة التجسس الاميركية الفضائية هي « العصفور الكبير » من صنع لوكهيد ، يزن ١٢ طنا ، ويرتفع ٢٥٠ ميلا فوق الارض . طوله ٥٥ قدما واتساعه ١٠ اقدام . باستطاعته التحليق على علو ٩٠ ميلا لالتقاط صور تفصيلية تكشف عن المواسم الصينية والروسية والمؤشرات على صنع الاسلحة بصورة سرية .

للسوفيات « الصياد القاتل » ، وهو قمر باستطاعته تعقب اثار بقية الاقمار وتفجيره ، ويعتبر العصفور الاكبر اهم اهداف « الصياد القاتل » .

### الطائرات

اثر حادثة الطائرة يو ٢٠ في العام ١٩٦٢ وعد الرئيس ايزنهاور بايقاف رحلات التجسس الفضائية فوق الاتحاد السوفياتي . بعد ثلاث سنوات كشفت لوكهيد عن انتاج طائرة تجسس جديدة بقدرتها القيام بالرحلة دون ان تصادف اي عراقيل. الاسم الكامل للطائرة الجديدة هو « الاستكشاف الاستراتيجي » ، ويشار اليها بالاسم المختصر SR — ٦١ . تزن ١٢ طنا ، كما يطلق عليها لقب « العصفور الاسود » سرعتها ٣ اضعاف سرعة الصوت تعلو ٨٥٫٠٠٠ قدم . وقادرة على تعطيل اجهزة تنصت العدو .

تعتبر من اسرع الطائرات في العالم ، وقد قامت بتصوير كامل عملية تفجير القنبلة الهيدروجينية الصينية . باستطاعتها تصوير كافة انحاء الولايات المتحدة في ثلاث رحلات ، وصورها الى جانب كبير من الدقة بحيث بالامكان التعرف الى صندوق بريد او طريق فرعية .

### الازرار

في الشهر الماضي نبه البنتاغون تجار الاسلحة حول مضامين الرسائل التي تنقلها الاقمار التجارية لان الاتحاد السوفياتي قادر على التقاط كل حرف في هذه الرسائل ، فباستطاعة الاتحاد السوفياتي الاستماع الى المكالمات الهاتفية بواسطة بالونات تبدو بريئة المظهر ذات انتين يبلغ ارتفاعه ٢٫٠٠٠ قدم . كان السوفيات قبل عام قد وضعوا انتين قرب هافانا للاستماع الى جميع البرقيات المرسلة من الولايات المتحدة الى الخارج . في الولايات المتحدة هناك حوالي ٤٫٠٠٠ موظف يقومون بالمهمة ذاتها ، وهم موزعون على وكالة الامن القومي ، وكالة الاستخبارات المركزية ، وكالة تجسس الدفاع ، واجهزة خاصة اخرى ( راجع اجهزة التجسس ) . ويستخدم الاميركيون والسوفيات معا عقولا الكترونية متقدمة ومبرمجة لحل بعض الكلمات المستعصية .

والميكروويف ، او موجات الراديو القصيرة المدى التي تستخدم لطبخ اللحوم وتسخين الطعام في افران الغاز، تستخدم بدورها للتنصت الى الاحاديث في الامكنة المجاورة .

### العدسات

باستطاعة الجاسوس ان يصور مشهد الحديث الذي يقوم بالتقاطه اذا كان هذا المشهد متطورا ، وذلك على مسافة ٨٠٠ ياردة ، سواء في مكان مكشوف او داخل غرفة تقع في شارع يسوده الضجيج ، وذلك بواسطة كاميرات خاصة مزودة باجهزة التقاط صوت تقوم بانتاجها احدى الشركات الاميركية ، وثمن الواحدة منها بالمفرق ٣ الاف دولار .

## دليل التجسس

### اسرائيل

الموساد . منظمة جدا وعنيفة ويصعب التسلل اليها . تبرع في جميع المعلومات ، ولكنها ضعيفة في التحليل السياسي . تستهدف العالم العربي بالدرجة الاولى .

### بريطانيا

تعتبر استخباراتها في طليعة الاجهزة قدرة في التحليل واصدار الاحكام السياسية . ناشطة في الشرق الاوسط ، والى درجة اقل في افريقيا .

### تشيكوسلوفاكيا وبولونيا

تنشط بنوع خاص في الدول الشرقية . الاستخبارات التشيكوسلوفاكية تستهدف بنوع خاص في بريطانيا حيث يوجد في سفارتها هناك ما لا يقل عن ٥٠ جاسوسا . البولونيون يبدون اكثر قدرة على التحرك في الخارج .

### المانيا الغربية

تنشط استخبارات المانيا الغربية بنوع خاص في المانيا الشرقية وفي تحليل الاوضاع في بقية دول حلف وارسو . تضررت سمعتها بسبب اختراق العملاء السوفيات والالمان الشرقيين لوزارات الدولة .

### فرنسا

تعرف بكفاءات رؤسائها وتعمل بصورة ممتازة في بعض المناطق ، وخاصة في افريقيا الغربية الفرنسية سابقا .

### اليابان

يقوم مكتب الابحاث الياباني التابع لرئاسة الحكومة بجمع المعلومات من نوايا الحكومات الاجنبية بما يتعلق بالسياسة الاقتصادية ، والاسرار الصناعية . تحليلاتها السياسية ضعيفة .

### الصين

تنشط بالدرجة الاولى في أسيا ، وافريقيا ، وداخل عدد من الجاليات الصينية في الخارج . ضعيفة تقنيا ، ولكنها بارعة في التحليل ، وخاصة ما يتعلق بالنمو الصناعي السوفياتي في سيبريا .

### النروج والسويد

تهتمان بالدرجة الاولى بالاتحاد السوفياتي .

### كندا واوستراليا

ضعيفتان في الخارج . اقوى في الداخل .

### الاستخبارات السوفياتية

يتألف مركز الاستخبارات السوفياتية في موسكو من مجموعة من الابنية تقع على بضعة فراسخ من الكرملين ، وتشرف على مسرح بولشوي ومدخل الساحة الحمراء . في الاونة الاخيرة تضخمت ميزانيتها بحيث بلغت ١٠ مليارات دولار ، مقابل ٧ مليارات دولار لكل اجهزة التجسس الاميركية ، ويعمل فيها حاليا نصف مليون شخص تقريبا .

تقول المصادر الغربية ان ٢٤ بالمئة من مجموع الديبلوماسيين السوفيات المعتمدين في بلدان اوروبا الغربية هم عملاء في الاستخبارات . من هؤلاء ٨٧ شخصا في المانيا الغربية ، و٥٢ شخصا في ايطاليا، و ٩٨ شخصا في فنلندا .

العملاء الاخرون يتخذون احيانا صفة مر[...] لوكالة تاس ، وممثلين تجاريين وموظفين في م[...] الطيران السوفياتية ايروفلوت ، واعضاء [...] المنظمات الدولية مثل الامم المتحدة التي ي[...] عددهم يبلغ ١٠٥ اشخاص من اصل ١٣٥ ش[...] وابرز هؤلاء الكسندر بنيامينوف الذي عين في [...] الطاقة النووية .

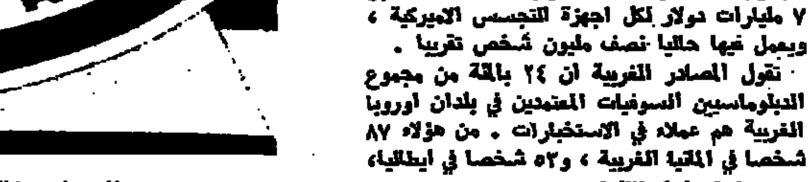
ويحدث احيانا ان يكون السفير السوفي[...] بلد ما عميلا للاستخبارات . من هؤلاء ال[...] السوفياتي في اليونان ايفان اودالستوف الذ[...] سابقا كمستشار في السفارة السوفياتية في [...] وساهم في قمع حركة الكسندر دوبتشك . [...] شهور على استلامه منصبه الجديد في اثينا ا[...] دفع ٢٥ مليون دولار للحزب الشيوعي اليو[...] لم يأبه اودالستوف للتهمة بل عقد مؤتمرا [...] اعلن فيه : « انا لست مغتاظا جداً من [...] الاستخبارات السوفياتية منظمة محترمة ج[...] وقد اسسها لينين لحماية الثورة الاشتراكية و[...] السوفياتية . » .

يتمتع عملاء الاستخبارات السوفيات بص[...] جمة داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه . في [...] لديهم صلاحيات رفض طلبات العمل ، ومنع ا[...] والقبول في الجامعات ، كما يديرون السج[...] والمصحات العقلية .

رئيس الاستخبارات السوفياتية الحالي يوري اندروبوف . يعرف عنه انه من [...] بالفن الحديث ، ومحدث لبق ، مع ذلك لعب [...] بارزا في قمع حركة التمرد التي جرت في [...] في العام ١٩٥٦ .

ويجري تطويع العملاء من النخبة الادار[...] السوفياتية ، والمقاييس التي يعمل بها هي [...] والذكاء والعلاقات الجيدة مع الحزب ، ثم ي[...] الى مؤسسة الدراسات الدولية في موسكو [...] دروس في الثقافات واللغات الاجنبية. ويمنح [...] الافضلية في قطن الشقق في موسكو ، وال[...] على مواد نادرة مثل الستريوهات والويسكي [...] مخفضة .

من ناحية اخرى تلجأ الاستخبارات الس[...] الى الابتزاز والمخدرات والجنس والضغوط لل[...] على المعلومات والعملاء ، وقبل شهرين ا[...] العميل الايراني الجنرال احمد مقربي [...] السوفيات قد اجبروه على التجسس معهم [...] هددوه بالكشف بانه كان عضوا في الحزب ال[...] توده .



■ بمدخل مبنى وكالة المخابرات ، وصورة رئيس المخابرات الجديد ■



## « الاقتصاد العربي امام التحدي » — تتمة

حققتها البلدان المنتجة للنفط في ميدان اعادة تقييم الاسعار النفطية .

وخصص القسم الثالث من الكتاب لدراسة الاسواق المالية العربية ، وهو يعطي صورة عن تأثير ارتفاع اسعار النفط على تطوير البيئة المالية العربية وتحركات المال العربي ، داخليا وخارجيا ، وتوضيح حول اخفاق توطين الاموال العربية محليا .

ويراجع القسم الرابع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في ظل « الازدهار النفطي » .

ويتطرق القسم الخامس الى الارقام والنظريات ونقد المفاهيم النظرية حول الرأسمال والتسليف والتكنولوجيا ، وتحديد سياسات الضعف في بلدان العالم الثالث .

ويستشهد المؤلف بالتجارب العربية في القرن الماضي ، على ضوء تجارب محمد علي التحديثية في مصر ، وخير الدين في تونس ، والاتراك الشبان في الاستانة .

ويؤكد ، ان الاخطاء تتكرر من جيل الى اخر في تقليد الرأسمالية الغربية ، وفتح ابواب البلاد على مصراعيها امام الرأسمال الاجنبي والتكنولوجيا المستوردة .

وفي القسم السادس يعالج الجمود التكنولوجي المسيطر على العالم العربي وآليات توزيع الدخل في البلدان العربية ، وهي الاخذة بنقل نموذج المجتمعات الصناعية المتطورة دون مراعاة الظروف المحلية التاريخية .

ويورد مقارنة ، في هذا المجال ، بين التجارب التحديثية التي حدثت في الصين واليابان ، وتجربة محمد علي في مصر خلال القرن الماضي .

فيما يتصدى للاوجه الحضارية والنشاط الاقتصادي ، بخاصة الى طبيعة العلاقات الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع العربي المتخلف ، ومعضلة الانظمة التعليمية في العالم العربي وعلاقتها بالانماء الاقتصادي وقوة الابداع التكنولوجي .

ويحكم المؤلف على كتابه من خلال المقدمة ، حيث يأخذ على نفسه عدم الجدية في تحديد المسؤوليات واصدار الاحكام بشأن من تسبب في الوضع الاجتماعي الراهن ، الذي يقترب من الحرمان احيانا ، رغم الثروة العربية الهائلة . ويكتفي بالقاء الاضواء وتحليل المشاكل الاقتصادية واكتشاف نقاط الربط الخفية بين الاقتصاد والمال والتكنولوجيا والحضارة .

م٠م

## اقتباس اعراس — تتمة

في النهاية ، يتضح ان الاعداد اراد للعمل جوا ترفيهيا ، وبنى له ركائز تحمل اكبر قدر من التسلية ، والصراع الاجتماعي كخلفية قليلة التواجد وواضحة المعالم ، في آن . ويوسف حرب الذي اخرج المسرحية ، حافظ على التوازن بين الترفيه ومشتقاته وبين وجهات نظر ولحكام وادانات النص .

غير ان الاداء الكاريكاتوري طغى على الشكل العام . وحتى الهام شلبي حركها المخرج كاريكاتوريا . وما تبقى من الممثلين ( عدا هند طاهر ) تحركوا ، داخل اداء داخلي وخارجي ، ضمن دوائرهم المعهودة ، المقبولة حينا ، والمحاطة بمبالغة ، او باضافات ، احيانا !

غير ان العمل بدا جاذبا في اكثر اوقات مجيئه . ومعه لا ننسى كون مسرح القطاع الخاص يبحث عن امتاع الجمهور ، قبل بحثه عن رفد ذهنيته بمضامين محرضة ، او كاشفة . لكن ، لا بد للمشاهد من الاصغاء النهاية ، والتعمق في مدلولاتها — رغم مباشرتها — حتى يمسك باهداف « الليلة عرسي » .

## البير أديب — تتمة

الناس يحسبون انني انا كاتبها ، ولم لعدم وجود الالف قبل « ديب » مما ازعجني لي المشاكل ، فاعلنت في الاديب القصة ، القراء اليها ، وفي حوادث ١٩٥٨ اغتيل « ديب » فتناقلت البرقيات العالمية الخبر و على انه « البر اديب » ، وفي مصر كان ص[...] حبيب جاماتي المحرر في دار « الهلال » اعل[...] ايضا ، استنادا الى البرقيات وصحح الا[...] البر ديب الى البر اديب ، واذاع النبأ في « المصور » المصرية . كما اذاعته سائر ا[...] المصرية ، فابرقت الى جاماتي شارحا المو[...] فنفى الخبر في العدد الذي تلاه .

اما في الخارج فقد كتبت المقالات المطو[...] رثاء « البر اديب » صاحب مجلة « الاديب » [...] اكثر هذه المقالات في مجلتي الاديب ، كما على العائلة الرسائل وبرقيات التعزية .

ولدى البر اديب مخزون من الذكريات لا[...] وكله ظريف وطريف . ولكن العائد من الا[...] اتحفنا في النهاية بهذه القصيدة النثرية ا[...] القديمة وهي بعنوان : موعد .

# نيبال تستقبل بينغ بالزهور

رئيس وزراء الصين تنغ هسياو بينغ ، انهى اخيرا زيارة رسمية الى نيبال ، كان من ابرز ملامحها نثر الزهور على طريقه وتغطية صدره بعقد ضخم من الزهور . ووسط اجواء مهرجان ، تمت الزيارة وعقدت محادثات شملت قضايا اقتصادية وسياسية .



استقبال حار للرئيس الصيني في نيبال



تنغ هسياو بينغ في نيبال





فتيات يلوحن باعلام الصين ترحيبا بالضيف



حرس شرف نيبال يؤدي التحية



بالزهور والتصفيق ، استقبل بينغ

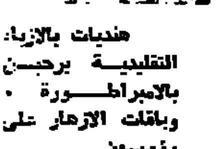
# رحلة الامبراطورة الى الهند

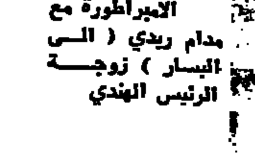
رحلة شاه ايران الى الهند وباكستان اخيرا ، كانت بالنسبة اليه خطوة نحو السعي لاقامة سوق اسيوية مشتركة ، فيما كانت بالنسبة لزوجته الامبراطورة فرح ، مناسبة للتعرف الى تقاليد الشرق الاقصى . فقد شهدت عروضا فولكلورية خاصة ، وعقدت لقاءات نسائية كانت الازياء ابرز ملامحها .

( تحقيق مصور من سيغما )

فرح ديبا في الهند





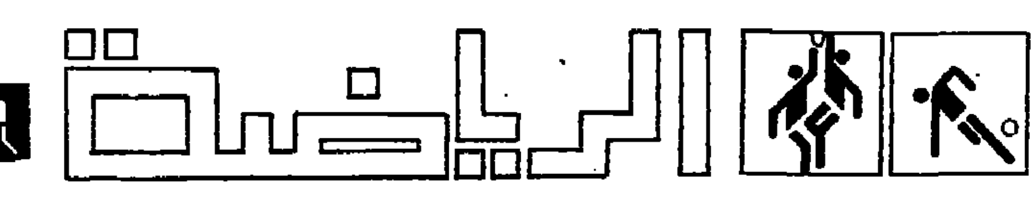


هنديات بالازياء التقليدية يرحبن بالامبراطورة . وباقات الازهار على رؤوسهن

الامبراطورة مع مدام ريدي ( الى اليسار ) زوجة الرئيس الهندي

فرح الى المائدة






# من يفوز: الهومنمن ام الحكمة في لقائهما الثاني؟

يتقابل بعد ظهر اليوم فريقا الحكمة والهومنمن على ملعب برج حمود، وهو اللقاء الثاني بينهما، حيث فاز الهومنمن يومئذ واحد — صفر، بعد مباراة كانت نتيجتها مفاجئة لهواة اللعبة الشعبية ولمشجعي الحكمة، الذين كانوا يأملون فوز فريقهم نظرا النتائج التي كان يحصل عليها، ولان الهومنمن كان في ذلك الحين مجهول الهوية، من حيث اللعب او التمرين، والاعتقاد السائد، قبيل المباراة المذكورة، انه سيكون لقمة سائغة بين يدي الحكمويين، لكن المفاجأة حدثت وخرج الهومنمن فائزا بتلك النتيجة المتواضعة.

واليوم، وبعد ان تكررت مباريات الحكمة فكان منها الحسن ومنها السيء، كان اخرها مع الفريق الروماني ترغوفشتي الذي خرج منتصرا، ولم يترك للاعبي الحكمة مجالا للتحكم بالنعب والسيطرة طيلة الـ ١٢ دقيقة الاولى، لكن دفاعه بعدذلك تمكن من الصمود كما قام هجومه بمحاولات عديدة للتسجيل فشلت كلها نظرا لقوة الحراسة ودفاع الرومانيين القوي.

وينتظر انصار الفريق الحكماوي، اعادة الاعتبار الى فريقهم في لقائه اليوم من الهومنمن والخروج بنتيجة حسنة وعلى هجومه تقع مسؤولية كبرى في اقتحام منطقة خصمه والتسديد القوي والمصيب، وخط دفاع الحكمة يمتاز بحنكة لاعبيه وتفانيهم في الدفاع عن عرينهم، ومساعدة حارس مرماهم ليخفف من ضغط هجوم الهومنمن، ولعب افراده السريع وتناقلهم الكرة في المربع الكبير بتوزيعات ثنائية وثلاثية خطرة. ومهما كانت النتيجة نتمنى ان يشاهد الجمهور مباراة جميلة بعيدة كل البعد عن اللعب القاسي، وابقاء الاجواء رياضية بين جمهور الفريقين والانضباط الكلي بين الجميع.




## لو نفعل مثلهم!

اندفع ٢٢ لاعبا لا يتجاوز كبيرهم الثانية عشرة من عمره الى حضن الملعب الاخضر لاداء مباراة بكرة القدم بقيادة ثلاثة حكام دوليين.

حدث ذلك ذات مساء رطب في ملعب «الدينامو» في بوخارست عاصمة رومانيا.

وقبل بدء مباراة الاشبال وقف الفريقان مع طاقم الحكام بمواجهة عشرات الالوف من المتفرجين ليردوا على تحية الناس ويحيوهم بدورهم.

ثم بدأت المباراة.

وبدأ معها العطاء الكروي الاصيل.

ومع العطاء العملقة في الاداء والاستذة في تسجيل الاهداف رغم صغر سن الذين يمارسون اللعبة باسلوب الكبار!

وكنا مجموعة من اللبنانيين نشاهد المباراة ونصفق لابطالها ونتساءل: لماذا لا يحدث مثل هذا في لبنان؟

لماذا لا تسبق مباريات «الكبار» لقاءات للاشبال؟

بل، لماذا لا تهتم «الاندية الكبيرة» بالفرق الصغيرة؟

لماذا لا تشكل عدة فرق الى جانب فريقها الاول؟

لماذا لا يكون هناك فريق ثان وثالث واخر للناشئين؟

ويكون لكل فريق مدربه ومديره وادارته؟

ولكل فئة من هذه المجموعة بطولتها ودوراتها ومبارياتها الودية؟

ان الاندية الذكية هي التي تولي عنايتها للاعبين الناشئين، فترعاهم وتعدهم وتحضرهم وتؤهلهم لمستقبلها هي بالذات؟

فهؤلاء هم ثروة الاندية.

بدونهم يضيع البديل عندما يتقاعد الاصيل.

والاكيد.

لو ارغم الاتحاد انديته على تأسيس ثلاثة فرق، لما كانت الاندية تشكو من النقص في صفوفها وتمد بصرها عبر الحدود احيانا، لتتعاقد مع لاعبين ليسوا في المستوى المرغوب او حتى المطلوب!

**فريد خوري**

## الانصار يجدد نشاطه بكرة اليد

قرر نادي الانصار الرياضي اعادة تحريك لعبة كرة اليد بعد غياب استمر تسع سنوات، واستعدادا لاعلان تشكيل فرق الانصار للكبار والناشئين في هذه اللعبة، سمى مجلس ادارة النادي السيد عكرمه العبد مدربا، على ان يجري اختيار اللاعبين الجدد واعلان اسمائهم خلال الاسبوع المقبل.

وتأتي خطوة الانصار هذه بمثابة دفعة قوية للعبة كرة اليد التي ستتعزز من امكانات اندية كرة القدم الكبيرة المادية والادارية والجماهيرية.

هذا وتوقع امين سر نادي الانصار الزميل رهيف علامه ان يخطو ناديه خطوات مماثلة على صعيد العاب اخرى تمشيا مع السياسة الجديدة التي ينتهجها مجلس ادارة النادي.

ومعلوم ان نادي الانصار مرخص له بمزاولة العاب كرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد.

## الاحتفال والاعتزال

احتفل «جون اوسبورن» حارس مرمى بروموينتش البيون، بذكرى مرور ١١ عاما على انتقاله الى هذا الفريق مقابل عقد بقيمة ١٥ الف جنيه استرليني وذلك على الرغم من بلوغه سن السادسة والثلاثين. وقرر اوسبورن الاعتزال في نهاية هذا الموسم.

## حاول ان تفهم!

قرر الاتحاد البريطاني لكرة القدم منع ويلي دونلشي، الجناح الايسر في المنتخب السكوتلندي، من الاشتراك في المباراة الاولى من التصفيات النهائية لكاس العالم. اما اللاعبان «دون غيفنز» و«دايفيد اوليري» فلن يشتركا مطلقا مع فريق ايرلندا في اي مباراة دولية خلال العام القادم.

## تأجيل بطولة المناطق برفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية تأجيل بطولة المناطق برفع الاثقال من بعد ظهر امس السبت في نادي الصحة والقوة ليوم ٢٥ الجاري وستقام معها ايضا مسابقة كاس الطلبة برفع الاثقال.

## بيع ١٥ الف بطاقة قبل بدء المباريات!

باع فريق كوزموس الاميركي حتى الان اكثر من ١٥ الف بطاقة لحضور مبارياته على الرغم من ان الموسم الكروي لا يبدأ قبل شهر نيسان القادم.

# وزير التربية يجتمع بممثلي الاتحادات الرياضية على دفعتين للاستماع الى آرائهم حول التعديلات المطلوبة

تعمل المديرية العامة للشباب والرياضة، في الوقت الحاضر، على التحضير لعقد اجتماع بين وزير التربية الوطنية وممثلي الاتحادات الرياضية، بعد ان ابدى الوزير رغبته في هذا اللقاء، نتيجة للاجتماع الذي سبق وعقده مع اللجنة الرباعية الممثلة للاتحادات واللجنة وجمعية المحررين الرياضيين. وقدمت خلاله المذكرة التي تحمل ملاحظات الرياضيين على بعض القرارات والمراسيم الخاصة بالتنظيم الرياضي الجديد.

والغاية من الاجتماع القادم، الذي سيجري على دفعتين اعتبارا من يوم الخميس ٢٣ الجاري في المديرية العامة للشباب والرياضة، هي الاستماع الى وجهة ممثلي الاتحادات حول التعديلات التي يرون ضرورة في ادخالها على التنظيمات المذكورة، لكي يأخذ الوزير علما بها ويضيفها الى ما قدم اليه بمذكرة اللجنة الرباعية، ليصير درس جميع الآراء والمقترحات واستخلاص الاحسن والافضل لتعديل بعض مواد التنظيم.

ولا شك في ان مثل هذا الاحتكاك بين جميع العاملين في الوسط الرياضي، والمسؤولين الرسميين سيولد تعاونا صادقا لما فيه الخير للحركة الرياضية في لبنان، لان هدف الجميع، كما تعلم، هو المصلحة العامة وليست المصلحة الخاصة، والعاملون في وسط الرياضة الاهلية، هم اكثر الاشخاص رغبة في تنظيم الرياضة، وطالما رفعوا صوتهم مطالبين باتخاذ تلك الخطوة، بعد ان مرت عليها عدة تجارب ولم تعرف رداءها الذي ينسجم عليها، والتنظيمات الجديدة، التي وضعت موضع التنفيذ في مطلع العام الحالي فيها حسنات وفيها سيئات، ولا ينكر احد، بعض فوائدها، لكن هناك ثغرات واخطاء وضعت فيها لا تنطبق على واقع الرياضة عندنا، ولا يمكن الزام العاملين في الادارة الرياضية على العمل بها، وهذه سببت سوء التفاهم الحاصل اليوم، والذي عسى ان يصار الى التفاهم حوله بايجاد تعديل يكون لمصلحة الجميع.

**جميل شلالي**

## تفاوض لزيادة اجور اللاعبين

يقوم كور كورستر، والد زوجة جوهان كرويف، بالتفاوض مع الاتحاد الهولندي لزيادة أجور اللاعبين المشتركين بكاس العالم المقبلة في الارجنتين.

## ضيوف كأس العالم في الارجنتين

اذاعت الصحيفة الالمانية بيلد بان في مقدمة ضيوف كاس العالم بالارجنتين: شاه ايران رضا بهلوي وفرانك سيناترا وهنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق.

# لاعب اسود في منتخب جنوب افريقيا



■ لاول مرة في التاريخ سيضم منتخب كرة المضرب في جنوب افريقيا لاعبا اسود. فقد اعلن الاتحاد في جوهانسبورغ ان «بيتر لامب» سيشترك ببطولة كاس ديفيس المقبلة، وهو حاليا طالب في جامعة فاندربيلت بالولايات المتحدة ■ (صورة من أ.ب)

# نصف مليون جنيه للاعب كرة قدم

■ يتفاوض اللاعب غوردون ملكوين — ليدز — مع كيث بوركينشو فريق سبورز، حول عقد بقيمة نصف مليون جنيه للانتقال الى سبـ... (صورة من ...)

## الكرة فوق الشجـ...

■ اضطر لاعب الغولف «مايك ملزيو» لتسلق هذه الشجرة من اجل كرة تلفها شريكه «فوزي زولر» وذلك خلال البطولة الاخيرة التي جـ... بالم سبرنغز بالولايات المتحدة. ولم يخسر زولر وقتا طويلا مـ... عملية استرداد الكرة ■ (صورة من ...)

## نادي دينامو الرياضي
## فرن الشباك — عين الرمانة
### نتائج السحب السنوي

الجائزة الكبرى سيارة TOYOTA رقم ٢٣٦٩.

الجوائز الباقية:

| | |
|---|---|
| — ٣٩٥٤ | — ١٥٧ |
| — ٦٦٣ | — ١٤١ |
| — ٣٦٦١ | — ١٤٤ |
| — ٦٧٢ | — ١٨٢ |
| — ٢٠٠٣ | — ١٩٨ |
| — ٣٥٠٣ | — ١٩٩ |
| — ٢٠٠٧ | — ٢٥١ |
| — ٣٩٧٢ | — ٥٠١ |
| — ٣٩٦٩ | — ٥١٣ |
| — ٢٠٣١ | — ٤٢٥ |
| — ٧٩٧ | — ١١٨ |
| — ٤٠٠٧ | — ١٠١ |

## الشبكة

قراء «الشبكة» افتقدوا في العدد السابق بعض المواضيع المعلن عنها على الصفحة ٣ دون ان يجدوها. لقد حالت الظروف القاهرة دون اصدار عدد الاسبوع من «الشبكة» بحجمه العادي، وبكل المواد التحريرية التي كانت مقررة له .. المواضيع التي لم تنشر في العدد الماضي، يجدها القارىء في هذا العدد الجديد، الذي يحمل ايضا كل جديد في مجالات الفن والمجتمع المحلي والعربي والعالمي.

وفي افتتاحية العدد الجديد، كتب رئيس التحرير تحت عنوان «فقراء .. ولكن»، ما يلي:

صغار اربعة ظهروا في «عالم والت ديزني» بالتلفزيون وغنوا قائلين: «نحن فقراء ولكننا نصدح بالغناء» ...

قالوا هذا، هم «الاخوة دازموند»، وطفح البشر من وجوههم، ولمع الاشراق في عيونهم، وفاض الابتسام على شفاههم ...

حتى ليلبهم الفقيرة بدت وكأنها ثياب امراء ... كان الثراء الروحي الذي يتفاعل في صدورهم انعكس على مظهرهم الخارجي فلاحوا لنا وكلهم اثرياء، نظفاء، انقياء!

ترى، هل يعتبر الغناء غنى يعوض الفقراء عما يعانون من عوز ويكابدون من فاقة ويصارعون من فقر؟

اجل ... فما رأيت في حياتي انسانا اقرب الى السعا... المطلقة من المغني ... صادفت في عمري مخلوقا... اسعاد الآخرين من ذلك... من الغناء وسيلة فرح... فالغناء انعتاق من الار... عن الحضيض وارتفاع... ... انه تحليق وترتيل... يجاور فيه المطرب من جـ... مرتما لجنانيه، واعنـ... ... فالمطرب هو الوحيد بـ... الله جميعا الذي يغـ... ويصدح بالغناء ...

لذلك، فان المطرب الـ... بلا جناحين، ويرفرف مـ... ويواكب الغيوم والاقمار و... وهل هناك بعد هذا... اغنى من هذا الثراء الر... يجذب الاحسان من بعض... ليشمه في انفسهـ، وحـ... قدميه حجارة الفقر؟

## السينما

الحمراء — ٣٣٤٠٤٤
«نظرية الدومينو»: جين هيكمان في فيلم تشويق سياسي لستانلي كرامر مع كانديس برغن، ميكي روني وريتشارد ويدمارك.

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
«النمر الزهري يضرب ثانية»: مغامرات جديدة للمفتش كلوزو عبر بيتر سيلرز وجو.

اكروبول جل الديب — ٤١٠٢٦٠
«زلزال»: الزلزال يهدم مدينة كاملة.

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
«غضب في عينيه»: بول براينر في مغامرات متينة.

اتوال — ٣٤٢٦١٦
«سيلفر ستريك»: رجل بريء في دوامة من المغامرات داخل قطار تسافر فيه المخاطر.

البستان بيت مري — ٩٧٠٤٠٠
«مدام كلود»: بلزيسية انيقة تمون رجال الاعمال والديبلوماسيين بالفتيات الجميلات.

اوسكار جل الديب ٤١٠٣٩٦
«قاتل النخبة»: جيمس كان، في قصة بوليسية وتجسس في اخراج سام بيكنباه.

بريزيدانس ذوق مكايل — ٩٣٠٧٥٣
«العصابة»: الان دولون في مغامرات فرنسية جديدة ذات تشويق ومرح.

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
«بيير»: عملية سرية على الطريقة الخلاقية.

ستراند — ٣٤١٢٧١
امواج بلا شاطيء: شادية وحسين فهمي في ميلودراما عاطفية.

ساروللا — ٣٤٢٨٦٧
«العصابة»: ويعرض حاليا في بريزيدانس: الان دولون في مغامرات فرنسية جديدة.

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
«لشمة الغروب الاخيرة»: برت لانكستر يقتحم مركزا للصواريخ ويفرض على رئيس الولايات المتحدة مصارحة الشعب باسباب دخول اميركا في مغامرة فيتنام.

كومودور — ٣٥١٠٣٧
«ابنة الخال»: كوميديا ايطالية مع شيء من مغامرات جنسية.

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
«المطاردة»: ارثر بن مع مارلون براندو وروبرت ردفورد وجين فوندا في قصة قوية من اجواء الجنوب الاميركي.

كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
«مدام كلود»: انظر: سينما البستان بيت مري.

ليدو الاشرفية — ٣٢٢١٠٨
«لشمة الغروب الاخيرة»: انظر سينما كونكورد.

لاساجيس الاشرفية — ٣٣٦٦٠٤
«مارك ارثر»: غريغوري بك في شخصية الجنرال الكثر وصلعة من الحرب العالمية الثانية.

غرساي — ٣٤٦٤٥٧
«الطالب امرأة»: الفيلم الاول لاحمد يحيى عن مسرحية «اب» لستندبرغ ومحمود ياسين وتيللي في افضل ادوارهما.

## التلفزيون

الاحد ١٩ — ٢ — ٧٨

**الاقنية ٧ و٤ و٢**

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ المهابيل الثلاثة ٦،٣٠ عالم ديزني ٧،٣٠ كونغ فو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ حياتي ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت.

**القنالان ٥ و١١**

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ المهابيل الثلاثة ٦،٣٠ عالم ديزني ٧،٣٠ كونغ فو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ حياتي ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت.

**القنال ٩**

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ المهابيل الثلاثة ٦،٣٠ عالم ديزني ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ استديو ٩ ٩،٠٠ ملفات سرية ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت.

## أرقام الطوارئ

الردع: مستديرة المطار ٢٧٠٠١١، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤، كرنتينا ومرفأ ودورة ٢٣٩٤٣٩، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥، الحازمية ٤٥٠٥٨٠، خلدة ٤٧١٠٢٥.

الاطفائية: المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥، والرقم ١٧، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات: البربير ٢٥٢٥٠٠، المقاصد ٣١١٧٠٠، بيروت ٣١٨٩٨٠، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠، الروم ٣٣١٧٠٠، رزق ٣٣٨٨٠٠، مار يوسف ٣٦٠١٣٢، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠.

الاسعاف: ٣٥٩٧٧٢.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ٣-١ — طوارىء جونيه ٩٣٤٤١٦/٧ — السرية القليمية بيروت ٢٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨١٣٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠.

## الصيدليات

تنشر «الانوار» دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي لليوم ...

## الصيدليات

| الصيدلية | المنطقة | الهاتف | الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
|---|---|---|---|---|---|
| لايت هاوس | القارة | ٣٤٨٢٦٠ | الشمار الجديدة | الظريف | ٢٢٣٦٦٦ |
| النبون | الروشة | ٣١٦١٣٦ | بارتي | الاشرفية | ٣٢٢٧٤٤ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ | سان جورج | الاشرفية | ٣٣١٨٨٥ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ | بليكيان | التباريس | ٣٢٤٩٢٩ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ | بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| الشمالي | راس النبع | ٣٣١٠٢٨ | مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٢ |
| سان ميشال | محطة مسعد | ٣٢١٨٨٩ | النهر | النهر | ٤٤٢٨٠٣ |
| رياض | كركول العبد | ٢٣٠٦٩١ | الجميزة | الجميزة | ٢٣٠٧٣٨ |
| رانيو | كرم الزيتون | ٣٢٨٥١٤ | عتيق | الاشرفية | ٣٣٢٢٢٥ |
| مراد | الاشرفية | ٣١١٢٥٨ | السيدة | كرم الزيتون | ٣٢٤٨٢١ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ | بستاني | الصنائع | ٣٤٦٧٦٧ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ | الشرق | رأس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| بريستول | الصنوبرة | ٣٤٦٠٥٨ | الحكيم | رأس بيروت | ٣٥١٩٥٥ |
| ليلى | سامي الصلح | ٢٨١٦١٦ | الهلال | اخر خط الحرش | ٣٣٢٧٦٥ |
| الجامعة الجديدة | رأس النبع | ٣٢٢٢٤٣ | مكرتل | محطة مار مخايل | ٣٣٦٣٣٠ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ | اوتيل ديو | الاشرفية | ٣٣٣٨٥٣ |
| الطريق الجديدة | | ٣١١٧٠٩ | الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| شهاب | الباشورة | ٣٣٦٠٥٣ | الظريف | الظريف | ٣٦٨٤٤٦ |
| مقصد | كركول الدروز | ٢٥٩١٦٧ | الرملة البيضاء | | ٣٠١٦٤٣ |
| كيليكيا | محطة مار مخايل | ٢٩٣٦٦٨ | العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| بحورة | الاشرفية | ٣٢٣٦٧٢ | بدر | سوديكو | ٣٣٢٤٢٨ |
| العملية | الاشرفية | ٣٢٥٤٣٣ | البسطة الجديدة | البسطة | ٣٢٧٠٢٠ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ | الرشيد | رأس بيروت | ٣٥٢٥٥٠ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٢٥٥ | ميتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| هوم فارمسي | الروشة | ٣٥٣٤٤٤ | ايديال | محطة العكاوي | ٣٣١٢٥٧ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٢١٤٣٠ | ساسين | الاشرفية | ٣٣٠٧٠٤ |
| كتنه | جان دارك | ٣٤٣٣٥٥ | نوفل | طريق شحادة | ٣٠٤٨٤٣ |
| كومودور | رأس بيروت | ٣٥٢٠١٤ | فينيسيا | ميناء الحصن | ٣٦٠٤٤٤ |
| شوران | الروشة ٩ | ٣١٢٣٩٨ | جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ | فلفوري | شوران | ٣٥٣٦٦٩ |
| | | | تي.في. فارماسي | الخياط | ٣١٥٥١٣ |

## كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شمامن

**افقيا:**

١ — قليل، قليل —
٢ — قليل، دولة عربية —
٣ — مضيف، ثرى —
٤ — قليل، يظهر الشيء —
٥ — قلع، عكسها شجر معروف —
٦ — خال من، عبري —
٧ — مخلص، ماركة راديوات —
٨ — الفرس، ضعف البصر —
٩ — قريبه، حيوان مفترس.

**عموديا:**

١ — بحر، مدينة مصرية شهيرة بمياهها المعدنية —
٢ — مطربة عربية، الكسل —
٣ — يعزل، الاسم الثاني لمخرج تلفزيوني لبناني —
٤ — رطبه —
٥ — يفرشه —
٦ — مدينة اوروبية نصف وشاتي —
٧ — جاهلي ضرب المثل بجوده —
٨ — متشابهان، عكسها معيب —
٩ — شاعر وبطل ايطالي.

**الحل السابق:**

**افقيا:**

١ — اوستراليا —
٢ — نادي العمل —
٣ — نال، بارح —
٤ — ود، الهيتق —
٥ — بنما، هو —
٦ — تيمة، مر —
٧ — صمت، يزاول —
٨ — النهد —
٩ — يونس، التي —
١٠ — بيع، الريلة —
١١ — القلب، كل.

**عموديا:**

١ — انطوان صليبا —
٢ — والد، مم، وجل —
٣ — سد، بستان —
٤ — تراثا، قصاق —
٥ — رأد، لم، بن، لب —
٦ — البهاء زهير —
٧ — لعب، ابتدأ —
٨ — يعرفه، لك —
٩ — الحق والباطل.



■ رهائن لدى دخولهم السيارة ■ ( صورة بالراديو من أ.ب )

## قاتلا السباعي — تتمه

ان بينهم السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير محمد صبيح وزكريا عبد الرحيم من المنظمة .

وهدد المسلحان بقتل الرهائن الواحد بعد الاخر ، اذا لم تؤمن السلطات القبرصية لهما طائرة تنقلهما الى الخارج . بعد مفاوضات مرهقة نقل المسلحان الرهائن في سيارة اوتوبيس الى مطار لارنكا حيث استمرت المفاوضات .

وكان بين الرهائن وفد لبناني ولكن افراده تركوا قبل اقلاع الطائرة .

وقبل ان تقلع الطائرة من مطار لارنكا ، قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المسلحين قالوا انهما فلسطينيان ، وقد قتلا السباعي لانه « كان يعمل ضد القضية الفلسطينية » .

وذكرت الوكالة انهما ادليا بهذا التصريح الى ليساريدس المفاوض القبرصي .

### طائرة قبرصية في بيروت

وكانت طائرة قبرصية قد وصلت الى مطار بيروت مساء امس ، وقفلت عائدة الى قبرص حاملة وفداً فلسطينياً من ١٦ رجلاً للمساعدة في المفاوضات . وقد توجه وزيرا الاشغال والداخلية الى المطار للاشراف على نزول الطائرة واقلاعها .

وقال وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان : توجهت الى المطار عند الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم ( امس ) بعدما علمت ان طائرة قبرصية تريد الهبوط في مطار بيروت قبل حصولها على اذن ، فلم يسمح لها بذلك .

واضاف : وقد اجرينا اتصالاً مع السلطات القبرصية ومع سفير لبنان في نيقوسيا الشيخ منير تقي الدين ، فتأكد لنا ان الطائرة مرسلة الى بيروت لنقل وفد من منظمة التحرير الفلسطينية الى قبرص للتفاوض مع الاشخاص الذين يحتجزون الرهائن هناك . وبعد هذا التأكد سمح للطائرة بالهبوط . وحطت بالفعل في مطار بيروت وكان عليها اثنان من المنظمة ونائب قبرصي ، ونقلت وفداً من منظمة التحرير الى قبرص .

وذكر الوزير ان سلطات المطار تأكد لها انه لم يحصل نقل اي اسلحة الى الطائرة التي اقلعت حوالي الساعة السابعة والربع .

ولما عادت الطائرة الى قبرص لم يتمكن الوفد الذي حملته من التحدث الى المسلحين بسبب سفرهما مع الرهائن .

### مسلحان قاما بالهجوم

وجاء في برقية لمراسل وكالة « انباء الشرق الاوسط » في نيقوسيا بعد ظهر امس : علم ان شخصين فقط قاما باغتيال المرحوم الاستاذ يوسف السباعي في فندق « هيلتون » في نيقوسيا ، وكلاهما في العشرين من العمر .

واضاف المراسل يقول : وقد بدأت العملية في الساعة الحادية عشرة والربع من صباح امس في الكافيتيريا المجاورة للقاعة التي ينعقد فيها الاجتماع في الفندق . وفي هذه اللحظات كان الاستاذ يوسف السباعي في طريقه من الكافيتيريا الى قاعة الاجتماع . وبادره احد الجناة باطلاق ثلاثة اعيرة نارية من مسدس يحمله باحدى يديه بينما يحمل بالاخرى قنبلة يدوية . وسقط يوسف السباعي على الفور مضرجاً بدمائه بينما اندفعت السيدة بهية كرم الصحفية المصرية الى قاعة الاجتماع تصرخ قائلة « قتلوا السباعي » . فاندفع وراءها الجاني مهدداً جميع الحاضرين بمسدسه وقنبلته وطلب من الجميع التوجه الى الكافيتيريا بينما كان زميله الاخر وهو يحمل بدوره مسدساً ، ينتظره ، خارج القاعة . وتم احتجاز جميع الرهائن في كافيتيريا الفندق تحت التهديد .

وذكر المراسل : وعلم ان الاستاذ احمد بهاء الدين الصحفي المصري المعروف ليس من بين المحتجزين كما سبق ان ذكر ، ولكن المحتجز فعلاً هو السيد كامل بهاء الدين من وزارة الثقافة . كما يوجد بين المحتجزين من الصحفيين المصريين بهيج نصار وحسين رزق وادوارد خياط . كما يوجد بين المحتجزين اثنان من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية ، هما السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق باسم المنظمة ، والسيد زكريا عبد الرحيم « ابو يحيى » .

### الافراج عن وفد عدن

وقال مراسل الوكالة في وقت لاحق ان المسلحين افرجا عن وفد اليمن الجنوبية واحتفظا بباقي الرهائن والدكتور ليساريدس رئيس مجلس النواب القبرصي والذي سمح له المختطفان بالنزول من سيارة الاوتوبيس ليشرب كوباً من الماء ثم عاد مرة اخرى .

واضاف ان المختطفين كانا قد احتجزا وزير الداخلية القبرصي ثم افرجا عنه بعد ذلك . وهدد الارهابيان بقتل الرهائن واحداً تلو الاخر اذا لم تستجب السلطات القبرصية لمطلبهم الخاص باعداد طائرة خاصة تنقلهم الى خارج قبرص .

وقال مراسل الوكالة ان الرجلين يتحدثان باللغة العربية الفصحى ويرتديان ثياباً فاخرة . وانهما قالا للرهائن انهما فدائيان فلسطينيان يخدمان القضية .

وقالت الوكالة ان وفداً مصرياً برئاسة السيد عبد المنعم الصاوي وزير الثقافة والاعلام وصل الى قبرص لمتابعة حادث اغتيال السباعي ومرافقة جثمانه حين عودته الى مصر . وهبطت طائرة الوفد المصري في مطار اكروتيري .

وكان مراسل وكالة « انباء الشرق الاوسط » قد ذكر في وقت سابق ظهر امس : تضم المجموعة التي قامت بعملية نيقوسيا ، اربعة من الافارقة الاعضاء في جبهة تحرير اريتريا من بينهم آنسة . وقد هاجموا كافتيريا الفندق واحتجزوا جميع من فيها ، ثم اطلقوا سراح الجميع عدا العرب .

وبعد ان اوثقوا المحتجزين بالحبال ، طالبوا باحضار سيارة كبيرة لتنقلهم الى المطار وتجهيز طائرة تنقلهم الى الكويت .

### نقل الرهائن الى المطار

وقد وافقت السلطات القبرصية على طلب المجموعة واحضرت سيارة لتنقلهم الى المطار . وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر قامت سيارة اوتوبيس بنقل افراد المجموعة مع ٢٥ محتجزاً جميعهم من العرب المشتركين في اجتماعات مؤتمر التضامن الافريقي — الاسيوي ، الى مطار « لارنكا » .

### السادات يعرب عن حزنه

وقد اعرب الرئيس انور السادات عن حزنه العميق ازاء نبأ اغتيال السباعي ، وقال انه اصيب بصدمة شديدة لدى سماعه نبأ اغتيال الفقيد في قبرص اليوم .. فقد كان صديقاً لي .. بل كان اخاً او كاحد اخواتي .

وقال مصدر مصري رسمي في القاهرة : ان السلطات المصرية وهي تعلن نبأ هذا العمل الغادر الجبان الذي ذهب ضحيته شهيد من اكثر ابناء مصر عطاء للامة العربية ولشعوب آسيا وافريقيا ، تؤكد ان هذا العمل لن يذهب بلا عقاب وانها تقابل اي اعتداء على اي مصري في اي مكان ، بالاجراء الحاسم الذي يستحقه . فمثل هذا الغدر الجبان تعبير عن الضعف ، والذين يقومون به او يشجعون عليه او يدعون اليه مجرمون في حق شعوبهم وفي حق الانسانية كلها .

واضاف المصدر : وفور تلقيه النبأ ، عقد السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة اجتماعاً مع وزراء الاعلام والثقافة والداخلية والدولة للشؤون الخارجية ، وتقرر في هذا الاجتماع ان تطلب السلطات المصرية من سلطات قبرص ضرورة العمل على كشف جنسية المعتدين وانتماءاتهم ، وتسليمهم للسلطات المصرية لمحاكمتهم جزاء ما اقترفوه .

### نبذة عن حياة السباعي

● ولد يوسف السباعي في ١٠ حزيران عام ١٩١٧ في حي الدرب الاحمر في القاهرة ، وتخرج من الكلية الحربية عام ١٩٣٧ .. والتحق بسلاح الفرسان سنة ١٩٤٤ ، ثم عين مدرساً في الكلية الحربية سنة ١٩٤٥ .

● وحصل الاستاذ السباعي على دبلوم معهد الصحافة العالي من جامعة القاهرة عام ١٩٥١ ، كما عين مديراً للمتحف الحربي عام ١٩٥٢ .

● وشغل عام ١٩٥٦ منصب مدير سلاح الفرسان ، ثم منصب السكرتير العام للمجلس الاعلى للفنون والاداب عام ١٩٥٧ . كما شغل منصب السكرتير العام لمنظمة التضامن الاسيوي — الافريقي ، ورأس تحرير مجلة « الرسالة الجديدة » .

● وفي ايلول عام ١٩٦٦ عين رئيساً لتحرير مجلة « اخر ساعة » ثم رئيساً لمجلس ادارة مؤسسة « دار الهلال » عام ١٩٧١ . وانتخب عام ١٩٧٢ عضواً في اللجنة الفرعية لشؤون الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي العربي .

● وفي اذار ١٩٧٣ عين يوسف السباعي وزيراً للثقافة . وصدر في ١٣ اب عام ١٩٧٣ قرار جمهوري بتعيينه وزيراً للاعلام والثقافة . وفي اذار عام ١٩٧٧ انتخب نقيباً للصحفيين المصريين . وفي ٢٠ ايلول ١٩٧٧ اعيد انتخابه اميناً عاماً لاتحاد الادباء والكتاب العرب . ثم عين رئيساً لمجلس ادارة مؤسسة « الاهرام » .

● ساهم خلال حياته الادبية ، في كتابة عشرات القصص السينمائية والسيناريوهات ، وحصل على الجائزة الاولى في السيناريو عن فيلم « الليلة الاخيرة » .

■ يوسف السباعي في منزله بالقاهرة ■

## السفير الاميركي — تتمة

... الاطنين .

### نداء الحرية

وردا على سؤال تناول محادثاته مع السفير الاميركي قال الجميل : نحن اللبنانيين كدولة وشعب ، كنا ولا زلنا في طليعة المحافظين على مبادىء الحرية والانسانية والديمقراطية ، وقد بذلنا في هذا السبيل ما لم يبذله شعب ودولة ، حتى بتنا لكثرة تقشفنا لهذه المبادىء يظهرنا الاخرون وكاننا على خصومة مع عدد كبير من دول الشرق والغرب .

واذا كانت التصنيفات الدولية قد اضفت على اميركا زعامة الديمقراطية والعالم الحر ، فليست اتجاهاتنا ولا سياستنا الديمقراطية ومبادئنا الانسانية الحرة كرمى للولايات المتحدة او سواها من الدول الديمقراطية ، وانما نعتمدها كامتداد لتقاليدنا وحرصنا على حضارتنا الانسانية وديمقراطيتنا السياسية ...

### مواقف واشنطن

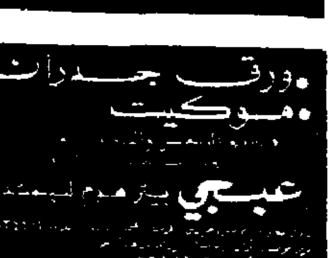
وتابع الجميل : ارجو ان اكون على انطباع خاطىء اذا قلت بصراحة اننا كنا ننتظر من الولايات المتحدة ان تلعب دوراً اقوى وافعل لدعم الحرية والديمقراطية في لبنان . ذلك اننا لم نحظ في محنتنا الطويلة التي لم يتحمل مثلها شعب ودولة الا بالمواعظ والنصائح ، فكان العالم الحركان يتفرج على ماساتنا ، حين كانت الحرية والحضارة تحتضران على ارضنا دون ان يقوم بعمل في مستوى حرصه على الحرية والديمقراطية والحضارة الانسانية . ولقد لاحظنا ان جميع السياسيين والديبلوماسيين والقياديين والمندوبين الاميركيين ، كانوا لا يتركون فرصة للاعراب عن دعم الولايات المتحدة لسيادة لبنان وحريته وديمقراطيته ، في حين ان السيادة تتمزق والاستقلال يتعرض للانتقاص ، والاقتصاد ينهار ، ولم يترجم الحرص الاميركي الى افعال ملموسة .

واقول بتواضع هنا انه لولا دفاع اللبنانيين المستميت عن وجودهم وسيادتهم وكرامتهم ، لكانت المقاييس قد اختلفت والسيادة اختفت ، ولم يبق غير الوعود والنصح والارشاد .

### لنفس الماضي

واستطرد الشيخ بيار الجميل قائلاً : لنضع الماضي جانباً ، فاللبناني الان ما زالت تتالب عليه القوى الخارجية للاطاحة بحريته ، وهو يستحق ان يلقى المساعدة الحقيقية من زعماء دول العالم الحر واميركا في مقدمتهم . وانني امل واتمنى باسم الكتائب واصدقائها ان يتبلور حرص العالم الحر على سيادة لبنان وحريته واستقلاله بخطوات عملية وايجابية تترجمها الوقائع والافعال .






**اعلانات رسمية**

### اعلان

عن استدراج عروض

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ترغب في اجراء استدراج عروض لتلزيم تمديد شبكات تلفونية .

فعلى الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن ، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة — ثكنة المقر العام — للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة وتقديم عروضهم ، وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ٩ — ٣ — ١٩٧٨ . الساعة ١٢ .

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام الساعة التاسعة من تاريخ ١٠ — ٣ — ١٩٧٨ .

### اعلان

قضت اللجنة الجمركية بقرارها رقم ٥٠ تاريخ ١ — ٢ — ٧٨ بالحكم على المدعوين نادي حسين الحسين وابراهيم عبد الرحمن السعدي وشعلان توفيق المقداد واحمد حسن زغيب واحمد سعد الدين الشامي . المجهولي الاقامة . بجزاء نقدي قدره ٤٣٦٥٩ — ل.ل ثلاثة واربعون الفاً وستماية وتسعة وخمسون ليرة لبنانية معادل لست مرات قيمة الاسلحة المصادرة . وذلك قمعاً للمخالفة المتعلقة باستيراد بطريقة التهريب لبضاعة ممنوعة ( ١٢ بندقية صيد و ٤ بنادق جفت صيد ) .

بيروت في ١٦ شباط ١٩٧٨

مدير الجمارك العام بالنيابة

عبده بجاني

### اعلان

قضت اللجنة الجمركية بقرارها رقم ٢٩٧ تاريخ ٢٠ — ١٢ — ٧٧ بالحكم على المدعوين محمد حسن سماحة وعلي حسن حيدر احمد وعلي حميد وحيدر حسن حميد ومحمد علي حميد ، المجهولي الاقامة ، بالتضامن مع المدعوين طلال نسيم زعيتر وصبحي محمد زعيتر وحسن محمد زعيتر ونظير محمد زعيتر وحبيب علي زعيتر ، بجزاء نقدي قدره ٥٤٠٠٠ — ل.ل فقط اربعة وخمسون الف ليرة لبنانية معادل لست مرات قيمة السجاير المحجوزة حسب سعر بيعها من ادارة الحصر ، وذلك قمعاً للمخالفة المتعلقة باستيراد تهريباً بضاعة خاضعة لرسمي الجمرك والحصر ( كمية — ١٨٠٠٠ — ثمانية عشر الف علبة سجاير اجنبية ) .

بيروت في ١٦ شباط ١٩٧٨

مدير الجمارك العام بالنيابة

عبده بجاني

### اعلان

قضت اللجنة الجمركية بقرارها رقم ٤٦ تاريخ ٢٤ — ١ — ٧٨ بالحكم على المدعو سعيد عبد المسيح المجهول الاقامة وسليم ابنار الهراوي وايلي ابنار الهراوي ورجا جورج يزبك وعيسى ظاهر غمرة بغرامة قدرها ٦٠٥٤٠ — ل.ل معادلة لست مرات قيمة الحشيشة المصادرة ، وذلك قمعاً للمخالفة المتعلقة بمحاولة تصدير بطريقة التهريب لكمية ١٠٠٩ — كلغ حشيشة الكيف .

بيروت في ١٦ شباط ١٩٧٨

مدير الجمارك العام بالنيابة

عبده بجاني

## كارتر : — تتمة

اماكن اخرى ايضاً .

وقال : انه ملزم بمساعدة السعودية ومصر بالنظر الى ما وصفه بالشحنات الهائلة من الاسلحة التي يرسلها الاتحاد السوفياتي الى بعض البلدان في افريقيا والشرق الاوسط .

وكان الرئيس كارتر قد قال في مؤتمر صحفي عقده في كرانستون في رود ايلاند : ان مصر كانت تتلقى الاسلحة في السابق من الاتحاد السوفياتي . وانني افضل ان تتطلع مصر وغيرها الى الولايات المتحدة بدلاً من الروس من اجل امنها .

### الصفقة اثارت جدلاً

واعترف الرئيس كارتر بان اقتراحه بيع طائرات حربية اميركية الى مصر والمملكة العربية السعودية ، قد اثار جدلاً لكنه قال انه يعتقد ان الكونغرس سيوافق على الاقتراح .

وتدعو صفقة السلاح الجديدة للشرق الاوسط التي اقترحها الرئيس كارتر والتي تبلغ قيمتها ٤٨٠٠ مليون دولار الى بيع ٥٠ طائرة من نوع ف — ٥ اي لمصر و٦٠ طائرة من نوع ف — ١٥ الى المملكة العربية السعودية . وتوصي الصفقة ايضاً ببيع اسرائيل ٧٥ طائرة من نوع « ف — ١٦ » و١٥ طائرة من نوع « ف — ١٥ » اي حوالي نصف العدد الذي طلبه بيغن .

وسئل الرئيس كارتر الذي تحدث في اجتماع مساء امس الاول اذا لم يكن من التناقض ان يرسل اسلحة الى الشرق الاوسط في حين يواصل مساعيه من اجل السلام .

وقال الرئيس كارتر انه يعتزم تنفيذ الوعود بتخفيض مبيعات الاسلحة في الخارج ، بينما ينفذ الالتزامات التعاقدية للولايات المتحدة نحو حلفائها في حلف شمال الاطلسي واستراليا ونيوزيلندا واليابان .

واضاف يقول انه يحاول الحصول على تعاون الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا ودول اخرى في تخفيض مبيعات الاسلحة .

وكشف الرئيس كارتر النقاب عن انه يفكر بالقاء خطاب رئيسي حول الموضوع عندما تعقد الامم المتحدة مؤتمراً صحفياً خاصاً بنزع السلاح في وقت لاحق من العام الحالي .

وتحدث الرئيس كارتر عن خيبة امله على الرغم من سلطاته الواسعة وهو يسعى الى السلام في الشرق الاوسط ويحاول اقناع الكونغرس بقبول حلوله للمشكلات المحلية .

وقال : ان اصعب شيء لي هو الاعتراف بحدود سلطات الرئاسة . وهناك اشياء عديدة اريد القيام بها فوراً ، لكنني مضطر للتفاوض مع الكونغرس دائماً .

ومن ناحية اخرى ، قال كارتر انه سيرد بفرض حظر تجاري كامل ضد اي بلد يوقف شحناته من النفط الى الولايات المتحدة .

واعلن قوله : اذا اعلنت دولة اخرى حظراً نفطياً ضدنا ، فانني ساعلن حظراً شاملاً ضدها بحيث لن اسمح بشحن اية مواد غذائية او اسلحة او قطع غيار لهذه الاسلحة .

وكان كارتر قد سئل ماذا سيفعل اذا كان هناك تكرار للحظر النفطي العربي لعام ١٩٧٣ .

وقال ان الولايات المتحدة هي الان في وضع افضل للصمود في وجه حظر نفطي مما كانت عليه قبل خمس سنوات .

واضاف يقول ان الدول النفطية الرئيسية ليست كلها عربية .

بانغور — ر

## الاسد غداً في — تتمة

الرئيسية للمسرحية ، وبقي الاختلاف ، اذ وجد ، على طريقة الاخراج والديكور والالوان التي ينبغي ان تظهر بها الصفقة المنفردة .. فتنتهي التصريحات المتناقضة السريعة التي تجعل السادات في حالة مضطربة متقلبة .. تشاؤم ، تفاؤل ، يأس ثم يعلن ان « لا استئناف للمحادثات ، ولا تبادل بالزيارات قبل اعلان المبادىء » ، محاولاً بذلك اقناع نفسه انه يفاوض من منطلق القوة ، وانه يعتمد ارضية صلبة .

وقالت الصحيفة : ومع هذا كله ، فشل السادات حتى في اقناع نفسه . اذاً ، ما هي محصلة السادات من جولته ، وقمة « كامب ديفيد » ، وما نوعية الاهداف التي ارادتها اميركا من الزيارة ؟ نعتقد ان الاجابة تتوضح من النقاط التالية :

١ — الادارة الاميركية لم ولن تغير موقفها من الصراع العربي — الاسرائيلي ، وما تغير لا يتجاوز اسلوب الكلام ومنطقية الحديث . فهي ما تزال تدعم العدوان ، بدليل الرصد المعلن في موازنتها للعام الحالي عن مساعدات عسكرية لاسرائيل .

٢ — مطالبة السادات بضرورة العودة الى المحادثات مع اسرائيل بالصورة التي كانت عليها في الفترة التي تلت زيارته لفلسطين المحتلة .

٣ — جولة الرئيس المكوكية لم تكن الا لتغطية فشل زيارة السادات لاميركا ، رغم انه صرح مراراً انه في حال فشله سيقدم استقالته . لكن ما جرى كان العكس تماماً .. فشل وفي الوقت نفسه اكد انه سينصرف للشؤون الداخلية ، وتغطية « تبعاته في القارة الافريقية » ناركاً مسالة واعلان المبادىء لاثرتون .

٤ — الهدف الواضح امام السادات ، والوحيد في جولته ، ان يحث الدول التي زارها على الضغط على اسرائيل ، لكن هذا لم يتحقق .

دمشق — سانا

## دراسة احصائية حول أوضاع الاسرة — تتمة

البحر من جهة ، عملاً وتعاملاً مع الشركات والمؤسسات الخاصة والعامة ، اضف الى ذلك انها تفرض على الموظفين الذين يرغبون العمل فيها ، ان يتقنوا الى جانب اللغة العربية لغة اضافية ثانية ، هي الفرنسية على الاغلب ، وكثيرون من هؤلاء يتقنون الى جانب العربية والفرنسية اللغة الانكليزية او سواها .

وعلى هذا نجد ان نسبة الذين يعرفون لغة اجنبية بين صفوفهم ترتفع الى ٦٩٥٢ بالمائة اما نسبة الذين لا يعرفون لغة اضافية فهي ٣٠٤٨ بالمئة ، وعلى اساس الحالات التي درسناها فان هذه النسبة تشمل بعض العمال في الادارة وبعض ذوي المهن الذين يتبعون في عملهم الى ادارة الشركة ولا تستلزم طبيعة عملهم الالمام بلغة اجنبية .

ثانياً هذا من ناحية الاتقان للغة الاجنبية ، اما من ناحية اجادة مثل هذه اللغة فرنسية او انكليزية او سواها ، فتاتي في المرتبة الاولى المرتفعة النسبة المئوية التي هي بين صفوف موظفي شركات السياحة والملاحة ، اذ تبلغ نسبة الذين يجيدون لغة او اكثر ٩٠ بالمائة ، وهو امر طبيعي متى علمنا ان اغلب المعاملات والمراسلات بين هذه الشركات وبين الشركات التي تتبع لها ، او التي تتعامل معها هي دائماً باللغات الاجنبية وان قباطنة المراكب ، وكذلك مسؤولي وكالات السفر في الخارج هم من الاشخاص الذين لا يعرفون العربية .

ونجد ان معظم شركات الملاحة والسياحة ، تجند للعمل لديها الموظفين الذين يتقنون الفرنسية والانكليزية ، وهناك قسم كبير يستخدم بالاضافة الى ذلك من يتقن الايطالية والاسبانية واليونانية بصورة عامة .

ثالثاً : بعد اتقان لغة اجنبية واجادة مثل هذه اللغة تاتي المعرفة المقبولة ، وهي منتشرة في صفوف كتبة البواخر والارصفة الذين تفرض عليهم طبيعة عملهم الوقوف على بعض المفردات التي تعينهم في التخاطب دون ان يكونوا كزملائهم واسمى الاطلاع على جوانب اللغة من ناحية فهم الاصول التعاقدية والقوانين البحرية وغيرها ، سواء في التحدث او الكتابة . وعلى هذا فان نسبة الذين يعرفون لغة اجنبية او اكثر من هؤلاء تبلغ ٣٧٥ بالمئة فقط ، اما باقي النسبة وهي ٦٢٥ لا يعرفون لغة اجنبية فهم ليسوا مضطرين لذلك لان عملهم قائم خارج نطاق المركب .

رابعاً : تاتي بعد ذلك ناحية الالمام البسيط بلغة اجنبية او اكثر ولم ندرج هذه الناحية ضمن معرفة اللغة الاجنبية لان المتحدثين بها ، لا يلمون الا ببعض الكلمات او الجمل التي تفيدهم بعملهم ، كعمال الدوكرز ، عمال البواخر والبحارة في مرفأ بيروت وبحارة وزوارق المرفأ .

خامساً : تاتي اخيراً النسبة المرتفعة في اجادة اللغة الاجنبية لدى ملاحي البواخر . ومع ان الحالات التي درسناها تثبت ان ٨٨ بالمائة يجيدون لغة اجنبية او اكثر ، الا انه لم نتمكن من احصاء جميع الملاحين اللبنانيين لنتاكد من هذه النسبة وذلك بسبب وجودهم خارج لبنان وارتباط اغلبهم بالعمل على متن مراكب غير لبنانية خلال الاحداث التي طرأت على لبنان .

### الدخل السنوي

تجدر الاشارة اولاً الى ان الدخل في ٢٧٥ حالة التي درسناها ليس محصوراً فقط بالاجور التي يتقاضاها العمال عن الاعمال التي يمارسونها ، سواء كانت هذه الاجور يومية او اسبوعية او شهرية .

فقد سجلت احصاءاتنا ونحن نتلقى المعلومات من العمال انفسهم الملاحظات التالية :

اولاً : افاد ٩ من العاملين بانهم يقومون بعمل اخر خارج نطاق عملهم في المرفأ ، وانهم يمارسون على وجه التحديد في اوقات فراغهم اعمالاً مختلفة في قطاع التامين والخدمات .

ومن حساب متوسط الدخل السنوي عند كل منهم وجدنا ان الدخل الذي لا يدخل في اجورهم الاصلية يبلغ عند الواحد منهم ٢٠٠٠ ليرة لبنانية سنوياً .

ثانياً : سجلت احصاءاتنا ايضاً ان هناك ٣٦ عاملاً يتلقون دخلاً اضافياً اخر من اقربائهم او املاكهم او من تجارة جانبية ، ويؤلف هؤلاء نسبة ١٣ بالمائة من مجموع الحالات اي ان متوسط الدخل السنوي الاضافي يبلغ ٢٧٠٠ ليرة لكل واحد منهم .

وتجدر الاشارة ايضاً الى ان اغلب الذين يمارسون اعمالاً اضافية خارج نطاق العمل في البحر هم من اولئك الذين انقطعت في الظرف الحاضر مواردهم من الساعات الاضافية على النحو الذي كانوا يمارسونها قبل الاحداث الاخيرة .

وقد فاق عدد العمال الذين يقل دخلهم السنوي عن ٤٠٠٠ ليرة سنوياً اي عدد اخر من العمال ، اذ بلغت نسبتهم ٢٨٤٧ بالمائة ، وبعد ذلك تتساوى النسبة عند الذين يتراوح دخلهم بين ٦٠٠٠ ليرة و٨٠٠٠ ليرة واكثر من ١٠٠٠٠ ليرة ، حيث تراوحت النسبة المئوية بين ٢٠٤٧ و٢٠٤٤ و ٢٠٤٧ بالمائة ، وبقيت نسبة ٨٠٠٠ ليرة حتى ١٠٠٠٠ ليرة ادنى النسب اذ لم تبلغ الا ٩٦٥ بالمائة .

وقبل توزيع متوسط الدخل عن كل فئة وتحليله لا بد من الاشارة الى ما يلي :

اولاً : وضع هذا الاحصاء قبل ان ترفع الحكومة اللبنانية الحد الادنى للاجور من ٣٥٠ ليرة الى ٤١٥ ليرة فيكون جميع العمال الذين سجلنا انهم يتقاضون ٤٠٠٠ ليرة دخلاً سنوياً قد تجاوزوا هذا الرقم بحيث اصبح ابتداء من ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٧ ما يعادل ٤٩٨٠ ليرة لبنانية ، باستثناء اولئك العمال الذين لا يبلغون سن الواحدة والعشرين ، وقد لحقت هؤلاء زيادة في الدخل ولكنها في معظمها لا تصل الى الحد الادنى الذي هو ٤١٥ ليرة .

ثانياً : في عملية حسابية للارقام المبينة مع نسبها المئوية ، نجد ان متوسط الدخل السنوي عند عمال البحر هو ٨٢١٥ ليرة وهي نسبة مرتفعة اذا ما قورنت بباقي النسب في بعض قطاعات العمل الصناعية والتجارية والزراعية في لبنان ، وفي كثير من البلدان العربية .

### توزيع الدخل حسب العمل

وتلاحظ الفوارق الكبرى في التفاوت الحاصل في الدخل ، بين مختلف الفئات العاملة في البحر ، وهو تفاوت يتراوح بين ٦٠ بالمئة و٢٠٠ بالمائة و٣٠٠ بالمئة وما يقارب ٤٠٠ بالمئة . فاذا عدنا الى التامينات الاجتماعية والى التقديمات الاجتماعية التي يفيد منها اصحاب الدخل العالي بالاضافة الى هذا الدخل والى حرمان اصحاب الدخل المحدود من هذه المزايا مع تدني دخلهم ادركنا للهوة الكبيرة التي تفصل بين مستوى الحياة من فئة الى فئة وعرفنا كم هي الحاجة ملحة لتدارك هذه الناحية المهمة من اختلال التوازن الاقتصادي ثم الاجتماعي في قطاع البحر .

ويتغير متوسط الدخل عند كل الفئات من موظفي وعمال البحر ، كما يلي :

اولاً : ان ملاحي البواخر يحتلون المرتبة الاولى في مستويات الاجور اذ يبلغ متوسط دخل الفرد منهم ١٥٨٤٠ ليرة سنوياً ، وهذه تشير الى المتوسط العام وهي نسبة تختص بالاجور فقط ، اذ اننا لم نتخذ في الحسبان العاملين على متن المراكب لا يدفعون ثمن طعامهم على سبيل المثال باستثناء البعض الذين يعملون في مراكب الشحن غير المكتملة الخدمات ، كذلك لم نأخذ بالحسبان ايضاً ربابنة المراكب الذين يتناولون اجوراً ابتداء من ٢٠ الف ليرة سنوياً حتى ٦٠ الفاً .

ولا شك ان ارتفاع دخل ملاحي البواخر يعود الى ثلاثة عوامل رئيسية :

— العامل الاول : الاختصاص والتقنية التي يجب ان يمتاز بها العامل على ظهر الباخرة .

— العامل الثاني : خشونة العمل بحد ذاتها وما يرافقها من الدقة والحذر والجلد والصبر .

— والعامل الثالث : التعويض المادي والنفساني عن وحشة الغربة بالانتقال من بلد الى بلد بعيداً عن البلد الاصلي .

ثانياً : ان ارتفاع الدخل عند فئة موظفي شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت وكذلك عند موظفي شركات السياحة والملاحة ، راتب الشهر الثالث عشر الذي تؤمنه لهم العقود الجماعية .

ثالثاً : ان ادنى دخل هو دخل عامل بحارة وزوارق المرفأ ، اذ لا يبلغ متوسط الدخل عند الواحد منهم الا ٢٨٥٠ ليرة سنوياً . ولكي نتعرف على سبب تدني هذا الدخل نوضح بان عمل هؤلاء يقوم على اساس الاجرة التي يتقاضاها كل منهم عن حمل حقائب الركاب من الشاطىء الى المركب او انزالها من المركب الى الشاطىء ، ومجموع ما يتقاضاه هؤلاء من اجور على نقل الامتعة والحقائب يذهب الى صندوق نقابتهم التي توزعه حصصاً على العمال المنتمين اليها .

ومتى علمنا ان البواخر والمراكب السياحية يقل عدد الوافد منها الى لبنان في هذه الايام عن مثيله في الاعوام التي سبقت الاحداث اللبنانية ادركنا ان ذلك كان عاملاً مهماً من عوامل تدني الدخل عند هذه الفئة .

## علاج ضروري — تتمة

الفوضى وبعث الاضطرابات .

هذا ، اذا لم نشر الى من هم في « خانة » الذين توجههم عن بعد اصابع عمالات — لا عمالة واحدة وحسب — الى اشاعة مزيد من الخراب النفسي والمادي .

وكثيراً ما تلطو هذه الفئات وراء ابناء النظام والانضباط : اما « ستراً لطابقها » ، واما طمعاً في الظفر بحصانة تحميها ، واما استمداداً لقوة ووزن ليسا لها . ومن مواقعها هذه تروح تمارس « هواياتها » الآثمة . وفي خطها وخطتها انها احرجت اهل القيادات في ما يفعلون : فويل لهم من خسران — ايما خسران — اذا لجأوا الى تأديبها وتقليم اظافرها . وويل عليهم وعلى مصالح شعب وبلاد اذا تركوا حبل « فلتانها » على غاربه ...

وهناك — ثالثاً واخيراً — واقع حالنا ، وقد اصبح — او امسى ، لا فرق — على كف عفريت ، تكفي رصاصة واحدة وضحية واحدة للتطويح به في مهاوي شر مستطير تعد شرور الحرب نفسها بالنسبة اليه بسيطة وعادية .

وفي راس الاولويات الواجب تقديمها على ما سواها في هذا المجال اولوية العودة بالعلائق اللبنانية — السورية الاخوية الى ما كانت عليه من صفاء ومناعة وتألق ، عندما وقفت سوريا حافظ الاسد منا موقف الفروسية الذي لم يقفه منا اي « اخ اخر ، او صديق ، او حليف » في ديار الشرق والغرب .

صحيح ان خيوط الدم البريء والمهراق ما زالت طرية فوق صفحة التراب .

وصحيح ان كل شيء ، تقريباً ، قد انتصب بعناوين التحاقد والازورار والتناحر .

الا ان الصحيح ، ايضاً ، هو وجوب التعالي فوق الجراح ، والالم ، وفورات الاستياء والاسى ، من اجل ما هو ابقى واسمى : من اجل مصلحة لبنان وسوريا بوجهي سعدهما ونحسها ، ومن اجل اخوة تزهو ملاعب عزها بالمحبة والتكافل والمروءات .

قلت : ان مهمة القيادات صعبة . غير انها تهون ، وتتحول الى مدعاة ارتياح ورضى اذا ما اقبل القادة — جميع القادة في السلطة والشعب — على القيام بواجبهم كما يقوم به طبيب صالح وناجح : لا يعالج المريض وفقاً لنزواته ، بل حسبما توصي وتقضي بذلك ضرورات التطبيب .

ولعلنا في الطريق القويم الى الثقة ، والعافية ، واتيان المعجزات !

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**فريد رشيد عون**

زوج ايزابيل خليل حداد ، ووالد جوزف ، وشقيق اميل والياس ، واميليا زوجة يوسف غالب نعمة ، وليلى ارملة المرحوم ادمون حمصي ، والراهبات ايفون وماري انج والكسا وماري الفونس .

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٩ الجاري في منزل شقيقه اميل عون — شارع اديب اسحق — ملك لسيرو حايك .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً .

### شكر على تعزية

آل ناصيف يتقدمون بالشكر من رئيس الجمهورية والنواب ومجلس القضاء الاعلى ومجلس شورى الدولة والسلك الديبلوماسي والقنصلي والمحاماة ومن جميع الذين شاطروهم الاسى واللوعة ان كان بالحضور شخصياً ام بارسال البرقيات او الاكاليل لمناسبة وفاة فقيدهم المرحوم

**القاضي اميل ناصيف**

سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**فؤاد اسعد الفغالي**

والد منير والياس وديغول وجوزف .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مخايل — وادي شحرور .

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ و٢١ شباط الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً .

## طيار بريطاني يتوجه الى استراليا على طائرة ذات محرك واحد

غادر القاهرة امس السيد « ديفيدسيستر » الطيار في سلاح الجـــو البريطاني متوجها الى المملكة العربيةالسعودية التي هي المحطة الثانية في رحلة جوية طويلة الى استراليا علـــىمتن طائرة « تيغر موث » ذات المحـــرك الواحد .

واللفتانت الطيار «سيستر» يحتفل بالذكرى السنوية الخمسين لاول رحلة طيران فردية من بريطانيـــا الــــىاستراليا . وقد سافر الى « الوجه » الواقعة على ساحل البحر الاحمر .

ومن المقرر أن يتوجه جوا الــــىحائل في المملكة العربية السعوديةحيث يتوقف قبل أن يسافر الى البحريـــن اليوم .

وكان من المقرر ان يغادر اللفتانت« سيستر » القاهرة امس الاول لكنه اجل ذلك بسبب عطل كهربائي طفيف فيطائرته ذات المحرك الواحد بالاضافة الى الخوف من احتمال هبوب عواصفرملية في صعيد مصر .

القاهرة — ر

## مصر تزود السودان بالبترول

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصر قامت بشحن ٣٤ الف طن مـــن البترول الخام الى السودان بصفـــة عاجلة لسد احتياجاته من البترول .

وقد بحث السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين خـــلال اجتماعه امس مع السيد عبد السلام المقرد المستشار التجاري المصري في الخرطوم الموجود في القاهرة حاليا ، وسائل تنفيذ بروتوكول التجارة بـــين البلدين لعام ١٩٧٨ في ضوء سياســـة التكامل الاقتصادي بينهما .

القاهرة — اش١

## واشنطن تبحث احتمالات هجوم نووي سوفياتي على الصين

ماذا سيكون موقف الحكومة الاميركيةاذا شن السوفيات هجوما نوويا وقائيا على الصين ... تلك هي السؤال الذي وجهه أحد رجال المخـــابرات السوفياتية الى احد الدبلوماسيـــين الاميركيين في واشنطن في آب عـــام ١٩٦٩ .

وكان رد الدبلوماسي الاميركـــي ،ويدعى « وليم ستيرومان » وهــــو متخصص في النشاط الشيوعي في الهندالصينية — تلقائيا علـــى « بوريس دافيدوف » رجل المخابرات السوفياتيوالسكرتير الثاني في سفارة الاتحــاد السوفياتي في واشنطن فقال : ان مثل هذه المبادرة ستكون بمثابة تهديد خطير للسلام العالمي .

وتجدر الاشارة الى ان « وليـــمستيرمان » نقل فورا لرؤسائه ما دار بينه وبين رجل المخابرات السوفياتي،وانهم قاموا بدورهم بنقل ذلك الــــى الرئيس نيكسون .

واشنطن — ر.ص.ف

## وزير الدفاع النمساوي يزور سوريا

وصل السيد اوتو روس وزير الدفاع النمساوي الى دمشق امس في زيارة خاصة تستغرق اياما عدة .

وكان في استقباله في مطار دمشق العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع ، وعدد من كبار الضباط .

ويعتقد بان وزير الدفاع النمساوي سيقوم بزيارة تفقدية للقوات النمساوية المشاركة في قوات الامم المتحدة التي تشرف على تطبيق فك الارتباط فــــي الجولان .

دمشق — ر

## ايران تصر على تجميد اسعار النفط

قال السيد محمد يغانه وزير الماليـة الايراني ان ايران ستصر على ابقاء اسعار النفط مجمدة خلال النصف الثاني من هذه السنة عندما يعقد وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » اجتماعهم نصـــف السنوي في شهر حزيران القادم .

لكنه قال في مقابلة نشرت امس ان بلاده قلقة جدا من انخفاض قيمة الدولار . وانه ما لم تتخذ الولايات المتحدة خطوات لوقف هذا الانخفاض ، فان دول منظمة « اوبيك » قد تضطر للعمل بغية حماية مصالحها .

وقال ان قيمة عائدات النفط قـــد تراجعت بسبب انخفاض قيمة الدولار في اسواق العملات الاجنبية ، لان النفط يجري تسعيره بالدولار .

واضاف الوزير الايراني يقول ان قرار بلاده المطالبة بتمديد تجميد الاسعار هو بدافع من التخمة في سوق النفط العالمية .

الكويت — ر

كمبوديا تتـ...
فيتنام بغزو...
اتهمت ...
امس فيتنام ...
منطقـــة هد...
الشمالية ال...
لكنهـــا قالـ...
المهاجمين ردو...
اعقابهم .
وقـــال ر...
غنومبينه عند...
ذلك ان الفيـ...
يتحدثون ...
الصداقة ...
والتضامن وا...
يزالون يسعو...
ابتلاع كمبوديـ...
بانكوك —

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

# الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

## السعودية تؤيد اتخاذ موقف عربي جماعي لوقف العدوان الاثيوبي

ذكرت صحيفة « الانباء » الكويتية امس ان رسائل الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية الاخيرة الى زعماء الدول العربية تتعلق بموضوع القرن الافريقي، وضرورة اتخاذ موقف عربي جماعي لوقف التدهـــور هناك ، والعدوان الاثيوبي على الصومال .

واكدت الصحيفة نقلا عن مصادر وصفتها بانهـــا مطلعة ان مبادرة عربية في هذا الشأن ستبدأ خـــلال الاسبوع الحالي ، وانه في حال نجاحها سيتم دعـــم الصف العربي .

واعربت تلك المصادر للصحيفة عن اعتقادها بان هذه الخطوة العربية او دعمت بخطوة من منظمة الوحدة الافريقية فسيكون من شأن ذلك تحريك الموقف الدولي تجاه نزاع القرن الافريقي الذي يتسم بالسلبيـــة حتى الان .

### مصر تتهم اثيوبيا

وفي القاهرة قالت صحيفة « الاهرام » شبهالرسمية امس ان مصر اتهمت اثيوبيا بمحاولة دق اسفـــين بين الدول الافريقية السوداء والـــدول العربيـــة ، باتهامها القاهرة بالانحياز في النـــزاع الصومالي — الاثيوبي .

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في وزارة الخارجيـــة المصرية قوله ان اثيوبيا اتهمت مصر بتشكيل تحالف معاد يضم المملكة العربية السعودية وايران وابو ظبي.

وقالت الصحيفة ان المسؤول ذكر أن اللفتنانت — كولونيل منغيستو هيلا — مريم رئيس الدولة الاثيوبي تجاهل ان العالم كله قد ندد بالوجـــود العسكري السوفياتي — الكوبي — الاسرائيلي في القرن الافريقي الذي يهدد أمن الصومال وجميع الدول الافريقية .

وذكرت الاهرام ان وزارة الخارجية المصرية درست طوال أمس الاول كافة جوانب الموقف في ضوء هـــذه التصريحات .

ولخص مصدر مسؤول هذه التطورات علـــى النحو التـــالي :

١ — ان اثيوبيا تعمدت القيام بهذه الحملة قبـــل بدء اعمال مؤتمر وزراء الخارجية الافارقة في طرابلس بتدبير سابق مع عواصم افريقية وعربية معنية بهدف التهجم على مصر .

٢ — ان اثيوبيا قامت بهذه الحملة فور الاعلان عن احتواء سوء الفهم الذي حدث بين مصر وكينيا .

٣ — اتبعت اثيوبيا اسلوبا رجعيا متخلفا بمحـــاولة اثارة الفرقة بين افريقيا السوداء وافريقيا العربية ، والادعاء بوجود تحالف بين مصر والسعودية وايـــران وابو ظبي .

٤ — تجاهل رئيس مجلس الفوث الاثيوبي ، ووزير خارجيته أن العالم كله ادان الوجود العسكـــري السوفياتي — الكوبي — الاسرائيلي الذي يهدد امن وسلامة الصومال ، وكل دول القارة الافريقية ، وليس فقط القرن الافريقي .

### رسالة مصر في افريقيا

ونشرت « الاهرام » تصريحا لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية اكد فيه ان مصر سوف تستمر في اداء رسالتها في القارة الافريقية ، والاشتراك في تسويـــة الصراعات التي تحدث فيها ، مع استمرار دورها في دعم التعاون العربي — الافريقي .

الكويت ، القاهرة — ق.ن.أ ، أ.ش.أ ، ر



مر بمطار دبي امس محمد علي كلاي بطل العالـــم السابق في الملاكمة في طريقه الى بنغلادش لافتتاح عدد من الملاعب والمؤسسات الرياضية هناك ، كما يسجل فيلما وثائقيا عن مختلف مراحل حياته الرياضية .

وقد أكد محمد علي أنه سيستعيد قريبا بطولـــة العالم للملاكمة للوزن الثقيل مرة اخرى بعد ان فقدها يوم الاربعاء الماضي في مباراته مع الملاكم الاميركـــي سبينكس ( ٢٤ سنة ) بطل العالم الجديد . وفـــي الصورة يبدو كلاي وزوجته اثناء توقفهما في مطار لندن . ( صورة بالراديو من ا.ب )

## الوزارة الكويتية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية امام امير البلاد

اقسمت الحكومة الكويتية الجديدة التي شكلت يوم الخميس الماضي اليمين الدستورية أمس امـــام الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ، وانتقلت فورا الى موضوع تثبيت تعيين الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس الوزراء ، وليا للعهد .

وكان امير الكويت قد زكى الشيخ سعد وليا للعهد في ٣١ كانون الثاني الماضي ، وعينه رئيسا للوزراء بعد ثلاثة اسابيع .

وقال مسؤولون أن من المقرر ان يقسم الشيخ سعد اليمين امام امير الكويت اليوم قبل أن يرئس اولاجتماع عمل لمجلس الوزراء .

وكان مجلس الوزراء الكويتي قد عقد جلسة خاصة برئاسة الشيخ جابر العلي نائب المجلس ووزير الاعلام حيث أدى الشيخ سعد العبدالله اليمين الدستورية أمام المجلس باعتباره يتولى السلطتين التنفيذيـــة والتشريعية في البلاد منذ ١٨ شهراً .

وذكرت مصادر رسمية ان الشيخ جابر العلي كان قد رفع كتابا الى امير البلاد صباح أمس اعلن فيـــه مبايعة مجلس الوزراء بالاجماع الشيخ سعد لان يكون وليا للعهد .

وذكرت تلك المصادر ان الشيخ جابر الاحمد كان قد ارسل هو ايضا من قبل خطاب تزكية لولاية العهد الى مجلس الوزراء قال فيه انه يزكي الشيخ سعد العبدالله نظرا لما لمسه فيه من كفاءة وصلاحية تؤهله للولاية مع توفر الشروط المنصوص عنها في الدستور .

### ارشادات امير البلاد

هذا وقد شرح امير الكويت لاعضاء الوزارة الجديدة خلال اجتماعه بهم أمس دقة المرحلة التي تجتازهـــا الامة العربية ، ومختلف التحديات التي تواجهها .

وقال : ان هذه التحديات تفرض علينا ان نكـــون دائما متيقظين لكافة الاحتمالات .

واوضح الشيخ جابر الاحمد الصباح للوزراء عبء المسؤولية التي يتحملونها تجاه الشعب والبلاد ، وزودهم بتوجيهاته وارشاداته .

وقد دعاهم الى أن يتلاءموا وتطلعـــات الشعـــب الكويتي في هذه المرحلة التي تتطلب تحقيق المزيد مـــن التقدم في مختلف المجالات .

الكويت — ق.ن.أ ، أ.ش.أ ، ر

## بعد استدعاء سفيرها في كينيا ايران تحذر اثيوبيا من اجتياز الحدود الصومالية

اعلن السيد عباس علي خلعتبري وزير خارجيـــة ايران ان بلاده لن تقف مكتوفة الايدي في حال اقدام اثيوبيا على اجتياز الحدود الصومالية .

واوضح الوزير الايراني في مؤتمر صحفي عقـــده امس ، ان ايران لم تتخذ اية اجراءات ضـــد اثيوبيا. كما انها تؤيد التوصل الى تسوية لمشكلة اوغاديـــن عن طريق المفاوضات .

وقال ان تدخل ايران في نزاع صحراء اوغاديـــن يتمثل فقط في امداد الصومال بالمساعدات الطبية .

وحول القرار الذي اتخذته ايران باستدعـــــاء سفيرها في كينيا ، قال السيد خلعتبري ان ايـــران ستكلف دولة اخرى صديقة ( لن يعلن عن اسمها ) برعاية المصالح الايرانية في كينيا .

وقد أعرب الوزير الايراني عن أسفه للحملات التي تشنها كينيا ضد بلاده .

وقد جاءت خطوة ايران باغلاق سفارتها ، بعـــد انتقادات كينية لملاحظات ادلى بها الشاه قبل سبعة اسابيع وجاء فيها قوله : اذا كانت اثيوبيا تفكر بخرق حدود الصومال المعترف بها دوليا ، فان ايران لا يمكن ان تقف مكتوفة اليدين .

وكان وزير خارجية كينيا قال في اجتماع مع السفير الايراني في نيروبي الشهر الماضي ، ان كينيا تعتبـــر ملاحظات الشاه تشجيعا للتوسع الصومالي الاقليمي.

وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية الكينية ان الصومال لا يزال يطالب باجزاء كبيرة من كينيا ، لذلك فان بلاده تشعر بالقلق من اتخاذ دولة صديقة كايران موقفا يشجع خرق حدود اية دولة في قرن افريقيا .

هذا وقد نسب الوزير خلعتبري في مؤتمره الصحفي امس الى وزير خارجية كينيا قوله أن ايران ليســـت دولة افريقية تتخذ موقفا من القضايا الافريقية .

وقال الوزير الايراني ان وزير خارجية كينيا تجاهل الكوبيين ، وغيرهم من الذين يشتركون عمليا في حرب القرن الافريقي .

### العلاقـــات الاميركية — الاثيوبية

من جهة اخرى ، وصف مسؤولون اميركون فـــي اديس ابابا امس الاجتماع الذي عقد في العاصمـــة الاثيوبية امس الاول بين السيد « ديفيد آرون »مبعوث الرئيس كارتر واللفتنانت — كولونيل منغيستو هيلا — مريم رئيس الدولة الاثيوبي ، بانه كان صريحا وبناء .

وقالوا انهم يأملون في ان يوفر الاجتماع الـــذي استغرق ساعتين ونصف الساعة اساسا لتحسيـــن العلاقات بين الولايات المتحدة واثيوبيا .

وذكر مسؤولون في البيت الابيض أمس الاول ، ان الرئيس كارتر اوفد نائب مساعده لشؤون الامـــن القومي الى اديس ابابا على امل احياء حوار جدي مع اثيوبيا بشأن العلاقات المستقبلية بين البلدين .

وذكرت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية امس الاول ان الكولونيل منغيستو ابلغ السيد « آرون » انه كي يعود السلام الى القرن الافريقي ، فيجب على الصومال ان يسحب قواته فورا من الاراضي الاثيوبية .

ونسبت الوكالة الى منغيستو قوله ايضا ان من واجب الدول الكبرى ، تأييد ضحايا العدوان .

هذا ومن المتوقع ان يكون السيد « ارون » قد عاد الى واشنطن في وقت متأخر امس ، بعد اجتماع مع وزير خارجية اثيوبيا .

هذا ويرى المراقبون في نيروبي ان قرار ايـــران باغلاق سفارتها في العاصمة الكينية ، يشكل دلالـــة جديدة على تدويل النزاع الصومالي — الاثيوبي .

طهران — نيروبي — واس ، ر

## اغنيو : العرب واهمون اذا اعتمدوا على اميركا

ادلى سبيرو اغنيو النائب الاسبـــق للرئيس الاميركي بتصريح قال فيه « انه لا ينبغي على العرب الاعتماد علـــى الولايات المتحدة في تسويـــة نـــزاع الشرق الاوسط » .

جاء ذلك في حديث نشرته صحيفة « الرأي العام » الكويتيـــة امس . وذكرت الصحيفة ان اغنيو ادلى به اثناء اجتماع خـــاص عقـــده مـــع بـــعض الشخصيات السياسية في عمان .

واضاف اغنيو ان الرئيس الاميركي نفسه ليس له اي ثقل في الحكومة ، نظرا للقوة التي تتمتع بها الصهيونية الاميركية .

وقال اغنيو : ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تفعل شيئا للعرب . وان هؤلاء واهمون اذا راودهم الامل في ان تساهم مبادرات اخرى كالتي قام بها الرئيس السادات في تسوية مشكلتهم .

ونصح اغنيو الاردن بالتحالف مـــع الاتحاد السوفياتي فـــي مـــا يتعلـــق بمسألة التسليح لان الولايات المتحدة لن تقدم اية مساعدة.

الكويت و.ص.ف

## تشاد تتهم ليبيا باحتلال جزء من اراضيها، وبمساعدة الثوار

اتهمت تشاد امس الاول الجماهيريةالليبية باحتلال جزء من اراضيها ، وبالقتال بصورة علنية الى جانب قوات الثوار .

ودعا السيد عبد القادر كاموغ وزيرخارجية تشاد في اجتماع عقده مجلس الامن بطلب من تشاد الى المساعـــدةفي اعادة اراضي بلاده .

وقال أن الجماهيرية الليبية يجبان تسحب جميع قواتها وتوقف جميـــع اشكال المساعدة الى الثوار ، والتدخلفي شؤون تشاد الداخلية ، وان تطلق سراح جميـــع الاسرى العسكريـــين والمدنيين .

ودعا ايضا الى اشتراك البلديـــن الجارين بصورة نشطة في جهود منظمة الوحدة الافريقية لايجاد حل عـــادل لخلافاتهما .

وقد رفض السيد منصور كيخيا مندوب ليبيا هذه الاتهامات ، وقال ان بلاده يجري استخدامها ككبش فداء للثـــورةمستمرة منذ ٢٠ سنة في انحاء متعددة من تشاد ، وليس في المنطقة الشمالية المتاخمة للجماهيرية الليبية فقط .

وكانت تشاد قد اتهمت في الماضـــيبلدا اخر مجاورا هو السودان .

وقال المندوب الليبي ان تأكيد مساعدةليبيا للثورة هو تكرار لكلام قديم كالتهمة القائلة بان ليبيا تؤيد الارهاب .

واضاف يقول انه مع ان منظمـــة الوحدة الافريقية شكلت لجنة لمحاولة تسوية الخلافات بين البلدين ، فـــانتشاد أثارت عقبات جديدة في كل مـــرة كان يبدو فيها أن هناك تقدما .

الامم المتحدة — ر

## تخفيض ساعات منع التجول بتونس نويرة : الاحداث الماضية تخريب سياسي طبقي

اعلنت وزارة الداخلية التونسيةتخفيف ساعات منع التجول المفروض بموجب حالة الطوارىء منذ ٢٦ كانون الثاني الماضي .

وكان منع التجول قد فرض بعد مقتل عشرات الاشخاص في اعمال شغـــب رافقت اضرابا عاما دعا اليه الاتحـــاد العام للشغل .

من جهة اخرى ، وصف السيـــد الهادي نويرة رئيس وزراء تونـــس العلاقات التونسية السعودية بانهـــاعلاقات طيبة جداً . وقال ان المملكة قدمت اعانة الى تونس ساهمت بها فيمشاريع وقطاعات حيوية .

واضاف : انني اتطلع الى زيارة السعودية للتعرف على التطور الذي بلغته في شتى المجالات .

وحول احداث تونس الاخيرة قـــال السيد الهادي نويرة في حديث لصحيفة « الجزيرة » السعودية نشرته امس ان الاسباب التي ادت الى هـــــذه الاحداث هي اسباب سياسية . وان هناك من يدعون الثورية ، ولايرتاحون الى الاستقرار الذي تنعم به تونس. ولذلك فانهم يسعون الى بث البغضاء وتشتيت المجتمع .

ووصف رئيس وزراء تونس هـــذه الاحداث بانها « تخريب سياسي طبقي» واعلن ان رد الشعب كان متزنا . وهذا اقوى دليل على ان السياسة الانمائية بوجهها الاقتصادي والاجتماعي في تونس هي محل رضاء الاغلبيـــــة الساحقة من الشعب التونسي .

تونس — ر ، واس

### احزاب الباسك تقيم حكومـــة اقليميـــة

اقامت احزاب الباسك السياسية امس الاول حكومة باسكية اقليمية تتولى ممارسة قسط من الحكم المحلي فـــي المنطقة التي تجتاحها اعمال العنف في شمال اسبانيا . وانتخبت الاحـــزاب المجتمعة في فيتوريا مجلسا عاما من ١٥ رجلا ليعمل كحكومة محلية الـــى انيحصل منطقة الباسك على حكم ذاتي كامل بموجب دستور ديمقراطي يجري اعداده حاليا .

فيتوريا ( اسبانيا ) — ر

### الشيخ زايد يعود اليوم من باكستان

يعود الى ابو ظبي اليوم الشيـــخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قادمـــا مـــن باكستان ، بعد زيارة خاصـــة لهـــا استغرقت بضعة اسابيع .

وسيقيم الشيخ زايد حفل عشاء يوم الثلاثاء القادم تكريما لاعضاء ووفود اللجنة العليا للتصنيع الحربي التـــي تعقد اجتماعاتها في ابو ظبـــي يـــوم الثلاثاء القادم .

ابو ظبي — أ.ش.أ

### قائد الطائرة الاثيوبية التي اسقطها الاريتريون يمني جنوبي ؟

قالت صحيفة « الرأي العـــام » الكويتية امس ان الثوار الاريتريـــين اسقطوا طائرة اثيوبيـــة ، واسروا قائدها اليمني الجنوبي .

ونسبت الصحيفة الى متحدث بلسان جبهة التحرير الاريترية ( قواتالتحرير الشعبية ) قوله ان الطائرة كانتاحدى ست طائرات ميغ — ٢١ سوفياتيـــة الصنع قصفت مدينة اغوردات في ١٥ شباط الحالي .

وقال المتحدث في بيانه الذي صدر في الرياض ان الجبهة تأسف لان تكون اليمن الجنوبية مشتركة في نشاطـــات عسكرية معادية لحركة التحرير .

الكويت — ر

## هيئة التصنيع تعد جدول اعمال اللجنة العليا

ناقش مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي في اجتماعه الاول الموضوعات التي ستعرض على اللجنة العليا للهيئة في اجتماعاتها التي في ابو ظبي يوم الثلاثاء القادم .

وصرح الدكتور اشرف مـــروان فـــي حديث له عقب الاجتماع بانه ايضـــا اعـــداد جـــدول الاعمـــال والموضوعات ومناقشة المشروع ستبحثها اللجنة .

واضاف الدكتور اشرف مروان ان مجلس ادارة الهيئة سيعقد في اليومين القادمين لاستكمال مناقشة هذه الموضوعات والاعداد لا... اللجنة .

واختتـــم الدكتـــور اشرف مـــروان تصريحه ان اللجنة العليا للهيئة سيحضرها وزراء الدفـــاع فـــي مصر والسعودية وقطر والامارات يوما واحدا تعقد فيه جلستين صباحية ومسائية

### الامير سلطان يزور الامارات

وقالت وكالة الانباء القطرية في ابو ظبي أن الامير سلطان بن عبد ... وزير الدفاع والطيران فـــي المملكـــة العربية السعودية سيقوم بزيارة الامارات العربية المتحدة عقب انتهاء اجتماعات اللجنة العليا لهيئة ... الحربي ، والتي ستبدأ يوم الثلاثاء القادم .

وعلم المراسل أن الامـــير سلطـــان سيجري خلال هذه الزيارة محا... الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ، وكبار المسؤو... تتعلق بدعم وتعزيز التعاون القائم بين البلدين في مختلفالمجالات بصفة ... والتنسيق في القضايا ذات الاهتمـــام المشترك بصفة عامة .

والجدير بالذكر ان الامير سلطـــان سيشارك في اجتماعات اللجنة ... للتصنيع الحربي التي يحضرها ايضـــا الشيخ حمد بن خليفة آل ثا... العهد ووزير الدفاع القطري والشيخ خليفة بن زايد ولي عهد امارة ... ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات ، والفريق اول عبد الغني الجمسي نائـــب رئـــيس الوزراء ووزيـــر الحربيـــة و... الحربي المصري .

ابو ظبي — ق

## قنبلة تفجر مطعما وتقتل ٢٠ في بلفاست

قتل ١٤ شخصا على الاقل فــــيانفجار قنبلة ادى الى اندلاع ... في مطعم فندق مكتظ بالرواد ، بالقرب مـــن بلفاســـت امـــس ... وذلك في اسوأ حادث شهدته ايرلنـــدا الشمالية منذ حوالي عشر س...

وقد اصيب ٢٢ شخصا بجـــروح بالغة ، ويعتقد البوليس ان هنـ... جثث لا تزال تحت انقاض المبنى .

وقد فر مئـــات الاشخاص الذين كانبينهم عدد كبير من الاطفال في ... ذعر ، عندما امتدت السنة اللهب فيمطعم فندق لامون في اعقاب الا...

كما ركضت النساء ، والنار مشتعلةفي ملابسهن .

وقال شاهد عيان : لقد قفزت كـــرةمن اللهب في السماء واحاطت بالمكان كله .

ويقدر البوليس ان حوالـــي ٥٠٠ شخصا كانوا في مطعم « امون » عندما انفجرت القنبلة .

وقد تلقى البوليس تحذيرين هاتفيينمن شخصين مجهولين عن القنبـ... لم يكن هناك وقت لاخلاء المبنى .

وكان في المطعم وقت الانفجار اعضاءنادي اطفال للدراجات النارية ليتلقوا جوائز رياضية ، واعضـــاءجمعية لاصحاب الكلاب .

وقد اثار الانفجار مخاوف مـــن انيكون الثوار الايرلنديون قـــ... اللجوء الى اعمال الارهاب العشوائيةفي حملتهم ضد الحكم البريطاني ... ايرلندا الشمالية .

لكن هناك نظرية اخرى قالت إن القنبلة الموقوتة كان القصد ... تنفجر ، وتدمر المبنى بعد اخلائه .

ويرجح في بلفاست ان يكون المسؤول عن الحادث هو الجناح المؤقت ... الجمهوري الايرلندي الخارج علـــىالقانون ، والذي صعد حملاته خلال العام الحالي بعد هدوء استمرطوال عام ١٩٧٧ .

وتخشى قوات الامن الايرلنديــــةالشمالية من أن تنتج عن هذا هجمات انتقامية تقوم بها جماعـــاتبروتستانتية .

وكان « جاك لينغ » رئيس جمهوريةايرلندا الذي اغضب مؤخرا بدعوات لانسحاب بريطاني شامل منايرلندا الشمالية التي تحكمها كان احد الاوائل الذين ادانوا الهجوم.

وقد اصدر رؤســـــاء الامـــن في« اولستر » اوامرهم باجراء بحث شاملة عن المجرمين .

بلفاست — د.ب.أ ،

### التلهوني يصل القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة بعد ظهر اليوم الاحد السيـــد بهجت التلـ... رئيس مجلس الاعيان الاردني ورئيس الاتحاد البرلماني العربـ... زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا .

ويلتقي السيد التلهوني خلال زيارته مع المهندس سيد مرعي ر... مجلس الشعب حيث يستعرض معه الدور الذي يمكن ان يلعبه الا... البرلماني العربي في اطار الجهود المبذولة لاحلال السلام القائم ... العدل في منطقة الشرق الاوسط .

ويتوجه السيد التلهوني بعد انتهاء زيارته لمصر الى صنعـ... يرافقه السيد فوزي العمرة رئيس لجنة الشؤون العربيـــة بمـ... الشعب المصري والامين العام للاتحاد البرلماني العربـــي لحـ... افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب اليمني يوم الثلاثاء القا...

القاهرة — أ.ش.

### الضحية الثالثة عشرة « لقاتل المنحدرات » في لوس انجليس

ذكر البوليس ان « قاتـــل لوس انجليس » اودى بحياة ضحيـ... عشرة ، وهي امـــــرأة في الحاديـــة والعشرين من عمرها .

وقد عثر على جثتها في سيارة محطمة في احدى البحيرات .

ويقوم اكثر من ١٠٠ من رجـــال البوليس بالبحث عن القاتل ا... الذي اعطي هذا الاسم لانه كان يرمي جثث ضحاياه في منحـــدرات ... الوصول اليها .

لوس انجليس